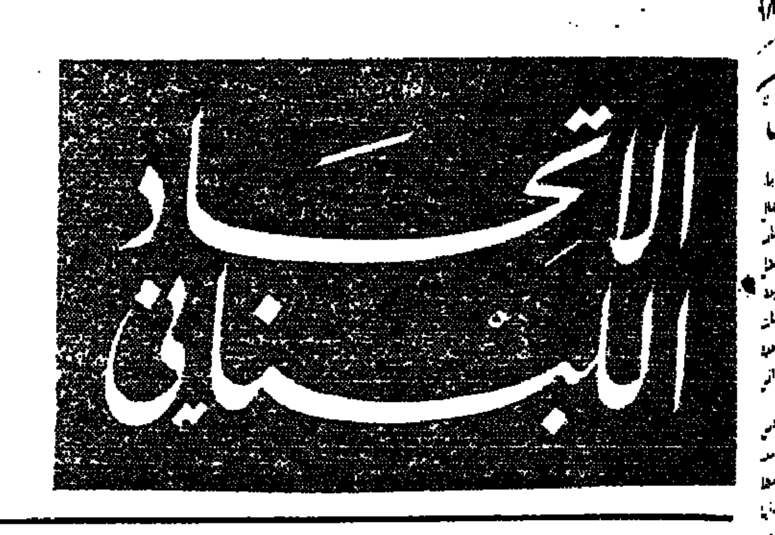
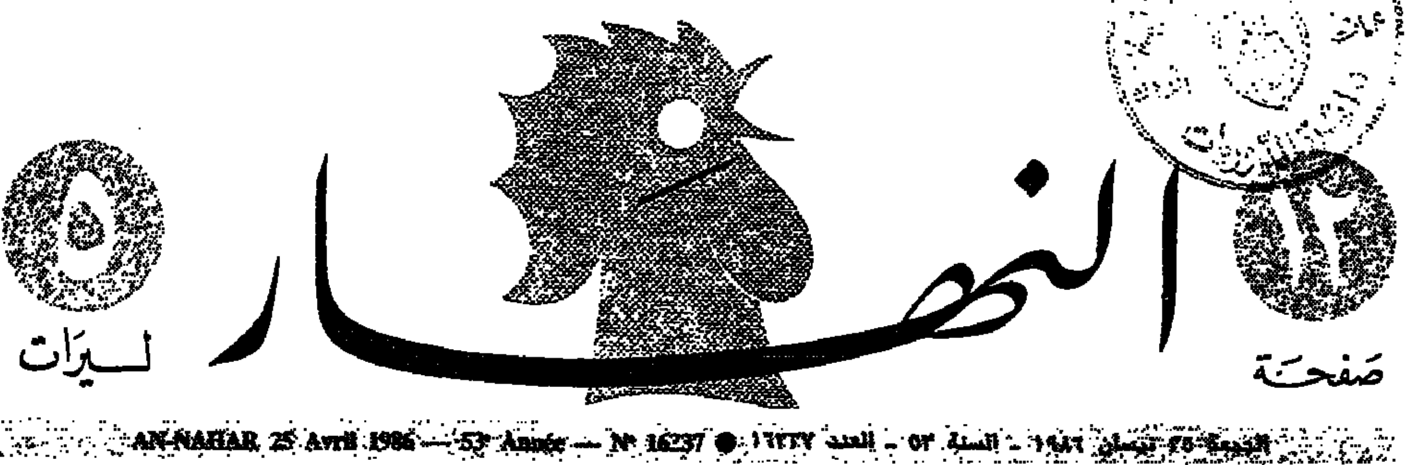






الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٧ ● AN-NAHAR 25 Avril 1986 — 53e Année — N° 16237

تصعيد ليلي رافقه قصف عشوائي أوقع ٣ قتلى و ١٥ جريحاً

تخوف من إنعكاسات "الحملة على الأرهاب"

تحرك إسلامي لملاقاة التحرك المسيحي

"القوات اللبنانية" أطلقت ٣٣ محتجزاً "دفعة أخيرة"



المحتجزون الذين اطلقتهم "القوات اللبنانية" يجيبون في دار الافتاء عن اسئلة ذوي مخطوفين لم يظهروا. (توفيق العبدالله)

هواجس كثيرة تتحكم بالحياة السياسية الداخلية، وتنعكس تكهنات بما تحمله الايام المقبلة من مفاجآت على الساحة اللبنانية بعد التصعيد الاعلامي الخارجي تحت عنوان "الحملة على الارهاب".

وتتخوف مصادر سياسية مطلعة من جملة وقائع حصلت في الفترة الاخيرة، وفي مقدمها اجلاء الرعايا الاجانب عن بيروت الغربية واخرهم دفعة من الفرنسيين. فضلا عن الاشاعات التي تروج عن تطورات دراماتيكية رافقها اعلان منظمة التحرير الفلسطينية التعبئة العامة في صفوف مقاتليها في لبنان والضفة الغربية "تحسبا لاي عمل عدواني". اضافة الى تناغم الطروحات الاسرائيلية - الاميركية التي تشير الى ان هناك تهيئة لحدث ما.

ولم تخف المصادر قلقها من كل هذه التطورات التي من شأنها ان تزيد الازمة اللبنانية تعقيدا وتحد من اندفاع المساعي الجارية في هدوء مع المعنيين بها لبلورة مشروع يخرج لبنان من دوامة المراوحة والاستنزاف. وقالت انه لا يمكن الركون الى الاشاعات، وعلى الساعين الى معاودة مسيرة الاتصالات توصلا الى الحوار، ان يستمروا في سعيهم ايا كانت الظروف، لان الوفاق الداخلي يبقى الضمان للحد من المضاعفات الخارجية التي امعنت في تمزيق الوطن.

التحرك الشرقي

وترقب الاحداث المتفاعلة خارجيا لم يشل التحرك الداخلي، خصوصا على الساحة المسيحية، ذلك ان اللقاءات التي تعقد بعيدا عن الاضواء مستمرة، واللجنة المكلفة وضع المشروع الوفاقي الذي يعبر عن رأي المسيحيين قطعت شوطا بعيدا في صوغه. واوضح مصدر في اللجنة انها بعد انتهائها من عملها ستعرض ما انجزته على الهيئة الممثلة لكل الاطراف المسيحيين لاقراره، ثم رفعه الى بكركي.

واكد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير امس امام زواره "ان ليس في يده عصا سحرية يمكنه ان يفجر بها الاتفاق والسلام، الا بالاعتماد على الله اولا، وبالاعتماد على كل الارادات الخيرة والدعم الذي يأمل في ان يلقاه من جميع اللبنانيين على تنوع انتماءاتهم ثانيا (راجع ص٣).

اللقاء الموسع

وافاد مصدر بارز في بيروت الغربية، ان التحركات لعقد لقاء اسلامي موسع مستمرة، وقد بدأت تنجز تصورا تمهيديا له. وهذا قد يحتاج الى وقت لا يمكن تحديده الان.

ورأى ان القاعدة التي انطلقت منها فكرة اللقاء هي الحال الامنية في الغربية وتفاقمها في المدة الاخيرة، الا ان ذلك لا يكفي، ولا بد من طرح الشأن السياسي العام في لقاء كهذا بمن يضم. فالامن في الغربية تم تشخيص اعراضه مرارا والحل لازمته ينطلق من ضبط الميليشيات واقفال المكاتب المسلحة. اما الموضوع السياسي، فيحتاج الى بلورة افكار مشتركة تلاقي ما يطرح على المستويات الاخرى.

واكد ان لقاء كهذا يحظى بتأييد دمشق من اللحظة الاولى لطرح فكرته.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد شريط "إعدام" كولييت

ديكويار يشعر بغضب واشمئزاز ونجل الصحافي انتقد ريغان وتاتشر

السيد ديفيد كولييت يتحدث الى اذاعة في لوس انجلس عن الشريط الذي صور "اعدام" والده. (اب لايزرفوتو)

صرح امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة انه علم "بمشاعر من الغضب والاشمئزاز" بنبأ توزيع شريط عن "اعدام" الصحافي البريطاني اليك كولييت الذي كان يعمل لحساب وكالة "الاونروا" والذي خطف في ٢٥ اذار ١٩٨٥.

وكانت "النهار" تلقت هذا الشريط اول من امس.

وقال ديكويار في بيان تلاه ناطق باسمه: "انني مثل الاخرين اسعى بحرص الى التحقق مما اذا كان السيد كولييت قد اغتيل بالفعل او مما اذا كان ذلك لغزا بشعا ينطوي على سوء النية". واضاف انه اذا تأكد الاعدام "فلن يكون في وسعي سوى التنديد باقسى الالفاظ بهذا العمل البربري من اعمال الارهاب الذي ليس له ما يبرره اطلاقا". وذكر ان كولييت كان في مهمة انسانية مع منظمة الامم المتحدة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مبعوثو الحسن الثاني تابعوا جولاتهم

المغرب يستعد للقمة العربية كأنها ستعقد الاثنين في فاس

فيما باشر المغرب استعداداته لاستضافة قمة عربية كأن هذه القمة ستعقد في فاس الاثنين المقبل، تابع مبعوثو الملك الحسن الثاني جولاتهم في العواصم العربية. واستقبل الرئيس حافظ الاسد مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة وتسلم منه رسالة تتعلق بالقمة.

وقد غادر غديرة دمشق لاحقا الى الكويت. وهو كان سلم اول من امس رسالة مماثلة الى الملك حسين وصرح "ان الظروف الراهنة تستوجب عقد قمة عربية" وان "المغرب يؤمن بضرورة عقدها ويتحرك في هذا الاتجاه"، موضحا ان "هناك اتفاقا عربيا على عقد القمة الا ان الخلاف هو على جدول الاعمال".

وقال امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لمجلة "الشراع" اللبنانية ان سوريا "مستعدة لحضور قمة تبحث في العدوان الاميركي في اي وقت واي مكان".

● في ابو ظبي اعلن السيد احمد بن سوده مستشار الحسن الثاني ان العاهل المغربي اقترح ان تعقد القمة الاثنين المقبل وان تطرح فيها "كل

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة من أجل ماذا ؟

مرة اخرى يعود الحديث عن القمة العربية. ومرة اخرى يخشى ان تكون القمة جاءت متأخرة في وقت تبدو المنطقة حبلى بالاحداث من الخليج العربي الى خليج سرت مرورا بلبنان الذي كان الضحية الاولى لغياب الحد الادنى من التفاهم العربي.

● ● ●

لا شيء يشبه المرحلة الراهنة في المنطقة سوى خريف ١٩٨١ عندما انعقدت قمة فاس الاولى وانفضت. فجأة من غير ان تتمكن من اتخاذ قرارات وسط خلافات شديدة بين الدول العربية على مشروع الملك فهد للسلام، وكان العاهل السعودي لا يزال آنذاك وليا للعهد.. وبقدرة قادر - هي قدرة الاجتياح الاسرائيلي للبنان - اجتمع العرب في فاس في ايلول ١٩٨٢ واكملوا قمتهم ووافقوا على المشروع السعودي الذي شكل حدا ادنى للتفاهم العربي. ولا يزال المشروع احد الامور النادرة التي اتفق عليها العرب، علما ان طرح الرئيس ريغان مبادرته الشرق الاوسطية في اول ايلول ١٩٨٢ خطف

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

الأسد الى يوغوسلافيا ربما الاثنين: سنواصل نضالنا ضد إرهاب إسرائيل

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان الرئيس حافظ الاسد سيزور بلغراد قريبا تلبية لدعوة من مجلس رئاسة الدولة في يوغوسلافيا.

ولم يحدد موعدا للزيارة، لكن مصادر يوغوسلافية مطلعة توقعت وصول الرئيس السوري الى العاصمة اليوغوسلافية الاثنين المقبل.

● في دمشق اذيع امس ان الاسد وجه رسالة الى الدورة التي بدأها مجلس السلم العالمي في صوفيا تكريما للسنة الدولية للسلام.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: المجلس العسكري الفلسطيني عزل "أبو الزعيم" من كل مناصبه

اعلن امس ناطق فلسطيني في بغداد ان المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى عزل العميد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) مدير الاستخبارات العسكرية من كل مناصبه وان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات صادق على القرار.

وقال: "تم طرد ابو الزعيم من الثورة الفلسطينية ومن كل المهمات والمناصب الثورية والعسكرية التي يشغلها في جيش التحرير الفلسطيني وقوات الثورة الفلسطينية". واوضح ان هذا الاجراء اتخذ بعدما رفض "ابو الزعيم" كل المحاولات "لاعادته الى جادة الصواب".

وافاد مصدر فلسطيني ان المجلس طرد "ابو الزعيم" لانه "يسيء الى سمعة الثورة وينشر اشاعات كاذبة ويحض على التمرد ويساهم في زرع الفرقة بين الشعب الفلسطيني وثورته" ولانه ارتكب "اعمالا معادية للثورة والشعب الفلسطيني".

وعلم ان قرار الطرد يعني ايضا خسارة "ابو الزعيم" عضويته في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رسالة مفتوحة إلى محتجزي اليك كولييت

نحن زملاء اليك كولييت من موظفي الامم المتحدة نهيب بكم ونناشدكم اطلاقه. ان اليك كولييت رجل يحظى بقدر كبير من الاحترام لعمله في الامم المتحدة واهتمامه بحقوق جميع البشر. اليس هذا ما تناضلون في سبيله. نناشدكم ان تدعوا اليك كولييت يستأنف عمله في خدمة قضية السلم والعدالة. وأن تفرجوا عنه لا لانه الزميل والصديق المحبوب فحسب بل لانه الزوج والاب الوفي ايضا.

(بيان)

رعايا أجانب أبحروا من جونية

اميركيون بين الحقائب في مرفأ جونية. (جورج سمرجيان)

٨ اميركيين و٦ فرنسيين وبريطانيان وايرلندي وبلجيكي، سبق لهم ان انتقلوا من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية، ابحروا صباح امس من مرفأ جونية عائدين الى بلادهم.

وكان ستة مدرسين فرنسيين وبلجيكي قد رحلوا باكرا عن الغربية في عملية نظمتها السفارة الفرنسية وساهمت فيها قوة من جهاز امن السفارات. وانضم هؤلاء الى الرعايا الاجانب الآخرين في جونية (التفاصيل ص ٦).

ردّ معتدل لطرابلس على الأوروبيين

الدانمارك أبعدت ديبلوماسيين ليبيين ومزيد من التنسيق في مواجهة الأرهاب

انضمت امس الدانمارك الى الدول الاوروبية التي طلبت من ليبيا خفض عدد اعضاء بعثاتها الديبلوماسية في عواصمها، اذ اعلن مسؤولون في كوبنهاغن ان اربعة من اصل سبعة ديبلوماسيين ليبيين سيبقون في الدانمارك وان اثنين من موظفي "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي لا يتمتعان بالحصانة الديبلوماسية سيبعدان.

ولن يسمح للديبلوماسيين الليبيين الاربعة ولموظفي "المكتب الشعبي" الذين سيبقون في كوبنهاغن بالتنقل خارج العاصمة.

● في مدريد افادت "وكالة الانباء الاسبانية" الحكومية ان اسبانيا ستطرد ثلاثة ليبيين على الاقل تطبيقا للقرار الذي اتخذه وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية في اجتماعهم في لوكسمبور الاثنين الماضي.

ونقلت عن مصادر في وزارة الداخلية ان امر الطرد سيشمل موظفين في السفارة ليسوا ديبلوماسيين بين ١١٠ ليبيين موجودين الان في اسبانيا.

ولم يتسن الاتصال بمصادر وزارة الداخلية للتعليق على النبأ، لكن ناطقة باسم وزارة الخارجية صرحت ان لجنة وزارية تنظر في العقوبات التي ستطبق في الايام المقبلة.

● في لاهاي اتفق امس وزراء الداخلية لدول المجموعة الاوروبية على زيادة تعاونهم في مجال مكافحة الارهاب عن طريق المزيد من التنسيق في ما بينهم ومع الولايات المتحدة.

وصرح وزير الداخلية الالماني الغربي السيد تسيمرمان ان الوزراء اتفقوا على لائحة بالدول الارهابية، لكنه رفض كشف اسماء هذه الدول، موضحا انها ستعرض اولا على وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية. وقال ان الوزراء اتفقوا ايضا على انشاء مركز لتبادل المعلومات عن الارهاب.

وشارك في جانب من الاجتماعات التي عقدها وزراء الداخلية وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميز والسيد وليم ويبستر مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف. بي. آي). وقد وصل ميز وويبستر فجأة الى لاهاي يرافقهما السيد روبرت اوكلي المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية.

رد معقول

● في طرابلس قال ديبلوماسيون ان ليبيا اشارت الى رغبتها في رأب الصدع مع اوروبا في ردها المعتدل على العقوبات السياسية والعسكرية التي فرضتها المجموعة الاوروبية.

واعتبر ديبلوماسيون في العاصمة الليبية الرد الليبي الذي صدر امس ذا لهجة معتدلة اذ اعلنت طرابلس انها تحتفظ بالحق في اتخاذ "اجراءات مناسبة" ردا على العقوبات، لكنها لم توجه تهديدا معينا بالرد.

ونفى مسؤولون ليبيون وجود اي علاقة بين العقوبات ومطالبة نحو ٢٥٠ صحافيا اجنبيا في ليبيا بالرحيل عن البلاد في موعد اقصاه اليوم.

ودعت امس احدى صحف طرابلس العرب الى سحب ودائعهم من المصارف البريطانية بسبب دور لندن في الغارة الاميركية وطردها ٢١ طالبا ليبيا. وكتبت صحيفة "الموقف" التي تصدر مرتين اسبوعيا: "نحن لا نطالب بريطانيا بتغيير موقفها لكننا نطلب من الامة العربية اتخاذ موقف قومي حاسم ضد بريطانيا ومقاطعتها سياسيا واقتصاديا".

من جهة اخرى افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان قائد الاسطول السوفياتي في المتوسط استقبل امس على الطراد "دروزد" الذي رسا في ميناء طرابلس رئيس اركان سلاح البحرية الليبي.

والمعروف ان ثلاث قطع سوفياتية ترسو في موانىء ليبية (بنغازي وطرابلس ومصراته).

(رويتر، ا ب، ي ب)

في محاولة لتخفيف تصريحات ريغان

شولتز: ليست لدينا خطط لعمليات ضد سوريا وايران

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

في محاولة لتخفيف وقع تصريحات الرئيس ريغان اول من امس والتي حذر فيها سوريا وايران من اجراءات عسكرية، قال امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان "الولايات المتحدة لا تعد لاي عمليات عسكرية ضد سوريا وايران".

وكان الرئيس الاميركي اعلن في مقابلة مع عدد من رؤساء التحرير في الصحف الاميركية ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات عسكرية ضد سوريا وايران اذا تبين ان هناك "ادلة لا يمكن

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزارة الدفاع أكدت طابعه الاحترازي

فرنسا أقامت نظاماً دفاعياً على طول ساحلها الجنوبي

اكدت مساء امس وزارة الدفاع الفرنسية الانباء التي تحدثت عن اقامة فرنسا نظاما مهما للدفاع الجوي الشامل على طول ساحلها الجنوبي الشرقي، مشيرة الى ان هذا الاجراء يرتبط "مباشرة واساسا" بتصاعد التوتر في المتوسط بعد الغارات الاميركية على ليبيا.

وافادت مصادر مطلعة في باريس ان فرنسا ليست الدولة الوحيدة التي اتخذت قرارا كهذا وان ايطاليا بدأت في الوقت نفسه (الاثنين والثلثاء) اقامة نظام دفاعي مماثل.

واوضح مصدر فرنسي ان فرنسا نصبت بطاريات صواريخ ارض - جو من

- التتمة في الصفحة ١٢ -

انفجار هز وسط لندن والاعتقاد أن العبوة "عربية"

هز لندن فجر امس انفجار كبير وقع في شارع اوكسفورد والحق اضرارا جسيمة ببناية تقوم فيها مكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آرويز" والخطوط الجوية الاميركية "اميركان آرلاينز" وشركة "اميركان اكسبرس".

وادى انفجار العبوة باكرا الى تفادي كارثة اذ لو وقع في ساعات قبل الظهر لكان تسبب في قتل عدد كبير من الاشخاص نظرا الى وجود عدد كبير من الموظفين والزبائن في البناية التجارية الواقعة في احد اكثر شوارع

- التتمة في الصفحة ٨ -

القائد الفنلندي للقوة الدولية يتسلم مهماته في اول حزيران

الامم المتحدة - رويتر - اعلن امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تعيين الميجر - جنرال غوستاف هاغلوند وهو فنلندي قائدا للقوة الموقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان اعتبارا من اول حزيران.

ويخلف الميجر - جنرال هاغلوند اللفتنانت - جنرال وليم كالاهان وهو ايرلندي عمل قائدا للقوة في جنوب لبنان منذ شباط ١٩٨١. وقد عين ابتداء من الشهر المقبل رئيسا لاركان منظمة الاشراف على الهدنة التابعة للامم المتحدة ومقرها القدس.



للارهاب حدّان

يختلف المتتبعون الان على تحديد النتائج البعيدة للاعتداء الاميركي على الجماهيرية الليبية. وانعكاساتها على موضوع "الارهاب" برمته خصوصا في الشرق الاوسط وعلى مستقبل التسوية السلمية في المنطقة. واثرها على العلاقات بين العرب والغرب. وبين الغرب والشرق. صحيح ان دول السوق الاوروبية، باستثناء بريطانيا طبعا، لم تبد حماسة لاي عمل عسكري ضد ليبيا. كما انتقدت الغارات على طرابلس وبنغازي. الا انها بالاجراءات والتدابير التي اتخذتها ضد الجماهيرية، تكمل الحملة العسكرية ضد العقيد معمر القذافي بحملة سياسية وديبلوماسية ستكون لها حتما نتائج اقتصادية ايضا. فهي قريبة من الحصار الذي سيفرض على ليبيا ويضيق عليها. كذلك ان الاتحاد السوفياتي صعد حملته على واشنطن. الامر الذي عرقل وسيعرقل ولا شك المساعي الجارية بين الجبارين لارساء العلاقات الدولية على اسس جديدة وواضحة في كل المجالات من الاسلحة النووية الى عسكرة الفضاء الى النزاعات الاقليمية.

الا ان ما لا يختلف عليه المتتبعون هو ان الولايات المتحدة رفعت قضية "الارهاب" الى مستوى النزاع بين الدول. كأنما دفعت بذلك عجلة "الارهاب" الى امام. ومقتل الرهائن الغربية في لبنان اسوأ دليل، وكذلك محاولة تفجير طائرة اسرائيلية. وعلى رغم موجة العداء التي اجتاحت العالم العربي ضد واشنطن وما سينجم عن ذلك من اضرار تلحق بمصلحتها ومصالح اصدقائها في المنطقة، فان ما يجدر التوقف عنده هو تأييد الرأي العام الاميركي لقرارات الرئيس ريغان وسياسته واستراتيجيته الجديدة. وربما كان هذا التأييد وراء اعلان الرئيس الاميركي انه ماض في سياسته هذه، وانه مستعد لتكرار ما حصل في ليبيا. اذ من المعروف، حسبما يذكر المؤرخون الاميركيون، ان الرئيس لا يصل الى البيت الابيض انطلاقا من معرفته بتعقيدات السياسة الخارجية، سواء في العلاقات مع الشرق او في موضوع الشرق الاوسط وغيره من النزاعات الاقليمية. بل يصل عن طريق اتقانه السياسة الداخلية.

وقد عرف ريغان في ولايته الاولى كيف يقنع مواطنيه بان على الولايات المتحدة ان تتخلى عن عقدة حرب فيتنام. وان تستعيد ثقتها بنفسها وان تمارس دورها الدولي كقوة عظمى. فتستعيد مراكزها التي فقدتها في ولايتي نيكسون وكارتر اللذين اتاحا لموسكو التقدم في افغانستان وجنوب شرق آسيا واميركا الجنوبية والقرن الافريقي وغيرها من المناطق في العالم. لذلك بات الاميركي العادي يعتقد ان السياسة التي يتبعها رئيسه في مواجهة السوفيات من مركز قوة هي افضل بكثير من السياسات السابقة. وهو يرى الان ان الرد على "الارهاب" افضل من السكوت عنه والبقاء في موقع التنديد به والدفاع. وهذا يعني ببساطة ان الاميركيين بدأوا، بعد ادارتهم، ينحرفون عن فهم الاسباب الحقيقية لما يسمونه "الارهاب"، وللمشاكل التي تدفع بعض الجماعات والشعوب في الشرق الاوسط الى ممارسة هذا الاسلوب من الحرب للفت العالم الى قضاياهم. او بالاحرى للفت الغرب الى مسؤوليته في استمرار المظالم التي تلحق بالمنطقة من جراء سياسته المنحازة. وهكذا بدأ ينحصر فهمهم لازمة الشرق الاوسط، ومن ضمنها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية، في اطار الحرب على "الارهاب". ولا شك في ان هذا سيترك آثاره السلبية على علاقات واشنطن باصدقائها من العرب. وعلى علاقاتها بالاتحاد السوفياتي. نظرا الى تشابك المصالح الاقليمية والدولية ليس في الشرق العربي فحسب، بل في مغربه ايضا.

ان تأييد الرأي العام الاميركي لريغان يشجعه على المضي في سياسته، مثلما يشجعه هذا الضياع الذي يتخبط فيه العالم العربي. حتى ان هذا العالم بدا حتى الان عاجزا عن الالتئام في قمة طارئة. وعاجزا عن اتخاذ اجراءات جماعية ضد الولايات المتحدة. فزاد عجزه عجزا بعد فقدانه سلاح النفط الذي بدا سلاحا ماضيا في اوائل السبعينات. وليس هذا وحده ما يعزز المخاوف في المنطقة، وفي لبنان خصوصا. بل الخوف ايضا ان تندفع اسرائيل في سياستها العدوانية قدما. وعندما يعلن وزير دفاعها اسحق رابين ان بلاده تبذل جهودا لتحاشي المواجهة مع سوريا. فمعنى ذلك ان المواجهة واردة وان التوتر بلغ مستوى من الحدة عاليا. لذلك قد يكون مطلوبا من اللبنانيين والمشتغلين بالازمة اللبنانية مزيد من التعقل والدراية والحكمة. فلا شيء يثبت ان تصعيد "الارهاب" و"الارهاب ضد الارهاب" نهايته سليمة. فهذا السلاح ذو حدين. وعلى اللبنانيين ان يتحاشوا السقوط بين الحد والحد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

قلق واسئلة يثيرها "التنصيب"

حفلة تنصيب البطريرك الماروني الجديد نصرالله صفير المقررة الاحد المقبل ينظر اليها اللبنانيون على اختلاف طوائفهم بشيء من الامل، باعتبار ان "بكركي الجديدة" ربما يفسح لما الفاعلون في البلد والقادرون خارجه في مجال العمل الجاد لتجنيبهم انفجارا امنيا واسع النطاق تتحدث عنه الاوساط السياسية منذ مدة، ولتوفير اجواء ملائمة تسمح لقياداتهم بالانطلاق في عمل سياسي ربما يؤدي الى حلول للمشاكل المستعصية. الا ان بعض الاوساط السياسية في الشارع الاسلامي تنظر الى هذا الاحتفال بشيء من القلق، وذلك على رغم رهانها المزمن على بكركي وعلى دور اساسي لها في قيادة الدفة في المناطق الشرقية، او اقله في توجيهها، وعلى رغم انتظارها انتخاب البطريرك الجديد بفارغ صبر. وقلق هذه الاوساط نابع من عوامل عدة ابرزها محاولة الافادة في مناسبة التنصيب لاقامة احتفال كبير يجمع حول بكركي كل القيادات السياسية والدينية في لبنان وخارجه على اختلاف انتماءاتها الطائفية والحزبية والعقائدية. ويظهر الامال الكبيرة التي يعلقها عليها الجميع في عملية انقاذ لبنان، الامر الذي يسمح لها بمباشرة دورها في ظل دعم لبناني متنوع وواسع النطاق. والذي تخشاه الاوساط نفسها في هذا المجال، هو الشعور بالحرج الذي لا بد ان ينتابها او ينتاب بعضها من مسألة اشتراك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فيه. فهي ستحرج اذا حضرت انطلاقا من مبدأ المقاطعة الاسلامية له سواء كانت مقتنعة بهذه المقاطعة او مرغمة عليها لاسباب عدة، اذ انها ستبدو في هذه الحال خارجة على ارادة الفاعلين في الشارع الاسلامي و"الوطني". فضلا عن ارادة الحليف الاول سوريا راعي المقاطعة او مؤيدها او محبذها. وهي ستحرج اذا قاطعت احتفال التنصيب لانها ستبدو غير منسجمة مع نفسها ومع اقتناعاتها التي ما انفكت تعبر عنها في غير طريقة.

والحرج الشديد، في رأي الاوساط السياسية، لا بد ان تشعر به سوريا، خصوصا اذا دعيت الى الاشتراك في حفلة التنصيب. ومبعث الحرج اعتبارات عدة، اولها خشيتها ان يعتبر اشتراكها في حضور الرئيس الجميل الذي تقاطعه وفي رعايته اعترافا جديدا به او وصلا لما انقطع وتمهيدا لاعادة الحوار معه. وثانيهما خوفها ان يفسر عدم اشتراكها بانه موجه ضد بكركي التي شجعت من خلال الوسطاء وأبرزهم الفاتيكان على القيام بدور انقاذي على الصعيد اللبناني. اما ثالث الاعتبارات فهو حرصها على عدم القيام بما نصحت حلفاءها بالامتناع عنه.

وتفاديا لكل هذا الحرج وللاشكالات التي قد يسبب، ترى الاوساط السياسية الاسلامية نفسها ضروريا ان يكون احتفال التنصيب من نوع "اهلية بمحلية" وان ينطلق البطريرك الجديد بعد ذلك في عمليته الصعبة الرامية الى توحيد الصف المسيحي، وبالتالي احياء الحوار بين المسيحيين والمسلمين وبينهم وبين سوريا. وربما تشهد الايام التي تفصلنا عن موعد التنصيب اتصالات في هذا الخصوص، وذلك على رغم عدم اقتناع هذه الاوساط بامكان النجاح في ما تحاول وان في صورة غير مباشرة.

هل المسلمون فقط، فضلا عن المسيحيين، هم الذين ينتظرون حفلة التنصيب بفارغ صبر؟

كلا، يجيب مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع. فالى الفاتيكان الذي اعتبر ولا يزال يعتبر انتخابات بكركي محطة أساسية لمبادرته الاتقانية حيال لبنان، هناك الولايات المتحدة الاميركية التي انتظرت هذه الانتخابات والتي تنتظر حاليا حفلة التنصيب لتقرر ربما في ضوء الاثنين السياسة التي قد تنتهج حيال لبنان، او اقله الخطوات التي قد تقرر، وذلك في اطار الاستراتيجية العامة التي وضعت او تضع للمنطقة التي يشكل لبنان نقطة مهمة فيها.

وفي هذا المجال، يضيف المصدر الديبلوماسي نفسه، تنتظر واشنطن تحديدا امورا محددة يمكن ايجازها بالاسئلة الاتية:

ـ هل وجهت بكركي دعوة رسمية الى سوريا للاشتراك في احتفال التنصيب المرتقب؟

ـ هل ستلبي سوريا الدعوة الموجهة اليها؟

ـ ما هو مستوى الاشتراك السوري في حفلة التنصيب اذا ما قررت دمشق ذلك؟

ـ هل توجه دمشق تبعا لذلك الى البطريرك صفير دعوة رسمية الى زيارة سوريا والبحث مع الرئيس الاسد في القضية اللبنانية وفي الوسائل التي تؤمن حلها حلا عادلا ومتوازنا؟

ـ هل يتمكن البطريرك صفير، في الحال الاخيرة، من فتح خط جديد بين الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد يسمح بمعاودة الحوار المنقطع ويفسح في المجال للتفاهم على حلول معينة؟

ـ ما هو الثمن الذي ستطلبه سوريا في حال موافقتها على فتح خط سواء على الصعيد المسيحي او على الصعيد اللبناني؟

ـ هل يستطيع البطريرك الجديد التوصل مع سوريا الى حلول معقولة مع بقاء حال القطيعة الرسمية مع رئاسة الجمهورية؟ وما هو ثمن ذلك؟

لماذا هذا الاهتمام الاميركي بعدما فقد لبنان في السنوات الماضية كل اهتمام عند واشنطن على حد المعلومات الديبلوماسية التي كانت متوافرة؟

لان الولايات المتحدة، يجيب المصدر الديبلوماسي، عاد اليها الاهتمام المباشر بلبنان، وكذلك الارادة للعمل وربما للتورط في مشاكله نظرا الى ما يشكله بافرازاته الصعبة والمعقدة من خطر على مصالحها واستراتيجيتها في حال تركه وشأنه.

وفي أي حال، ان المستقبل المنظور كفيل وحده باثبات صحة هذه المعلومات او عدم صحتها.

سركيس نعوم

خلاف بين حلفاء دمشق على الحسم العسكري واهدافه

مراجع رسمية تتوقع حصول تفجيرات ملجومة في انتظار نتائج دور بكركي والمساعي الفاتيكانية

الكلام الذي عاد يتكرر على لسان بعض القيادات الحليفة لدمشق عن الحسم العسكري بعدما بات الامل ضعيفا في الوصول الى حل سياسي على حد قولها، هل هو كلام يعبر عن الواقع؟ وهل الحسم العسكري يمكن من الوصول الى حل، اذا كان الحسم السياسي لم يوصل الى ذلك؟

رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عاد من دمشق ليؤكد الاستعداد لحرب الوحدة ومحاربة التقسيم وان لمئة سنة، وقال الدكتور عبدالله سعاده نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ان اخر الدواء الكي، وان الحرب هي ابغض الحلال، وقد تفرض حالها اذا لم يتأمن حل اخر. والمهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي قال غير مرة انه لا يؤمن بغير الحسم العسكري سبيلا للخروج من الوضع الراهن. وسوريا واصلت حملتها على اسرائيل وعملائها في لبنان واتهمتهم بتنفيذ عمليات التفجير في عدد من المدن السورية، مهيئة بذلك النفوس ربما لضربة تسددها الى هؤلاء العملاء...

والسؤال الذي يشغل الناس بعدما عاد الكلام على الحسم العسكري هو: هل يتم ذلك، ومتى، وهل هذا الحسم ممكن، وهل في الاستطاعة تحقيق الغاية منه؟

القيادات الحليفة لدمشق، ناقشت هذا الموضوع في اجتماعاتها الاخيرة، ولم تكن موحدة الرأي والموقف. فبعضها ايد الحسم العسكري وبعضها الاخر عارضه مؤثرا عليه الحسم السياسي.

الحسم العسكري بين مؤيد ومعارض

مؤيدو الحسم العسكري قالوا انه اصبح هو السبيل الوحيد للخروج من الوضع الراهن والانطلاق من جديد بالاتفاق الثلاثي نحو تحقيق الخلاص والانقاذ. فقد اعطي الوقت الكافي لتجربة الحلول السياسية واختبار قدرة المبادرات على اخراج البلاد من المحنة، فلم تنجح في تحقيق ذلك، بل اصبح عامل الوقت يكرس الجمود، والواقع التقسيمي وانتظار المراهنة على التدخل الخارجي لتغيير المعادلات وقلب التحالفات. ولا شيء يدل على ان الحلول السياسية من خلال عودة المونسنيور سيلفستريني المرتقبة وتحرك بكركي بعد انتخاب بطريرك جديد يمكن الوثوق في التوصل اليها لكي تعطى لها فرصة جديدة.

والحسم العسكري يتطلب في رأي مؤيديه فتح كل الجبهات، من اجل توزيع قوى الجيش و"القوات اللبنانية"، فلا تظل واضعة ثقلها وحاشدة كل امكاناتها في جبهة واحدة.

لكن معارضي الحسم العسكري قالوا انه لا يجوز استباق عودة سيلفستريني الى لبنان لمواصلة المساعي التي بدأها من اجل الوصول الى السلام ووضع الحلول للمشكلة اللبنانية، وكذلك اعطاء الوقت والفرصة لكي تقوم بكركي بدورها الوفاقي والتوفيقي، لا ان تقطع الطريق على الحلول السياسية بتفجير الاوضاع.

يضاف الى ذلك ان الحسم العسكري بواسطة التنظيمات الحليفة لدمشق صعب من دون مساندة عسكرية سورية كافية، وهذه المساندة المطلوبة، قد تكون صعبة ايضا في ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية السائدة. فمحليا قد يضطر الحكم الى اتهام سوريا رسميا بالتدخل والتقدم بشكوى الى الجامعة العربية والى مجلس الامن وان ادى ذلك الى تكريس الانقسام داخل الحكم. واقليميا قد تقع المواجهة بين سوريا واسرائيل اذا ما تجاوز التدخل العسكري السوري الخطوط الحمر. ودوليا قد يؤدي هذا التدخل الى فتح الباب واسعا امام تغييرات سياسية وجغرافية في المنطقة تحت ستار مكافحة الارهاب.

وتساءل معارضو الحسم العسكري هل ان ذلك يؤدي الى اسقاط حكم الرئيس الجميل؟ فاذا كان يؤدي بالتأكيد الى ذلك، فانهم لا يمانعون عندئذ في اللجوء اليه بعد اخفاق كل المساعي والمبادرات في التوصل الى حل سياسي.

اما اذا كان الحسم العسكري هو ضد المواطنين المسالمين والابرياء، وضد الوطن الذي لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الضربات والمآسي، خصوصا في وضعه الاقتصادي الراهن، فانهم ضده، لا بل سيحاربونه، علما ان المطالبة بفتح كل الجبهات ستؤدي الى اشعال حرب بين المسيحيين في مناطق هي في اكثريتها ضد الحكم، ولا يضير هذا الحكم ان تشردهم هذه الحرب وتهجرهم وتدمر بيوتهم.

وعندما قال مؤيدو الحسم العسكري انها ليست بالمرة الاولى يتقاتل المسيحيون، فقد وقعت حوادث اهدن الدامية، ثم حوادث الصفرا، واخيراً حوادث ١٥ كانون الثاني الماضي، اجاب معارضو الحسم العسكري ان هذه الحوادث وقعت لتحقيق اهداف معينة فما هي الاهداف من تقاتل المسيحيين؟ اذا كانت من اجل فرض الاتفاق الثلاثي، فان هذا التقاتل مرفوض، ما دام هذا الاتفاق يجب ان يمر بالمؤسسات الدستورية لتقول كلمتها فيه، لا ان يمر بقوة الحراب والحرب. واذا كانت من اجل اسقاط رأس الحكم، فانه يكون للحسم العسكري عندئذ ما يبرره شرط ان يكون هذا الحسم مضمونا.

ومن الافضل ان يتولى الجيش عملية الحسم عندما يجد ان الشعب هذا مطلبه، وان لا خلاص من دون القيام بهذه العملية.

ابقاء الوضع في حال توتر

بعض المصادر السياسية في بيروت الشرقية، اضافة الى مصادر مراجع رسمية، لا تتوقع حسما عسكريا لانه غير ممكن من دون تدخل سوري مكشوف، وهذا التدخل لا تسمح به ظروف محلية واقليمية ودولية. كما لا تتوقع معارك واسعة على غير جبهة او حصول اجتياحات، لان هذه محكومة ايضا بخطوط حمر.

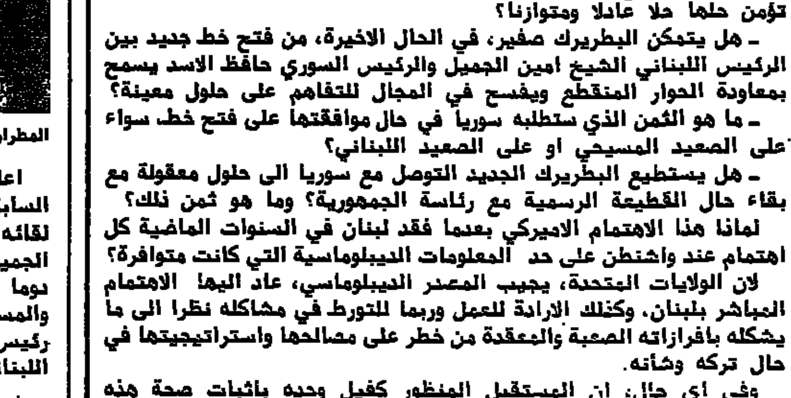
ان ما قد يحصل تنفيسا لحالات داخلية وتغطية لاخفاق في الحصول على مطالب ومكاسب، وفي فرض حلول، هو العودة الى اسلوب القصف العشوائي من حين الى اخر من اجل ابقاء الوضع مشحونا ومتوترا، وانه في حال حصول تفجيرات امنية، فانها تكون تفجيرات ملجومة.. وهذه التفجيرات لا تؤذي طرفا من دون اخر او منطقة من دون اخرى، انما تؤذي كل الاطراف وتطاول كل المناطق، لذلك فانها تبقى مضبوطة ومحدودة ولن تحقق اي هدف من اهداف المعارضة سوى الحاق الضرر بالمواطنين وبالوطن.

وتساءل قريبون من بكركي كيف يمكن الجمع والتوفيق بين الكلام على الحسم العسكري والترحيب بانتخاب بطريرك جديد يؤمل ان يكون له دوره الايجابي والسعي الخير من اجل تحقيق الوفاق بين اللبنانيين، وكذلك الترحيب باستمرار المبادرة الفاتيكانية وانتظار عودة المونسنيور سيلفستريني لمتابعة مساعيه في سبيل الخلاص والسلام في لبنان؟

اميل خوري

قائد الجيش في قصر بعبدا

المطران فرح وخلفه: الرئيس مستعد للبذل دوماً



المطران فرح ـ الى اليسار ـ والمطران بشارة، في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

اعلن المطران الياس فرح الراعي السابق لابرشية قبرس المارونية بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان الرئيس "مستعد لان يبذل دوما حياته في سبيل الموارنة والمسيحيين وجميع اللبنانيين، لانه رئيس لبنان ويحمل في قلبه جميع اللبنانيين".

استقبل الرئيس الجميل الثانية عشرة ظهر امس المطران فرح يرافقه خلفه الراعي الجديد لابرشية قبرس المطران يوسف بشارة. وكانت الزيارة مناسبة وداعية وللتعارف. وتخللها عرض للاوضاع.

المطران فرح

بعد اللقاء قال المطران فرح: "انا سعيد جدا ان اقدم للاعلام ولكم سيادة المطران الجديد المطران يوسف بشارة رئيس اساقفة ابرشية قبرس المارونية الذي عينه قداسة البابا تعيينا من روما مكاني انا، المطران الياس فرح، بعدما قدمت استقالتي بسبب السن القانونية المحددة في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، يعني ٧٥ سنة. وانا سعيد جدا ان يحل محلي في هذا المركز وفي هذه الكرسي. ولا تنسوا ان ابرشية قبرس هي من اهم الابرشيات.

لما دخلت الى ابرشية قبرس كان عدد الموارنة ٣٠ او٤٠ الف ماروني. اليوم اصبح عددهم بسبب الهجرة الى بيروت والساحل وبسبب الاحداث المؤلمة التي تعرفونها نحو ٤٤٠ الف ماروني. بالنسبة الى الموارنة هذا عدد ضخم.

واتمنى للمطران الجديد ان يتابع كل الاعمال التي استطعنا ان نقوم بها، الاعمال الرعوية، الاعمال للمهجرين، لان اخواننا المهجرين كانوا في قلبنا وفي عقلنا وفي تفكيرنا. والله عالم، اننا وضعنا تحت تصرفهم كل طاقاتنا وكل طاقات الاوقاف وكل طاقات ابناء الابرشية، فساعدوا قدر استطاعتهم. ولكن كما الطوفان، كما تعلمون، ينجو من ينجو وينقذ من ينقذ لا يزالون في امس الحاجة الى عون الجميع.

والآن وقد التقينا فخامة رئيس الجمهورية والله يعلم كم قلبه على جميع اللبنانيين، وكم قلبه على جميع المهجرين. وكم هو مستعد ان يبذل دوما حياته في سبيل ليس الموارنة فقط وهو الماروني الاول، وليس في سبيل المسيحيين فقط وهو المسيحي الاول المؤمن، انما في سبيل جميع اللبنانيين، لان رئيس الجمهورية هو رئيس لبنان، رئيس الجمهورية اللبنانية، يحمل في قلبه جميع اللبنانيين. وان شاء الله في زمان فخامته وادارته للبلاد، ان شاء الله وبمعاونة حكومته وبمعاونة كل القلوب الكبيرة وبمعاونة الذين يعملون في الاعلام، لان في الاعلام لكم دور عظيم جدا. الاعلام اذا قام بواجبه يستطيع ان يقوم بثورة، اما ثورة للبنيان واما ثورة للهدم. ولسوء الحظ مرات عدة رأيت الاعلام يهدم. ولكن مرات اخرى والحمدلله رأيت الاعلام يبني. لكنكم انتم والحمدلله لم تقوموا بعملية الهدم، انما قمتم بعملية البنيان. اتمنى لكم ان توالوا هذه المهمة لبنيان لبنان لاعادة السلام الى لبناننا الحبيب.

والآن نقدم لكم مطراننا الجديد المطران يوسف بشارة، وله ماض مجيد والحمدلله بتخصصه في فرنسا. في ادارته المدرسة الاكليريكية. وبين هلالين المدرسة الاكليريكية هي اهم عمل في الطائفة، وهذه المدرسة الاكليريكية التي بمعاونة البطريركية انتعشت بادارة مطراننا الجديد المحبوب. واليوم اصبحت من اهم الاكليريكيات في الشرق وحتى في اوروبا في الادارة والعلم والتنظيم والتوجيه وكل القضايا الروحية والاجتماعية والتربوية. من يربي الاكليريكي يربي الكاهن. ومن يربي الاكليريكي يربي المطران. ومن يربي الاكليريكي يوجه الكاهن الى المطرانية ويوجه المطارنة الى البطريركية، والبطريرك يكون في رأس القائمة.

اذا، له فضل عظيم وعظيم جدا في هذه النهضة، النقطة الاكليريكية في غزير، التي قام بها وسيتابع اعماله من عندنا من الابرشية وباذن الله. وسنعمل اكثر ايضا حتى نحدثكم عن اشياء كثيرة".

المطران بشارة

وقال المطران بشارة: "اذا كان لي ان ازيد الى ما قاله صاحب السيادة وافاض في كلامه الحلو، فلي كلمتان. الاولى هي كلمة شكر لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي تشرفت اليوم بزيارته. وجئت لاشكره على ما ابداه نحوي من عواطف التمنيات والاستعدادات الطيبة بخاصة انه ابن الابرشية التي كلفني قداسة الحبر الاعظم ادارتها خلفا لسيادة المطران الياس فرح الذي ادارها بعاطفته وقلبه الكبير الواسع، ما يزيد على ثلاثين سنة.

وقد دعوت لفخامته بالتوفيق التام في المهمة الدقيقة التي يقوم بها في هذه الظروف الصعبة. واكدت له الصلاة والدعم بقدر امكاناتي المحدودة، وخصوصا انني آتي الى هذه الابرشية بقلب منفتح للتعاون مع جميع الخيرين فيها من فاعليات روحية وزمنية. وانني آمل بتوجيه سيادته ورعايته التي ارجو ان تستمر، ان يكون دائما الاب الموجه لي. وآمل ان اوفق في ادارة هذه الابرشية لخير الابرشية اولا ولخير لبنان".

قائد الجيش

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة صباحا قائد الجيش العماد ميشال عون في اطار الزيارة الاسبوعية، وعرض معه شؤونا امنية واوضاع المؤسسة العسكرية.

واستقبل ايضا المحامي ارنست كرم ورجل الاعمال السيد علي الجمال.

لحود زار كرامي والحص

زار امس رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية وبعض الشؤون العسكرية، مكررا مطالبته بمعالجة الازمة على اساس المشاريع التي اقترحها.

ثم زار لحود وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها.

الحص يلتقي وفداً اشتراكيا

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، عضوي اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيدين عبد الغني سنو وعوض صليبي وعرض معهما بعض القضايا. وتلقى اتصالا هاتفيا من عضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب.

واتصل الحص بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وتشاورا في الاوضاع المالية.

امام الحائط... برلين؟

الى اين من هنا؟

شخصية سياسية "غربية" بارزة "تحركت" امس... كيف والى اين؟

صارت الزيارة، مجرد زيارة الصداقة، حدثا.

هذه الشخصية ـ وهي شيعية ـ تجرأت واجتازت خطوط التماس، ومرت بالطبع عبر "المعبر" الاسهل ـ اي المتحف ـ على رغم التعقيدات التي يخلقونها كل يوم في وجه العباد.

الموعد: غداء، طبعا.

الحضور: اربعة اصدقاء. الشخصية الشيعية، ثم شخصية سنية، ومواطن سني لا يتعاطى السياسة (المهنة: محام). وصاحب الدعوة، رجل اعمال "شرقي" من زوار "الغربية" يوميا تقريبا.

موضوع اللقاء: "اشتقنالكم يا ناس... تفضلوا تاندحكي!"

• • •

وصار اللقاء، ودام ثلاث ساعات.

ولما كان بيت "الداعي" مفتوح الباب، كما يقولون، فقد دخل وخرج خلال الجلسة اكثر من زائر كانت تلفت نظره ارقام السيارات والحراسة ـ ولو غير الفاقعة ـ على الباب الخارجي.

والآن، ماذا دار، ماذا تقرر؟

لم يتقرر شيء بالطبع لان احدا ـ لا من الحضور ولا من غير الحضور ـ في يده بعد ان يقرر.

انما دارت احاديث مهمة، بعض اهميتها في "الصراحة والمصارحة" (على وزن التفهم والتفاهم... رزق الله على تلك الايام!) والبعض الآخر من الاهمية في وضوح الرؤية التي تتجلى، واحدة لدى من يفترض فيهم أن يكونوا "فريقين" على الاقل... فاذا بهم في النهاية على مسلك يمكن اعتباره واحدا.

فما هو، اولا، هذا "المسلك"؟

الذي علمناه من احد الحضور ـ وهو اقلهم ميلا الى الكلام ـ يمكن تلخيصه كما يأتي:

١ـ في البلد اجماع على ضرورة "التحرك"، أي تحرك، لان الوضع لا يمكن ان يستمر هكذا.

٢ـ كل فريق ينتظر الفريق الآخر. على سبيل المثال، المسلمون ينتظرون بكركي، وبكركي تنتظر الموارنة، والموارنة ينتظرون الاحزاب والهيئات (التي تعد ورقة عمل مشتركة)، والاحزاب والهيئات تنتظر الرئيس فرنجيه، والرئيس فرنجيه (الداعي الى مؤتمر وطني يسبقه مؤتمران، مسيحي ومسلم) ينتظر الرئيس كرامي. والرئيس كرامي ينتظر... سيلفستريني الذي ينتظر بدوره بكركي، التي ربما كانت تنتظره، هي الاخرى!

٣ـ دمشق، التي ينتظرها الجميع، من غير ان يعترفوا بذلك: يتحدث "حلفاؤها" عن الحسم العسكري، انما بدرجات متفاوتة من الحماسة، تبعا لقربهم او بعدهم عن جوهر التفكير السوري، وتبعا لاهمية او قلة اهمية دورهم في الحسم.

٤ـ بينما يتحدث حلفاء دمشق عن الحسم العسكري، على علمهم بانه قد لا يحسم شيئا (انما "يحرك" الامور، معليش) تتحدث الاذاعة ووسائل الاعلام السورية عن "الاتفاق الثلاثي" وكونه لا يزال الاطار الصالح، الخ... ويبدو ان الحديث اكثر من مجرد عملية اعلامية، بدليل "الرجوع اليه" (ولو لم يكن حلوا هذا الرجوع...) من الرئيس كرامي وسواه. وبالفعل، هناك ما يشبه "كلمة السر" اذ عاد التمسك بالاتفاق الى التداول فجأة، وبقوة وقدر لا ينسجمان مع "المتغيرات السياسية"!

٥ـ كلما ارتفعت حرارة الحديث عن "الاتفاق الثلاثي" (وبعض الحرارة تهديد في معرض التهنئة، فمن له اذنان...) ازدادت بورصة التنظير في السيناريوات الاقليمية والدولية... كأنما ثمة ثلاث او اربع حروب تنتظر كلها على الباب، حتى اذا ما دخلت كلها او بعضها، انحلت فجأة الازمة اللبنانية... ولا احد يشرح كيف... ولا احد يبحث خصوصا في "كلفة" حرب جديدة تأتي فوق كل الحروب التي تراكمت علينا خلال السنين.

• • •

عندما وصل الراوي الى هذا الحد من "التلخيص"، استوقفته لاسأله اذا ظلت لديهم "قابلية" للاكل بعد الحديث... ام ان الاحاديث كانت بعد الغداء، ولعلها بخار هضم!

واحد آخر من الذين حضروا اكد لنا ان الموضوع كان في غاية الجدية.

استنتاجه الكبير هو انه متى تعمق الحديث المسؤول، يجد الجميع انفسهم امام الحائط ذاته. ولعل هذا الحائط يوحد بين الفرقاء.

اما "الحائط"، فوصفه صديقي كما يأتي:

١ـ اذا لم يتحرك الوضع، بمبادرة ما، فالحالة ستتقهقر، ليس امنيا فقط بل اقتصاديا على الاخص. واذ ذاك، تقفز من فوق الحائط كل انواع المفاجآت، والجميع يتقبلونها.

٢ـ السلطة معطلة، لا تقدر هي على تحريك الوضع، واذا حركته، ربما استثارت فرقاء معينين.

٣ـ "الحسم العسكري" مستحيل لانه يقود الى حرب كبيرة تفجر الازمة ازمات، بدل ان تحلها. وسيكتشف الجميع انه مستحيل عسكريا وسياسيا بقدر سواء.

٤ـ ما قد يقع هو عمليات "تسخين" محدودة، لكنها كبيرة، لعل المقصود منها "خلط الاوراق" واختبار قوى الفرقاء ومدى استعداد "المخبأ" للظهور، وكيف ومتى... واذ ذاك قد يصبح الحائط كحائط برلين.

• • •

هذا، وصف الحائط "كما سمعناه".

اما كيف نقفز فوقه، او كيف نحطمه، بينما لا يزال يرتفع، فمسألة اخرى.

سألت محدثي اذا كان قد قرأ كلام السياسي الآخر، السياسي الغربي الكبير، الذي قال اول من أمس، على شاطىء البحر، انه يعيش في انتظار... صلاة بطريرك!

كمن يعيش في انتظار اعجوبة.

الجواب: قرأنا نعم. لكننا لا نصدق. نظن البطاركة ابطأ من الله في اعاجيبهم. وقد خيبتنا الآلهة.

سؤال: ماذا تنتظر اذا؟

جواب: مبادرة انسان.

رجل سياسي، مرجع ما ـ ربما الرئيس فرنجيه، من يدري؟ ـ يكسر حلقة الانتظار المفرغة، فيعلن هو، ايا كان. الدعوة الى شيء ما.

اي شيء؟ سألت

اي شيء، كان الجواب.

ربما ميثاق وطني.

ربما مؤتمر.

ربما... اية مفاجأة، والمفاجآت لا تعلن عن نفسها قبل ان تحدث.

والا، فالحائط يظل يرتفع، فلا تعود حتى الرؤوس الثقيلة على "نطحه"، ولا باي نوع من انواع الحسم.

... وتعرفون معنى برلين وقصة حائطها!

أ. ي

تبحث قيادات في بيروت الغربية في المطالبة باستقالة الحكومة اذا اخفقت كل التدابير في اعادة الامن والامان الى العاصمة.

قام خلاف بين مسؤولين حزبيين حول طريقة وصول الاسلحة الى الفلسطينيين في بيروت.

يقول رئيس تنظيم مسلح ان الخلاف بين سوريا واسرائيل بلغ حسب معلوماته مرحلة الخطر.



"لو كان مار بولس في ايامنا لانقلب صحافيا"

صفير: البطريرك يعتمد على الارادات الخيرة وليست في يده عصا سحرية لتفجير السلام والتفاهم


البطريرك صفير مع النائبين جميل كبي ومحمد يوسف بيضون، وبدا ايضا المطرانان الحلو وزيادة.

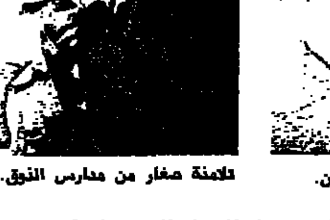


مع وفد نقابة الصحافة.

البطريرك والسفير البريطاني. وبدا المطران ابو جوده الى اليسار.

مع المحامي السردوك ـ الى اليمين ـ والمحامي نورالدين.




تلامذة صغار من مدارس الذوق.


المنبح الخشبي الذي سيقام عليه قداس حفلة التنصيب.
(جورج سمرجيان)

بكركي ـ "النهار" :

اكد البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ان "ليس في امكان البطريرك ان يفعل شيئا، وليست في يده عصا سحرية يمكنه ان يفجر بها الاتفاق والسلام والتفاهم، الا بالاعتماد على الله اولا، ثم على كل الارادات الخيرة والدعم الذي يأمل في ان يلقاه من جميع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم". واعتبر ان مار بولس لو كان في ايامنا، "لكان انقلب صحافيا".

شهد الصرح البطريركي في بكركي طوال يوم امس تدفق مزيد من الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والسياسية والوفود الشعبية والتربوية.

تلامذة صغار

استقبل البطريرك صفير صباحا تلامذة صغارا من مدارس الذوق في كسروان، تقدمهم مطران صربا للموارنة ميخائيل ضوميط. والقت الطفلة نادين خوري كلمة باسم رفاقها ورفيقاتها دعت فيها الى ضرورة وقف الحرب وانهاء القتل والتفجير.

واطل البطريرك على التلامذة الذين احتشدوا في الباحة الداخلية لبكركي والقى فيهم الكلمة الآتية:

"عبرت رفيقتكم الصغيرة عن عاطفتكم الطرية، وقالت لنا والقول حق، انكم تريدون ان تعيشوا لا ان تموتوا تحت قذيفة او في تفجير. انكم ترغبون في ان تدرسوا وتلعبوا في ملاعب مدارسكم، وانكم ما جئتم لتعظموا او تكرموا انما لتسألوا الله ان يعيد السلام الى وطننا، فتعملوا بعد ان تنجزوا دراستكم، على اعمار هذا الوطن وبنائه على اسس سليمة، وهذا ما نعتقد ان من يعنى بشؤونكم، والديكم واساتذتكم ومديري مدارسكم، يوجهونكم في سبيله.

هذه الامنية التي اعربت عنها رفيقتكم الصغيرة هي امنيتنا جميعا، نريد ان نعيش في كرامة وحرية وامان وسلام، لا ان نموت بقذيفة او تفجير، هذا مطلب حق، وان شاء الله نحققه بفضل صلواتكم، صلوات الصغار الذين هم ملائكة الله، وصلواتكم مقبولة فواصلوها والسلام سيعود باذن الله، وببركة صاحب السيادة المطران ميخائيل ضوميط مطران صربا والذوق، خصوصا انكم جميعا طلاب مدارس الذوق، جئتم لكي تعبروا عن هذه العاطفة، فاشكركم ونسأل الله ان يباركم ويبارك معلميكم وذويكم، وان تكبروا لتصبحوا رجالا ونساء يبنون هذا الوطن على قواعد سليمة. كان الله معكم والعذراء شفيعتكم".

كتلة سلام

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك على التوالي وفدا من نادي الليونز في جونية برئاسة الدكتور خليل كرم ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والشيخ اسعد جرمانوس والنائبين جميل كبي ومحمد يوسف بيضون باسم كتلة الرئيس صائب سلام.

وبعد الزيارة قال الدكتور كبي: "جئنا باسم كتلة الرئيس صائب سلام، الاستاذ محمد يوسف بيضون وانا، نهنىء غبطة البطريرك سائلين المولى رب العالمين ان يجمعه وكل القيادات الروحية والسياسية على درب المحبة ودرب السلام لاعادة لبنان كما كان وكما يريد ابناؤه ان يكون شامة على خد الزمن تحكي للحاضرين حكاية شعب ما سجد الا لله وما طاب له العيش الا في ظل الوحدة والحرية والكرامة والاستقلال.

وتمنينا لغبطة البطريرك التوفيق والنجاح في سبيل الوطن".

البرمنصور

واستقبل صفير بعد ذلك النائب البر منصور الذي قال: "ان لغبطة البطريرك من قداسة وعلم وعزم ما يؤملنا بان لبنان مقبل على مرحلة خلاص. واننا نأمل في ان يتحقق على يديه الوفاق اللبناني وانقاذ لبنان وعودة لبنان الى سيادته وحريته واستقلاله. اننا نأمل الكثير من غبطة البطريرك ونضع انفسنا في تصرفه لخدمة لبنان".

وزار بكركي قنصل سيراليون في لبنان السيد ديلور يزبك، ووفد من مدرسة اليسوعية في كفر حباب والوزير السابق فريد روفايل.

نقابة الصحافة

ثم زار بكركي وفد من نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب محمد البعلبكي. وضم الوفد الزملاء فاضل سعيد عقل وجورج عميرة وميشال ابو جودة ورفيق خوري ويوسف خطار الحلو وجبران الحايك وباسم السبع ومصطفى الحكيم ومحمد السماك ووليد عوض وجهاد ابو جودة والسيدة سهام ارملة النقيب رياض طه.

والقى النقيب البعلبكي كلمة جاء فيها: "على الجميع، على اختلاف آرائهم وتطلعاتهم، ان تتضافر جهودهم لانقاذ الانسان في لبنان، ولانقاذ الكيان في لبنان، ولانقاذ الانسان في حريته وكرامته والكيان في وحدته. فاللبنانيون جميعهم باتوا يشعرون بان لبنان اصبح على شفير الهاوية. ونحن نؤمن بان الموت حق، وبان ازهاق الروح حرام، فالانسان في لبنان تزهق روحه، وكذلك ان لبنان تزهق روحه.

ان الآمال معلقة على جهود غبطتكم في هذه المرحلة الدقيقة. والصحافة اللبنانية التي كانت دائما معبرة عن وحدة اللبنانيين ولا تزال تعبر عن وحدة الصف اللبناني في اطار تنظيمها النقابي، هي مجندة لدعم اي عمل او مبادرة من شأنهما دعم مسيرة السلام والحوار والمحبة في لبنان. وهذه الرسالة ليست رسالة بكركي فحسب، بل هي رسالة جميع المقامات الروحية في لبنان. واللبنانيون دائما يلجأون في محنتهم الى الروح لانهم مؤمنون.

وانني اكرر التهنئة مع علمنا بكبر العبء ولا نسمح لانفسنا بان نقول لبكركي ولا لسيدنا البطريرك ما يجب ان يقوم به، انما نسمح لنفسنا في هذه المناسبة بان نعبر عن الامل العظيم المعلق على بكركي بعد انتخاب البطريرك صفير رئيسا للطائفة المارونية.

ونوجه تحية ايضا الى الجهود الكبيرة التي بذلها نيافة الكاردينال البطريرك خريش طوال قيامه بمسؤولياته على رأس البطريركية المارونية. ونستلهم جميعا من هذه الجهود نبراسا يضيء لنا السبيل. كما نوجه تحية الى الجهود المخلصة التي بذلها سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في المرحلة الدقيقة للغاية التي سبقت انتخاب غبطتكم بطريركا لانطاكية وسائر المشرق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا في قيادتكم وقيادة جميع المقامات الروحية والمسؤولين لانقاذ لبنان مما هو فيه".

ورد البطريرك صفير بالكلمة الآتية: "اشكر لحضرة النقيب ولحضرة الزملاء رجال القلم والصحافة هذه الزيارة الكريمة التي اقدرها حق قدرها، واشكر كذلك للصحافة العاطفة التي خصتني بها ولا استحقها. لكنني اعرف انها ليست موجهة الي شخصيا، انما الى هذا المقام الذي شاء الله بارادة اخواني اصحاب السيادة ان اشغله. وانني آمل في ان الصحافة ستواصل عملها الخير في سبيل توحيد القلوب ورص الصفوف وهذا احوج ما نحتاج اليه في هذه الايام.

وكما تفضل حضرة النقيب فقال ان اللبنانيين قد وصلوا الى مرحلة باتوا معها يوقنون كل اليقين ان كل سبل الخلاص قد سدت في وجههم ما عدا سبيل واحد هو سبيل التعاون والتفاهم والتعاضد في سبيل الخلاص من المحنة التي نتخبط فيها. وهذا السبيل ليس بصعب اذا كانت النيات طيبة والارادات خيرة، ونحمد الله على انه لا يزال هناك كثير من الارادات الطيبة والنيات الصافية بيننا. واكبر دليل على ذلك انكم الآن موجودون على اختلاف الانتماءات والاتجاهات في ما بيننا.

ولقد قال كذلك حضرة النقيب ان نقابة الصحافة تمثل خير تمثيل لبنان الذي نعرفه ونريده، ومن بينكم رجال قلم وفكر اتوا من مختلف الآفاق واجتمعوا في هذا البيت وهم يجتمعون في غيره من البيوت. فأملنا كبير انكم وانتم رمز لبنان ان تنشروا هذا الرمز لكي يرفرف فوق رؤوس جميع اللبنانيين ليجتمعوا حيثما هم في كل موقع وفي كل بيت وفي كل منطقة وفي كل ارجاء لبنان. هذه امنيتنا.

اما القول ان الآمال معلقة على البطريرك الجديد، فهذا قول اشكركم عليه، واشكر جميع الذين يفكرون هذا التفكير تجاهي، لكنني واثق من ان ليس في امكان البطريرك ان يفعل شيئا وليست في يده عصا سحرية يمكنه ان يفجر بها الاتفاق والسلام والتفاهم الا بالاعتماد على الله اولا، وبالاعتماد على كل الارادات الخيرة والدعم الذي يأمل في أن يلقاه من جميع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم. هذا املي وانتم تستطيعون الكثير في هذا المجال اذ عليكم ان تنشروا الحقيقة.

قيل لو كان مار بولس في ايامنا وهو كما تعرفون عمود الحق في معتقدنا، لكان انقلب صحافيا.

اقول هذا لادلل على الدور الكبير الذي في امكانكم القيام به، وهو دور يعترف به لكم جميع الناس شرقا وغربا. كذلك المسؤولية عليكم كبيرة مثلما هي علينا ولا تنتظروا ان تلقوها علينا وحدنا، انما ان تحملوها معنا وقد حملتموها في ما مضى وستحملونها في نشاط وجد ووطنية مخلصة ان شاء الله. شكرا لكم واتمنى لكم كل توفيق في رسالتكم الخيرة".

ثم رد البعلبكي: "ان الصحافة اللبنانية ستبقى وفية لرسالتها الدائمة، وهي رسالة الدعوة الى الحرية والحوار والمحبة ووحدة اللبنانيين والحفاظ على لبنان قلعة للحريات. ومن دون الحفاظ على الحريات لا يكون لبنان. والصحافة اللبنانية مجندة ايمانا منها بضرورة استمرار لبنان قلعة لحرية الوجدان والعقيدة والايمان والقول والتعبير عن كل ذلك هو طبعا ضمن اطار الولاء الوطني للبنان. ومن دون هذا الولاء تبقى الامور مشبوهة.

ان الصحافة اللبنانية مجمعة كلها على هذه المبادىء الوطنية، ولا يمكن ان تتنازل عنها مهما غلت التضحيات التي بلغت في اوقات كثيرة حد الاستشهاد".

"الجبهة الارثونكسية"

واستقبل البطريرك بعد ذلك وفدا من نادي عمشيت ورئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نورالدين، ووفدا من المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة المحامي شفيق السردوك والعميد سامي الخطيب، ووفدا من اخوية مار يوسف في ذوق مصبح، ووفدا من "الجبهة الارثونكسية".

وقال رئيس الوفد: "جئنا باسم الجبهة الارثونكسية نهنىء صاحب الغبطة ونتمنى ان يتعمق الانفتاح في عهده اكثر بين المذاهب المسيحية المختلفة، ويصل هذا الانفتاح الى عقول الجميع وقلوبهم.

ان القضية اللبنانية وصلت الى الخط الاحمر ولا يجوز بعد الآن ان نعالج قضايا المستقبل بعقلية الماضي. ونحن نتمنى انفتاحا تاما بين المسيحيين، ثم يمتد هذا الانفتاح الى كل لبنان اذ بالمحبة والحوار تنهي الازمة".

اللجنة الامنية

وبعد ذلك زار بكركي وفد من لجنة الترتيبات الامنية برئاسة ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف. وضم الوفد العقيد مطانيوس اسكندر والعقيد حبيب الاسمر والعقيد عبد الغني حمد والعقيد كامل ابو حيدر.

ثم زار بكركي سفير الامم المتحدة في لبنان السيد اكسيل بار.

بعد الظهر

وبعد الظهر، استقبل البطريرك صفير وفودا نقابية ومهنية ودينية وتربوية غصت بها باحات بكركي، ومنها: وفد نقابة المحررين وضم السادة: انطوان شدياق، انور نصار، منير نجار، جوزف قصيفي، نديم الهاشم، هنري الكك، جورج ضو، وليم الضاهر، جورج علم، وفد رعية اهدن ـ زغرتا يتقدمه المونسنيور اميل سعادة والابوان بطرس بركات وانطوان يمين، السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي، وفد "اذاعة لبنان الحر" برئاسة مديرها السيد عفيف ملكون، الدكتور جورج فريحه على رأس وفد مشترك من الجامعة الاميركية ـ الفرع الثاني "والهيئات الشعبية"، وفد عمداء جامعة الروح القدس في الكسليك واساتذتها وطلابها الذين انشدوا تراتيل دينية وقدموا الى البطريرك منحوتة زجاجية واخرى خشبية، الاولى تمثل المسيح مصلوبا والثانية القربان المقدس يعلوه الصليب، ووفد المنطقة العسكرية في الشمال برئاسة العقيد الركن نعيم فرح قائد المنطقة وضم العقداء جوزف خوري وحسن طوط ويحيى رعد وامين العياص، السيد نزيه شمعون مع وفد من بلدة سرعين البقاع، وفد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وضم السادة جورج صفير وحبيب حاتم وفيكتور بربارة وانطوان ضاهر وجبران برغوت، النائب السابق ميشال الضاهر، النائب السابق انطوان الهراوي، وفد بلدة بيت الدين، رابطة الامراء اللمعيين، النائب فارق حبشي على رأس وفد من دير الاحمر، جمعية مار منصور دوبول برئاسة رئيسها السيد نديم ابو حمد دو طرازي، وفد بلدة زوق مكايل، الوزير السابق يوسف جبران، وفد بلدة اهمج، ووفود من بلدات عينطورة وقرطبا وكفر مسحون ورعشين، وفد نادي ليونز مار نقولا، السيد سهيل ريشا.

قبلان

وتلقى البطريرك صفير اتصالات تهنئة، منها اتصال من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

المنصة

وباشرت فرقة من الجيش اللبناني بناء المنبح الخشبي امام المزار الكائن تحت الدرج الرخامي والذي ستتم عليه مراسم تنصيب البطريرك الجديد برعاية الكاردينال خريش كما ذكر بعض المصادر.

ونصب السرادق الابيض الى شمال المنبح، وخصصت منصة بجوقة روح القدس ـ الكسليك التي ستتولى خدمة القداس. وخصصت منصة بالصحافيين والمصورين. اما بالنسبة الى الجمهور المشارك في الاحتفال والذي سيحتشد في الباحة الخارجية للصرح، فستوضع ٤ شاشات تلفزيونية، ليتمكنوا من تتبع الوقائع التي ستتولى نقلها مباشرة محطات التلفزيون الرسمية والخاصة والاذاعات.

بعيدا عن هموم السياسة والامن

كرامي يطلع على النشاط الانمائي لبرنامج الامم المتحدة في لبنان

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من وكالات الامم المتحدة ضم ممثلة مكتب "الاندرو" للاغاثة في حالة الكوارث السيدة نهلة حيدر القائمة باعمال مكتب الامم المتحدة لتنسيق المساعدات للبنان، والممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة للاجئين والمهجرين في الشرق الاوسط منسق مساعدات الامم المتحدة الطارئة للبنان السيد عبد المولى الصلح، ومدير مكتب "اليونسيف" في لبنان السيد ريمون نعيمة. وحضر اللقاء مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومستشار الرئيس كرامي للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب.

بعد الاجتماع اوضح احد اعضاء الوفد انه جرى عرض البرامج والنشاطات الاجتماعية والانسانية والانمائية التي تقوم بها وكالات الامم المتحدة المتخصصة في المناطق اللبنانية المختلفة ولجميع المتضررين من الاحداث.

واكد الوفد للرئيس كرامي التزام الامم المتحدة بجميع موظفيها العمل مع السلطة اللبنانية والجمعيات الاهلية، وبذل كل الجهد في كل المناطق من دون تمييز التزاما منها صفتها الانسانية الدولية، وتأكيدها لسيادة لبنان واستقلاله.

وقدم الوفد الى رئيس الحكومة تقارير بالاعمال والنشاطات المتنوعة التي تنفذها الامم المتحدة في لبنان، فشكر للمنظمة الدولية عبر ممثليها، ما تقدمه الى لبنان في مختلف المجالات.

ثم استقبل كرامي وفدا من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الايتام الاسلامية، ضم رئيس عمدة الدار الوزير السابق المهندس فؤاد البزري ومديرها السيد محمد بركات، وبحث معهما في اوضاع الدار وما اصابها من قصف قبل ايام اوقع فيها اضرارا مادية وبشرية.

واجتمع برئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وبحث معه في بعض الشؤون الادارية.

واجتمع برئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب وبحث معه في اوضاع البلديات وحاجاتها. وعرض مع رئيس مصلحة النظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن اوضاع النظافة في العاصمة.

وزاره وفد من جمعية الفنانين التشكيليين ضم رئيس الجمعية السيد حسين ماضي وامين سرها السيد محمد الرواس.

وقال ماضي: "اثرنا امام الرئيس كرامي موضوع انصاف الفنانين التشكيليين الذين يدرسون في معهد الفنون، اذ ان حقوق البعض منهم لا تزال مهدورة بالنسبة الى التفرغ والتعيين في الملاك، وقد وعدنا ببذل جهده للقيام بما يمكن من اجل احقاق حق المغبونين".

وزاره رئيس "التجمع الوطني في طرابلس" النقيب عدنان الجسر.

كرامي والترك تشاورا في شأن القمة

الزايك بعد زيارته قصر بسترس: نتصل بالحكومة الاميركية للدعم

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع راعي الابرشية المارونية في الولايات المتحدة الاميركية المطران فرنسيس الزايك، اوضاع الجالية اللبنانية.

وبعد الزيارة قال المطران الزايك: "بحثنا مع سعادة الامين العام في اوضاع الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة التي يعرفها جيدا والمطلع على اوضاعها، ونقلت اليه تقديرها ومحبتها له واستعدادها الدائم لمساعدة لبنان.

اننا نعمل مع بقية الطوائف لكي نساهم في توحيد لبنان وانقاذه، وبوجود الامين العام نستطيع ان نعمل معا على تقديم كل دعم ومساعدة للوطن الام".

واكد "ان اجتماعين يعقدان كل سنة مع ممثلي كل الطوائف لدرس الاوضاع من جوانبها المختلفة"، وتمنى "ان يتوحد اللبنانيون ويتمثلوا بالجالية اللبنانية في الولايات المتحدة". وقال: "نحن من جهتنا على اتصال مستمر بالحكومة الاميركية وبممثلي الولايات لتأمين استمرار الدعم للبنان. واننا نتلقى باستمرار اجوبة تؤكد حرص الولايات المتحدة على استقلال لبنان وسيادته وديمومته".

ترتيبات التنصيب

واستقبل الترك المحامي الشيخ سامي الخوري وكيل البطريركية المارونية في حضور مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران وبحث معه في الترتيبات البروتوكولية لحفلة تنصيب البطريرك الجديد في العاشرة صباح الاحد المقبل.

وعلم ان اجتماعات ستعقد في وزارة الخارجية والقصر الجمهوري وبكركي يشارك فيها المسؤولون عن شؤون المراسم، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاحتفال التنصيب الذي دعي اليه ملوك الدول العربية ورؤساؤها وعدد من رؤساء الدول الاوروبية، اضافة الى جميع المسؤولين والفاعليات والقيادات اللبنانية على اختلاف طوائفها واتجاهاتها.

القمة العربية

وتلقت الخارجية برقية من سفارة لبنان في المغرب تفيد ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعا الى عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في مدينة فاس، واوفد عددا من المبعوثين الى الملوك والرؤساء العرب لحضهم على حضور القمة مشترطا ان يتأمن الاجماع اولا قبل ان يصار الى الاتفاق على المواضيع التي يجب ان يتضمنها جدول الاعمال. كذلك تلقت برقية من السفارة في تونس.

واتصل الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في المعلومات المتوافرة.

واستنادا الى مصادر ديبلوماسية، ان مبادرة الملك الحسن الثاني جاءت نتيجة اتصال بين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وعاهل المغرب بصفته رئيس القمة العربية ورئيس المؤتمر الاسلامي ورئيس لجنة القدس.

واوضحت المصادر ان غالبية الدول الاعضاء ترى ان يتناول البحث كل الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية، فيما ترى الحكومة الكويتية ان تكون الاعتداءات الاجنبية على الدول العربية هي عنوان القمة. اما المغرب فيطالب بالبحث في العدوان الاميركي على ليبيا اضافة الى ما تتعرض له دول الخليج من اخطار. اما مكان انعقاد القمة العربية وزمانها فلم يحدد بعد.

وذكرت المصادر ان الموقف اللبناني من القمة سيتبلور بعد ورود الاجوبة النهائية لمواقف كل الدول العربية وبعد الاتفاق على تحديد مكان انعقاد القمة وزمانها والتشاور بين المسؤولين اللبنانيين.

● استقبل امس مدير المراسم بالوكالة في وزارة الخارجية السفير اميل بدران سفير كولومبيا في لبنان السيد الغيرو روشا لاندي وبحث معه في الترتيبات الامنية لحماية مكاتب السفارة والمصالح الكولومبية في بيروت.

دعا الى اطلاق الاستاذ الايرلندي

بري عرض ووفد الاميركية التدابير متمنيا استمرارها لانتفاء لها

اعرب وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عن امله في ان يستمر تنفيذ التدابير الامنية المتعلقة بالجامعة الاميركية في بيروت ومستشفاها. ودعا الى اطلاق الاستاذ الايرلندي بريان جون كينان الذي خطف قبل اسابيع، مشيدا بمشاركة ايرلندا في القوة الدولية العاملة في الجنوب.

استقبل بري امس وفدا من الجامعة الاميركية ومستشفاها ضم رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب ومدير الاعلام السيد رضوان مولوي وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج ومدير المستشفى بالوكالة السيد احمد نصرالله ورئيس الاطباء الدكتور فريد فليحان ورئيس اللجنة الامنية في المستشفى الدكتور فيصل فرحات والدكتور احمد شمس الدين، في حضور عضوي المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة والسيد خليل حمدان.

بعد اللقاء قال الدكتور دياب: "تشرفنا بزيارة الوزير نبيه بري وشكرناه على المواقف العلنية المعهودة عنده التي اتخذها تأييدا للجامعة وللمستشفى. وتشاورنا معه في طرق عملية كفيلة بتخفيف الضغوط التي يتعرض لها المستشفى وتتعرض الجامعة. واكد لنا معاليه ان الخطوات اتخذت وستستمر".

واوضح "ان الاجراءات المتخذة اوحت حتى الآن بنوع من الطمأنينة عند افراد اسرة الجامعة، لكن الهدف هو استمراريتها، وقد طرحنا بعض المطالب المحددة، وسيكون هناك اتصال دائم مع بعض المسؤولين لمتابعتها يوميا".

وعن المهلة التي اعطاها الاطباء المقيمون لتنفيذ مطالبهم والتي تنتهي الاثنين المقبل، قال: "تحقق قسم منها. والقسم الآخر يدخل ضمن الاتصالات التي سنقوم بها في اليومين المقبلين".

وهل يعود الاطباء الى الاضراب؟ اجاب: "اذا اراد الله، لا".

واكد ان الجامعة استعانت باساتذة بدلا من الذين غادروها.

سفير ايرلندا

ثم استقبل بري سفير ايرلندا السيد جيريمي غريك الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا في وضع القوة الدولية التي تشارك كتيبة من بلادنا فيها، وستستبدل هذه بكتيبة جديدة، وهو اجراء يتخذ كلما جدد للقوة الدولية. اما الموضوع الآخر الذي بحثنا فيه فهو خطف الاستاذ الايرلندي كينان الذي لا يزال مصيره غامضا، وقد طلبت مساعدة عدد من الشخصيات في بيروت وجئت لاشكر الوزير بري على مساعيه، وحركة "امل" بذلت حتى الآن مساعيها وهي ستستمر في ذلك".

وتلقى بري اتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، واتصالا من رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري. واجرى اتصالا مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة.

والتقى وفدا من الشرطة القضائية برئاسة العقيد عصام ابو زكي، ووفدا من بلدة عرسال في البقاع، وآخر من بلدتي زفتا وكفرحتي في الجنوب.

بري

وعلق بري على لقائه وفد الجامعة الاميركية ومستشفاها. فقال: "جرى عرض للوضع المتعلق بالجامعة، والتدابير التي اتخذت اخيرا، والتي يؤمل ان تبقى مستمرة لا ان تأخذ حجمها في البداية ثم يبدأ هذا الحجم بالتضاؤل، علما ان حركة "امل" قبضت على الذي ارتكب حادثة قسم الطوارىء واودعته السجن. وابدينا استعدادنا بحيث لا يكون هناك اي امن حزبي في الجامعة ومحيطها، وتكون المهام الامنية للقوة الضاربة والجيش. وسيقام مركز خاص لمواكبة الاساتذة، وقد كلفت عضو المكتب السياسي الاخ هيثم جمعة ان يواكب التدابير ويبقى على اتصال مع ادارة الجامعة والمستشفى".

وعن لقائه السفير الايرلندي قال: "جرى عرض لوضع القوة الدولية، وكذلك اثير موضوع الاستاذ الايرلندي الذي خطف، علما ان ايرلندا دولة صغيرة ولها الفضل الكبير على لبنان، وهي تشترك بكتيبة لا يستهان بها في القوة الدولية، ولم يسجل في تاريخ ايرلندا ايه اساءة الى لبنان والى العرب. واذا كان الخاطفون قد ظنوا او توهموا ان المخطوف هو غير ايرلندي، خصوصا انه لم يكن يحمل اوراقا عند اختطافه، فقد آن الاوان لاطلاقه، اذ لا يوجد اي مبرر لاي خطف يطاول اي انسان، وينعدم مجرد التفكير في مبررات اذا كان الخطف يطاول اشخاصا مثل الايرلنديين، وقد وعدنا السفير بمتابعة الجهد آملين الوصول الى نهاية سعيدة لهذا الامر".

وسئل عن تصريح الرئيس كميل شمعون الذي تناوله فيه، فاجاب: "لا جواب على رد الرئيس شمعون، اذ انه بلغ من العمر عتيا، ونحترم السن".

منقولا عن الاصل

شخصيات ووفود هنأت المطران ابي نادر
قصير والهاشم تمنيا أن يوحد بيروت والوطن


الوزير قصير والمطران ابي نادر.
النائب معوض يهنىء رئيس اساقفة بيروت، وبدا العميد نصر. (اميل عيد)

أمت مدرسة الحكمة في الجديدة امس وفود شعبية وشخصيات سياسية وروحية وثقافية وعسكرية هنأت راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر بتعيينه رئيس اساقفة للعاصمة.

الهاشم

ومن ابرز الزوار الوزير جوزف الهاشم الذي قال: "قبل ان تهنىء سيادته بتعيينه مطرانا على بيروت، فمن باب اولى ان نهنىء بيروت بمطرانها، ليست بيروت المارونية فحسب، بل بيروت بكل الطوائف والعائلات الروحية. ولقد اثبت سيادته بالحجة الميدانية، اذا صح التعبير، وبالثوابت القاطعة انه متمسك ببيروت الموحدة وببيروت ام الشرائع وام الحضارة والنور والفكر والعلم. وعسى ان يمد الله بيده ليتمكن من ان يمارس الدور المعلق عليه والآمال المعلقة عليه لتوحيد بيروت لتصبح ليست اما للشرائع فحسب، بل اما لجميع اللبنانيين".

قصير

وزار المطران ابي نادر مهنئا الوزير فيكتور قصير الذي قال: "الامال كبيرة جدا والصدى اكبر. والمعروف عن المطران ابي نادر علاقته الممتازة مع كل الفئات ومع كل المسؤولين في البلاد. ونأمل ان يتمكن بحكمته وعلاقته المميزة من توحيد القلوب وتوحيد الوطن بفضل المساعي التي سيبذلها".

وسئل هل تعتقد ان انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية مع تعيين او انتخاب مطارنة جدد من شأنه ان يغير من مجرى الاحداث، فاجاب: "نأمل في ذلك، والله يأخذ بيدهم لايصالنا الى الشاطىء الامين، وخصوصا ان القضية صعبة جدا ومعقدة جدا. ولهذا السبب علينا ان نصلي ونطلب من الله ان يسهل لهم امورهم ويوحد هذا الوطن".

ومن المهنئين: الشيخة جنفياف بيار الجميل ترافقها ابنتها السيدة كلود ابو ناضر والسادة: مطران السريان الارثوذكس توافيلوس جورج صليبا، رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، كارلوس خوري، مدير كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون اسمر، رئيس دائرة العلاقات العامة والاعلان في وزارة الدفاع ميلاد القارح، عضو المكتب السياسي الكتائبي رئيس مصلحة بيروت السيد بيار الصايغ على رأس وفد من المصلحة ورؤساء المناطق الكتائبية.

وتمنى الصايغ للمطران ابي نادر التوفيق في مهمته، واعرب عن امله في "ان تتكلل جهوده بتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين والمساهمة في عملية الحوار بينهم توصلا الى النتائج المرجوة التي يعلق الجميع عليها امالا عريضة".

ورد المطران مشددا على "اهمية المحافظة على صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، واهميتها على الصعيد الوطني واعطاء لبنان هذا الدور المميز في المنطقة". واكد "ان المهمة تتطلب وعيا وسهرا دائمين من اجل انجاحها". كذلك زار المطران ابي نادر مهنئا السادة: العقيد ابرهيم مهنا، الدكتور جورج غانم، الدكتور فؤاد الشمالي، المهندس موريس غزال، نقيب اطباء الاسنان الدكتور عبده دكاش، فارس الحاج، القنصل العام لسيراليون ديلور يزبك، بدري المعوشي، قائد الدرك العميد انطوان نصر، قبلان عيسى الخوري، ريمون فرحات، والعقيد الياس رزق الله، فيكتور موسى، نهاد بويز، هنري لحود، العقيد الياس خليل، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، المدير العام للزراعة الفرد دبس، العقيد فؤاد كيوان، النائب رينه معوض.

وفي الرابعة بعد الظهر زار الحكمة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو مهنئا.

● يستقبل المطران ابي نادر المهنئين في صالون كنيسة الوردية في الحمراء اليوم.

وتلقى ابي نادر برقية من العميد ريمون اده، واخرى من الوزير السابق السيد بيار اده من البرازيل. واتصل مهنئا الوزير جوزف سكاف والقاضي كامل زيدان.

رزق بعد زيارة الفاتيكان وروما:
لا تخلي عن لبنان والرعاية لجزين

اكد النائب ادمون رزق "ان المبادرة الفاتيكانية مستمرة توصلا الى حل للازمة اللبنانية"، مشددا على "ان الفاتيكان لن يتخلى عن هذا الوطن النموذجي الفريد، وسيستمر في الرعاية الخاصة لمنطقة جزين عبر الموفد البابوي الدائم".

عاد نائب جزين امس الى بيروت بعدما عرج على روما بتكليف من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والتقى المسؤولين في الخارجية الايطالية والفاتيكان، وذلك اثر مشاركته في جولة الوفد النيابي على الاتحاد السوفياتي وفنلندا واسوج ونروج وبلجيكا وفرنسا والبرلمان الاوروبي.

وتحدث رزق عن نتائج جولته مع الوفد النيابي، فوصفها بانها "بالغة الاهمية"، مؤكدا انه لمس "ان فرنسا لن تتخلى بأي شكل عن لبنان وستستمر في تقديم المساعدات المختلفة له".

ووصف موقف الاتحاد السوفياتي بانه "تطور مهم للغاية، لان تغيير موقفه المبدئي من موضوع وجود القوة الدولية هو في ذاته حدث، فكيف اذا اقترن بالمساهمة في التمويل؟ وهذا موقف ليس له سابقة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، مما نعتبره مؤشرا على الاستراتيجية السوفياتية الداعمة لبقاء لبنان وطنا ودولة وتمكينه من بسط سلطته على كل اراضيه".

وعن نتائج لقاءاته في روما والفاتيكان قال: "ان الفاتيكان يمضي في عمله الرسولي لاعادة السلام الى الربوع اللبنانية ومساعدة الشعب اللبناني على اختلاف طوائفه للمحافظة على وطنه ودولته الشرعية الموحدة" ونوه بنشاط السلك الديبلوماسي اللبناني في الخارج.

دانت التسيب ونوهت بموقف "اللقاء الاسلامي"
الكتائب تناشد صفير الاعداد لمؤتمر مسيحي تمهيداً لمؤتمر وطني عام يوحد الارادات

ناشد حزب الكتائب البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير الاعداد لمؤتمر مسيحي تمهيدا لمؤتمر وطني عام يوحد الارادات اللبنانية، معتبرا ان "النهج الذي اعلنه البطريرك في معالجة الشأن اللبناني ومن ضمن الخط الوفاقي القائم على الثوابت يلتقي والرهان الكتائبي المستمر". وحض اللبنانيين على توحيد المساعي والوقوف صفا واحدا. ودان التفجيرات الامنية "في غمرة السعي الحثيث الى وفاق وطني ينهي الازمة"، مبديا اسفه لما تعانيه بيروت الغربية من تسيب. واكد "ان الشعب البريء هو الذي يدفع الثمن".

عقد المكتب السياسي للحزب ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه، وعرض الاوضاع واصدر البيان الآتي:

"ان حزب الكتائب اللبنانية اذ يجدد التهاني للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، يؤكد على ارتياحه لما رافق هذا الانتخاب من التفاف قيادي وشعبي، يعبر عن ارادة جميع اللبنانيين في الانقاذ والسلام وهو الشعار الذي رافق اختيار غبطته لهذا المقام القيادي الكبير.

وانطلاقا من الرهان الكتائبي الذي تمسك به الحزب منذ ان كان. ومنذ بدء الازمة عام ١٩٧٥. وفي وقت سقطت فيه اقنعة كثيرة، يرى في النهج الذي اعلنه غبطته في معالجة الشأن اللبناني من منطلق الوطن الواحد، ومن ضمن الخط الوفاقي القائم على الثوابت اللبنانية الراسخة وتجاه معالجة القضايا الاجتماعية التي اعلنها البطريرك الجديد (التهجير، الخطف، المآسي الاجتماعية على اختلافها) كلها تلتقي مع الرهان الكتائبي المستمر.

وانطلاقا من هذه القناعة الوطنية الراسخة، فان حزب الكتائب وضع كل امكاناته في تصرف البطريرك الماروني، في خطوة لتوحيد الصف والعمل الانقاذي، وهي خطوة اجمع اللبنانيون على الترحيب بها على اختلاف فئاتهم وطوائفهم.

وان حزب الكتائب، يناشد غبطته في هذه المناسبة الاعداد لمؤتمر مسيحي تمهيدا لمؤتمر وطني عام يوحد الارادات اللبنانية ويضع الحلول المناسبة لانهاء ازمة الوطن، من ضمن المعطيات واولويات الانقاذ وعلى ضوء القيم الراسخة التي قام عليها لبنان.

وان الحزب يناشد جميع اللبنانيين، وقد وصل الوطن الى ما وصل اليه، ان يوحدوا المساعي الخيرة ويقفوا صفا واحدا لانقاذ لبنان المعذب والمهدد بالانهيار.

ان حزب الكتائب يستغرب لجوء البعض الى تفجيرات امنية في غمرة السعي الحثيث الى وفاق وطني ينهي الازمة، ويرى في عمليات القصف كلما لاحت في الافق بشائر وفاقية، محاولة مجرمة لاعادة البلاد الى حمى الصراع المدمر.

ويتوقف الحزب طويلا امام المأساة التي حلت ببيروت الغربية من تسيب امني وهو ما كنا نحذر منه، الى التهجير والتفريغ واشاعة الفوضى وتطبيق سياسة القتل وشريعة الغاب، بعدما كانت منارة الشرق وعاصمة العالم العربي وصلة الوصل الاقوى مع العالم الخارجي وعلى كل صعيد. انها حقا مأساة على مستوى الوطن كله.

وقد كان هذا المآل نتيجة حتمية لمجريات الاحداث التي انطلقت منذ السادس من شباط ١٩٨٤، وما رافقها من تجاوزات اسفرت عن تعطيل دور الدولة بعد اطاحة اداراتها واضعاف رموزها محاولة شرذمة الجيش وتقسيمه جيوشا مذهبية، اضافة الى التسيب في قطع اوصال الوطن وعزله عن العالم الخارجي، فتفجرت السفارات والمؤسسات التربوية والفكرية والصحية وكان اخرها ما جرى في الايام الاخيرة. وقد سقطت سياسات الامن الذاتي الخاص وانهارت الالتزامات التي نادت بها قيادات معروفة تلجأ اليوم الى تبرير ما جرى بالاستنكارات ورفض الواقع الذي سببته ممارساتها اللامسؤولة.

لكننا نرى في هذه المناسبة ان البكاء على الاطلال ليس الطريقة الفضلى لاصلاح الخلل القاتل، كما ان الظروف المصيرية تدفعنا الى الترفع عن لغة الشماتة الى مستوى الدعوة الى العمل الجماعي انقاذا للوطن وقد اضيفت الى مأساة التهجير والتسيب الامني ظاهرة لعلها الاخطر والاهم، وهي التدهور الاقتصادي الذي يهدد بالفعل المستقبل اكثر من اي خطر اخر.

واننا في هذه المناسبة ننوه بالموقف الوطني المسؤول الذي اتخذه "اللقاء الاسلامي" في اجتماعه الاخير وتدعو القيادات الوطنية المسلمة، وهي الشريك الاساسي في الهرم اللبناني، الى تحمل المسؤولية الكاملة والوقوف في وجه الذين يتابعون السير والانزلاق في متاهات الضياع، منبهين الى ان شعبنا البريء مسلما ومسيحيا، هو الذي يدفع الثمن. وقد آن الاوان لتقف جميع القيادات الوطنية في وجه المخربين وتعطيل دورهم التآمري الخطير.

ويهم الحزب ان ينبه الى المخاطر التي سببتها سياسة المقاطعة، مقاطعة الحكم تحت شعار الرفض والثورة وهو منطق مغلوط لان الذي دفع ثمن هذه السياسة هم اللبنانيون جميعا. في وقت استمر المقاطعون، وبشهادة احدهم ضائعين بين المقاطعة واللامقاطعة. فهم يقاطعون عندما يريدون خوض معركة المزايدات الرخيصة، بينما يتابعون مشاركتهم في الحكم من خلال استغلال مسؤولياتهم في حقول التوظيف وحتى المغانم الخاصة على حساب الوطن والمواطنين.

ان حزب الكتائب من منطلق المسؤولية الوطنية التاريخية، يهيب بالقيادات على اختلافها ادراك الحقائق المؤلمة التي تعيشها البلاد من نزف اقتصادي خطير الى فلتان امني تجاوز كل حد وعرف انساني، بالتعرض لكرامات الناس وحقوقهم وحياتهم والاعتداءات على المؤسسات، منبها الى ان الاستمرار في هذا النهج سيقضي على كل مشاريع الاصلاح التي تدعو اليها. لكننا نخشى ان تأتي بعد فوات الاوان لوطن انهار ولشعب تمزق، مناشدا الجميع واولهم شركاء الحكم التخلي عن سياسة الحقد والانا، الى مستوى الوطن الذي هو وطننا جميعا لنستحق معا اكتساب حق المواطنية".

وافادت مصادر حزبية ان المكتب السياسي توقف عند "ذكرى المجزرة التي تعرض لها الشعب الارمني قبل ٧١ عاما"، ولفت الى ان اللبنانيين "يتحسسون عمق هذه المأساة لانهم يعيشون ويلاتها كل يوم ومنذ احدى عشرة سنة. وهم يدركون تماما حجم الآلام التي يسببها الارهاب والابادة الجماعية".

الدوام الرسمي في شهر رمضان

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مذكرة ادارية حملت الرقم ٨٦/٧ حدد بموجبها الدوام في شهر رمضان، وهنا نصها:

"طوال شهر رمضان المبارك يكون دوام الموظفين والمستخدمين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات على الوجه الآتي:

١ - من التاسعة صباحا حتى الثالثة عشرة للموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي.

٢ - يخفض دوام الموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات نفسها المخفضة للعاملين وفقا للدوام العادي، وللجهات صاحبة الصلاحية تقرير طريقة تطبيق هذا الخفض، شرط التوفيق بين مقتضيات الصوم ومتطلبات العمل".

قانصوه التقى شخصيات وقيادات

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه على التوالي السادة: جان عبيد والنائب نجاح واكيم وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى للحزب انعام رعد ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار شريف صاغية، وعرض معهم التطورات.

وتلقى قانصوه اتصالا هاتفيا من السيد محسن دلول، وآخر من عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد علي عزيز، وعرض معه الوضع في مخيمات بيروت في ضوء تنفيذ الاجراءات الامنية.



الارمن احيوا الذكرى الـ ٧١ للمجازر
كراكين الثاني: نؤمن بأن لبنان بلد مصيره الحياة وليس الموت

في كاتدرائية انطلياس.

مهرجان برج حمود.


اقفال في برج حمود. (كميل حنا)

اعلن كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني "ان تبني رسالة الشهداء وروح شهادتهم يجب ان يترجم في حياتنا نحن الاحياء بالتعهد والتضحية". واعرب عن ايمانه العميق بقيامة لبنان، واكد "اننا نعمل متكاتفين مع اخواننا واخواتنا اللبنانيين من كل الطوائف من اجل تحقيق هذا الايمان، لاننا نؤمن بأن لبنان ليس بلدا مصيره الموت بل الحياة".

احيا الارمن امس الذكرى الحادية والسبعين للمجازر التي حلت بهم عام ١٩١٥. واقيم قداس احتفالي في العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية انطلياس، حضره مطران لبنان آرام كشيشيان والنائب البطريركي العام المطران اردافست ترتريان والنائب البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة واعضاء رهبانية بيت كيليكيا، والنواب الارمن وممثلو الاحزاب الارمنية واعضاء الهيئة المركزية للكاثوليكوسية، وممثلون للكنيسة الدانمركية التي اعتنت بالايتام الارمن بعد وصولهم الى لبنان واسست ميتم جبيل، ووفد من مجلس بلدية بيروت برئاسة رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك، وجمهور من المواطنين وكشافة الجمعيات الرياضية الارمنية.

رسالة كراكين

قدم الذبيحة الالهية المطران زاريه ازنافوريان، ورأس القداس الكاثوليكوس كراكين الثاني. وبعد القداس اقيمت صلوات خاصة لراحة انفس الشهداء امام النصب التذكاري في باحة الكاتدرائية، ووجه الكاثوليكوس الرسالة الآتية:

"احدى وسبعون عاما ونحن نحيي ذكرى شهدائنا، التي تتجدد فينا محافظة على قدسيتها وحيويتها من دون ان يتسرب اليها الزوال والنسيان. ان هذه الحقيقة تعيش في تاريخ جميع الشعوب والامم في كل الازمنة، لان الشهداء ليسوا امواتا، بل شهود يبقون احياء على مر الاجيال التي تؤمن بأن الايمان ينبوع الحياة. وان المحبة قلب الحياة الانسانية وان الرجاء العين الساهرة لشعب يتطلع نحو المستقبل.

ان احياء الذكرى السبعين في العام الماضي كان له الاثر العميق في ادراك الذات في حياة الشعب الارمني المنتشر في ارجاء العالم. اما احياء الذكرى حالا فيجب ان تتميز بعمق الوفاء لروح الاستشهاد ولرسالة الشهداء الذين بلغ عددهم مليون ونصف مليون سقطوا ضحية اول ابادة عنصرية في القرن العشرين دبرتها السلطات التركية في خلال الحرب العالمية الاولى.

ان تبني رسالة الشهداء وروح شهادتهم يجب ان يترجم في حياتنا نحن الاحياء بالتعهد والتضحية. فالحياة الخالية من روح التضحية، تزول بزوالها بينما الحياة المتميزة بالحياة والتضحية تنتصر على السنين والعصور. حياة المسيحية هي حياة القيامة المنتصرة على الموت، فبعد عذاب الصليب تأتي القيامة، والشعب الارمني شاهد حي على هذه الحقيقة.

هل ما زلنا اوفياء لرسالة آبائنا وروح شهادتهم؟ اذا كنا كذلك علينا ان نعطي الامثلة والبراهين في حياتنا اليومية. في لبنان، نعيش الجلجلة كسائر اللبنانيين، ونتساءل: متى الخلاص؟ ومن يملك الجواب؟ الا اننا كشعب، لا نعيش هذه الجلجلة من دون رجاء، بل بايمان عميق بقيامة لبنان. ونعمل متكاتفين مع اخواننا واخواتنا اللبنانيين من كل الطوائف، من اجل تحقيق هذا الايمان، لاننا نؤمن بأن لبنان ليس بلدا مصيره الموت بل الحياة".

مهرجان برج حمود

وفي برج حمود، اقيم حفل خطابي في مسرح هاغوب درملكونيان في الحادية عشرة قبل الظهر نظمته اللجنة المركزية للاحزاب الارمنية وحضره النواب السادة: خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان وملكون ابليغتيان ومطران الارمن الارثوذكس آرام كشيشيان، ومطران الارمن الكاثوليك انترياس بدوغليان، وممثل للارمن البروتستانت، وجمهور من المواطنين والجمعيات الثقافية والرياضية والاجتماعية والخيرية.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى رئيس اللجنة المركزية للاحزاب والطوائف الارمنية السيد انترانيك اورغاليان (اللجنة شكلت منذ ١٩٨٥ وغايتها متابعة القضية الارمنية، وخصوصا ما يتعلق بالابادة الارمنية والمطالبة بالعدالة والحق للشعب الارمني) كلمة تضمنت نظرة تاريخية عن "واقع الابادة التي تعرض لها الشعب الارمني على ايدي السلطات التركية، وكان ضحيتها نحو مليون ونصف مليون بريء، وهذا الرقم يمثل ثلث ابناء الشعب الارمني في ارمينيا".

والقت السيدة دزوفاك خاجريان قصيدة مأخوذة من الشاعر الارمني باروير سيفاك، عن تهجير الشعب الارمني.

وشدد ممثل حزب الهانشاق الدكتور يغيك جراجيان، في كلمته على تعلق الشعب الارمني بالوطن الام (ارمينيا السوفياتية). واكد وجوب تكملة الطريق من اجل المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الارمني.

وتلاه ممثل حزب الرمغفار السيد ادروني مادوريان، وقال: "ان تركيا لا تستطيع ان تخفي فعلتها على رغم كونها دولة كبيرة، فالحقيقة ستظهر عاجلا ام آجلا. لقد تعرضنا للابادة، لاننا اردنا ان نتعلق بقوميتنا وبديننا وبحقوقنا وبوطننا، ولم يكن في وسعنا أن نتخلى عن ذلك، وعلى رغم كل شيء بقينا وسنبقى".

ونوه باستضافة الشعب اللبناني للشعب الارمني. وقال: "لقد اتخذنا لبنان وطنا ثانيا لنا. ولكن اذا اردنا ان نحيا كشعب له كيان ذاتي واستقلال فعلينا استرجاع ارضنا السليبة".

والقى ممثل حزب الطاشناق السيد واتشه بروديان كلمة طالب فيها بالآتي:

"١ - ان تعترف الدولة التركية بأنها ارتكبت مجزرة ضد الشعب الارمني قبل ٧١ عاما، والتعويض عنها وتحقيق العدل باسترجاع الارض.

٢ - ان تعترف الامم المتحدة بحقوق الشعب الارمني".

وتحدث عن "المجازر التي ارتكبتها الدولة العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر اي عندما بدأت انتفاضة الارمن ضد الاضطهاد العثماني". وقال: "بعد ٧١ عاما، ما زال الشعب الارمني يتعرض لضغوط ثقافية وسياسية".

واخيرا، قدم اساتذة من المعهد الوطني للموسيقى مقاطع من الموسيقار الارمني الشهير الاب كوميداس.

وانتهى المهرجان في الاولى والنصف بعد الظهر بالنشيد الوطني اللبناني.

حاوي يقترح في موسكو "لجانا للدفاع عن الثورة الليبية"

اذاع امس الحزب الشيوعي اللبناني ان ندوة سياسية عقدتها منظمة الحزب في موسكو وتكلم فيها الامين العام السيد جورج حاوي الموجود في العاصمة السوفياتية. فعرض للتطورات الاخيرة وخصوصا "العدوان البربري الوقح الذي نفذته الامبريالية الاميركية مباشرة ضد الجماهيرية الليبية بدعم كامل من القوى الاطلسية ولاسيما منها حكومة تاتشر".

واشاد حاوي بـ"التصدي الليبي البطولي والدعم الذي قدمته الحركة الثورية وخصوصا الاتحاد السوفياتي". ودعا الى "حملة تضامن واسعة مع الجماهيرية التي لا تزال الامبريالية الاميركية تخطط لمعاودة العدوان عليها". مقترحا "تأليف لجان الدفاع عن الثورة الليبية".

وتطرق الى "مخاطر العدوان الاميركي والاطلسي على لبنان والذي يستغل حجة الارهاب الدولي. وهنا يشير الى خطر تجدد الهجمة فتح القوى المرتبطة بالعدوان الاسرائيلي واسياده الامبرياليين في تحقيق اهدافها التآمرية من دون عدوان خارجي ضد الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين وسوريا". مشددا على وحدة هؤلاء ووقف حرب المخيمات.

وفد من التقدمي زار رئيس النجادة

وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي قوامه عضو اللجنة المركزية السيد علي الموسوي وعضو قيادة بيروت السيد عبدالغني سنو زار امس رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم في منزله في بئر حسن. وحضر اللقاء المحامي شفيق حداد والسيدان محمود الحكيم ومصطفى الحكيم وعدد من اعضاء قيادة النجادة.

وتناول البحث الوضع الامني والسياسي في بيروت الغربية. و"اتفق على ضرورة توحيد الجهود الوطنية والاسلامية لمواجهة التطورات".

برقيات تهنئة الى "الاسعاف الشعبي"

تلقت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الذكرى الثامنة لتأسيسها برقيات تهنئة من السادة: النائب الدكتور زكي مزبودي، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة، قاضي المحكمة الجعفرية في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، رئيس دائرة الشؤون الدينية في دار الفتوى الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي الصائغ، رئيس دائرة التفتيش في وزارة الصحة حسني شبارو.

شمعون ضيفا على "برلمان الشعب"

يستضيف برنامج "برلمان الشعب" الذي يبث على الهواء من "صوت لبنان" في اطار شبكة البرامج الجديدة للاذاعة، وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون في مناقشة عامة. وذلك في "بيت المستقبل" في النقاش الخامسة والنصف مساء غد السبت.

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية ينعقد اليوم

يعقد المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان اجتماعه السنوي العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في الرابية. وفي جدول اعماله بعض التقارير عن نشاطاته خلال العامين الماضيين.

وسيجري المجمع انتخابات عامة لهيئته الادارية.

نقابة المحامين تطالب بتدابير لتسهيل العبور

اجتمع امس مجلس نقابة المحامين في دار النقابة برئاسة النقيب عصام كرم الذي رحب بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير معتبرا اختياره "مقدمة لمسيرة متعافية من اجل تركيز القواعد الاساس لحل عادل متوازن للازمة".

ورأى ان تدابير ١٦ نيسان المتعلقة بالمعابر اعادت "الاقفال شبه المحكم بقطع الشرقية عن الغربية او تكاد". مطالبا بايجاد "صيغة توفق بين مستلزمات الحفاظ على الامن ومستلزمات الحفاظ على الرباط الوحدوي بين اللبنانيين وهذا ممكن وواجب".

واستنكر "قتل الناس مواطنين واجانب وخطف الآمنين"، مشيرا الى "اختفاء المحامين عزالدين عويدات ونبيل بطيش"، ومنكرا بالمحامي جاك جرماني.

"القوات اللبنانية" سلمت المفتي ٣٣ موقوفاً والسلطة متهماً بقتل

جعجع: أتمنى على كل الأطراف التصرف بمثل أخلاقيتنا

المفتي: نأمل في أن تقابل المبادرة بمثلها من إخواننا



المخطوفون يغادرون مبنى جهاز امن "القوات اللبنانية".

السيد جورج قسيس يتحدث.

الصعود الى الاوتوبيسات.

طليعة الموكب.

الدكتور القوتلي يتحدث في قيادة منطقة بيروت، والى جانبه العميد الحاج.



احد المخطوفين يقبل يد المفتي خالد.



عناق طويل بين عائد وقريب له.



العائدون في دار الافتاء.



المفتي خالد يتحدث.



حوله عدد من العائدين.

ام تسال عن مخطوف لها.

اهالي مخطوفين يسألون عن اقارب لهم. (اميل عيد وتوفيق العبدالله)

اطلقت "القوات اللبنانية" صباح امس ٣٣ محتجزا لديها، وسلمت الى السلطات اللبنانية محتجزا واحدا لاتهامه بجريمة قتل. وتسلم المحتجزين في مبنى المحكمة العسكرية قرب المتحف، المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي والشيخ عبد-اللطيف دريان ممثلين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، "في مبادرة حسن نية من طرف واحد على امل مبادرة مماثلة من الاطراف الاخرين في المنطقة الغربية".

كانت الساعة الصفر لاطلاق المحتجزين، السابعة صباحا عندما اخرج المحتجزون الـ ٣٣ الى باحة مبنى جهاز الامن التابع للقوات، ثم وصلت سيارتا "باترول" وسيارتا اوتوبيس لقوى الامن الداخلي وسيارات للصليب الاحمر اللبناني.

هؤلاء اطلقوا

في هذه الاثناء كانت تجرى اتصالات بين رئيس جهاز الامن والاستخبارات في القوات السيد جورج قسيس وقائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي لتسهيل نجاح الخطوة، بينما وزعت القوات بيانا باسماء الذين اطلقوا مع هوياتهم الطائفية وجنسياتهم على الشكل الآتي:

- ١٤ موقوفا لبنانيا شيعيا هم: محمد جواد نصر الله، احمد حسن اللقيس، ياسر يوسف ناصر الدين، حسن ذكي الساحلي، محمد معروف الركين، عفيف حسن مرتضى، كمال ابرهيم غصين، هاني عبد الكريم حيدر، نعيم كامل شريفة، حبيب احمد مهدي، عادل مصطفى قموجي، عبد الكريم حسن ابرهيم، احمد توفيق حيدر احمد، وليد حسن حيدر.
- ١٣ موقوفا لبنانيا سنيا هم: احمد حسن المصري، حسن محمد ابو ظهر، محمد علي مصطفى ابو اللحاف، فادي عدنان النابلسي، جميل كامل الايوبي، كميل محمد سعيد كبارة، بدر محمد غنوم، غسان شفيق الحلبي، ابرهيم فهد دياب (قيد الدرس)، وليد محمد محيي الدين، ناجي منير الدنا، فادي درويش محمود، احمد عبد الرحمن شهاب.
- موقوفان درزيان لبنانيان هما كميل فارس الفقيه ونواف نايف بلوط.
- موقوفان مصريان سنيان هما حسين محمد الشوري والسيد الغريب العيساوي.
- موقوفان سوريان: سني هو محمد وليد قاسم وعلوي هو عزيز سليم احمد فتيحة.

قالوا

وقبل اطلاقهم تحدث عدد من المحتجزين الى الصحافيين.

قال نواف نايف بلوط: "يجب ان يحكي الانسان من خلال ضميره ولا يبيع هذا الضمير. لقينا معاملة حسنة خصوصا بعد تسلم الدكتور جعجع قيادة القوات. وانا خطفت من منزلي في ١٩٨٣/٣/١١، ومنذ ذلك الوقت وانا موقوف هنا. واشعر بارتياح لاطلاقي. وانني اشكر الذين اطلقوني وارجو اطلاق جميع المخطوفين".

وقال المصري حسين محمد الشوري: "انني اشكر القوات اللبنانية على اطلاقي وعلى مبادرتكم الحلوة. وانا مصري من مدينة الاسكندرية حي بحري. وقد اوقفت في تاريخ ١٩٨٥/١/٤".

وقال السوري محمد وليد قاسم: "انا اصلي من حلب واعمل ممرضا. خطفت في ١٩٨٥/١/٧ في الدورة. واشكر الذين اطلقونا".

السوري عزيز فتيحة: "اوقفت قبل اربعة اشهر في نهر الموت. وانا سوري من اللاذقية".

فادي النابلسي: "اوقفت في ساحة البرج قبل سنتين ونصف سنة، وانا من طرابلس وسكان بيروت. واشعر بفرح عظيم لاطلاقنا. والحمد لله".

متهم الى السلطة

وتحدث احد المسؤولين الاعلاميين في القوات الى الصحافيين فقال "ان الذين اطلقوا جميعهم لا يشكلون خطرا على امن مجتمعنا ومعظمهم من المتهمين بقضايا مخدرات". وقال ان الخطوة جاءت "بمبادرة من طرف واحد بعد اتصالات ومشاورات"، وان اطلاقهم كان يترجح بين عملية تبادل والافراج من طرف واحد، وان المفتي حسن خالد "هو في جو العملية كلها".

وذكر ان بين الموقوفين خمسة قوميين سوريين واثنين من حركة "امل"، وان الباقين موقوفون بتهم مختلفة. واشار الى ان المفتي خالد كان محور الاتصالات، لانه اهتم بهذه القضية بعد تجمع اهالي المخطوفين امام دار الافتاء اكثر من مرة.

واوضح ان الموقوفين المصريين سيسلمان الى السفارة المصرية، وان احد الموقوفين وهو احمد بهجت بركة سيسلم الى قوى الامن الداخلي لاتهامه بجريمة قتل. و "بهذه المبادرة وضعنا كقوات لبنانية حدا لهذا العمل ولوقف الاستغلال والمتاجرة بهذه القضية".

ثم وصل الى المبنى قائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان واشرف مع السيد قسيس على وضع الترتيبات الاخيرة لاطلاقهم.

تصريح قسيس

وتحدث السيد قسيس الى الصحافيين قال: "سيتم اليوم تسليم ٣٣ موقوفا مضى على توقيفهم اكثر من ثلاث سنين، وبناء على قرار من قيادة القوات اللبنانية سيتم تسليم هؤلاء الموقوفين ليعودوا الى منازلهم واهلهم، لان الفترة التي امضوها في السجن وهي ثلاث سنين، لا نعتقد انها ستحل المشكلة اللبنانية، وكان وجودهم هنا غير طبيعي لان معظمهم لا يشكل اي خطر على الامن في مناطقنا الداخلية.

واقتناعا من القوات اللبنانية بأن هذا التصرف غير الانساني لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة، اتخذ القرار باطلاقهم اليوم من دون اي شروط اي تخلية موقوفين في المناطق الاخرى، وهذه المبادرة الانسانية تمت عن اقتناع، ونحن نترك التصرف في شأن الموقوفين من ابناء المنطقة الشرقية في المنطقة الغربية، على همة المسؤولين هناك، ونأمل في ان يقابل هذه المبادرة الايجابية للقوات اللبنانية موقف ايجابي من الفئات الاخرى باطلاق الموقوفين لديهم. وكما كان هنا موقوفون ابرياء، فهناك ايضا ابرياء موقوفون لا يشكل وجودهم اي خلل امني في تلك المنطقة.

ومن اليوم وصاعدا، واعتبارا من ١٥ كانون الثاني، ليس لدينا اي موقوف او مخطوف، ونحن نؤكد انه لن يحصل بعد الان اي خطف او توقيف، واذا حصل وتم توقيف احد، فسيعلن ذلك وتعلن الاسباب. ونتمنى ان يشكل الموقف الذي اتخذناه رسالة الى كل الافرقاء معنا كما تعاملنا معهم لتجنيب الابرياء السجن والتوقيف و"التسويح" الذي مرت احدى عشرة سنة ونحن نعانيه. فقد اوقفنا كثيرين و"سوحنا" كثيرين، ليس نحن فقط انما الجميع، والمشكلة لم تحل. ولنحاول ان نتعامل بمحبة واخلاص لتجنب ضحايا بريئة ومواقف سلبية وردات فعل سلبية من كل الافرقاء، عسى ان نتمكن بهذه الايجابيات من ترجمة الحل اللبناني - اللبناني عمليا وننتهي من المأساة التي نعيشها".

وسئل ما هو الدافع الذي ادى الى حل هذه القضية مع دار الافتاء، فاجاب: "القضية تمت بيننا وبين دار الافتاء وكثيرين من المسؤولين في المنطقة الاخرى. اذ بين الموقوفين عدد من السنة والشيعة والدروز، فضلا عن سوريين ومصريين. وتمت العملية بعلم معظم القيادات في المنطقة الثانية، وعلى هذا الاساس تتم عملية تسليم الموقوفين اليوم".

وانطلق الموكب وصعد الذين اطلقوا في سيارة اوتوبيس لقوى الامن رقمها ٦١٥٢٤٤، وصعد الصحافيون في سيارة مماثلة وواكبتهم سيارات لقوى الامن والصليب الاحمر و"القوات اللبنانية".

ورافق الموقوفين السيد قسيس والسيد جوزف ابو شرف. وسلك الموكب طريق الكرنتينا - بولفار بيار الجميل (طريق النهر) - الاوليفتي - البويك - المتحف - قيادة منطقة بيروت.

وفي باحة القيادة كان في انتظار الموكب الدكتور القوتلي والشيخ دريان وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج ومساعده العميد الركن وديع جبران والعقيد جاك عيد.

القوتلي

وتحدث القوتلي الى الصحافيين قال: "نتمنى ان تكون هذه الخطوة، خطوة اولى تتبعها خطوات اخرى لمسح الاحزان عن وجه هذا البلد وتوحيد ابنائه في سبيل اقامة روح جديدة من التعاون والاخاء والمحبة بين جميع المواطنين. ونحن نعتقد ان هذه الخطوة في هذه المرحلة، وان كانت تحمل وجها ايجابيا، فانها في الوقت نفسه تحمل بعض الاحزان لبعض الذين لم يطلقوا. ونعتقد ان هناك جهات سوف تتبع مثل هذه الخطوات لاطلاق جميع المخطوفين الباقين او توضيح الحال التي يمر فيها الباقون. واننا على يقين ان الارادات الخيرة من هنا وهناك سوف تلتقي على هذه المسألة الانسانية وتضع لها حدا مما يساعد على انجاز هذا التآخي والوحدة بين المواطنين".

● هل تنوون القيام بمبادرة تحمل الاطراف في بيروت الغربية على مثل هذه الخطوة؟

- "انا كوسيط بدأت هذا العمل منطلقا من دار الفتوى ولم اتبلغ بعد في الواقع عن اي مخطوف موجود في الجهة الاخرى، كما انني لم اتبلغ عدد المخطوفين او وجود مخطوف في هذه الجهة من الوطن قبل ان آتي الى هنا المكان الكريم. انما تبلغت ان علي ان آتي الى هذه القيادة عند العميد محمد الحاج لاتسلم باسم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد هذه الفئة من المواطنين التي كانت عند اخواننا. في اي حال اعتقد ان النيات طيبة، هنا وهناك، واذا كان لدى اخواننا في المنطقة الغربية مخطوفون، فلا بد من ان تكون هذه المبادرة الخيرة مثالا يحتذى ويصار الى اطلاق المخطوفين الموجودين لديهم".

● هل يمكن ان نتوقع من كلامك انك ستقوم بالاتصالات اللازمة مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب الله" لاطلاق المخطوفين الموجودين لديها؟

- "انا وكلنا بذلك ورضي الطرفان عن قيامنا بهذه المهمة، فنحن لن نتخلى عنها ابدا، لانها مهمة وطنية وانسانية واخلاقية ودينية ايضا. لان الدين يرفض هذا الخطف، ولان القيم الاخلاقية والانسانية واللبنانية التي نؤمن بها جميعا ترفض هذا الخطف. ان مصادرة حرية الانسان وقيمه هي من شريعة الغاب ونرفض شريعة الغاب في اي حال".

قسيس يرد

ورد السيد قسيس قال: "اننا نرحب بكم هنا في منطقتكم، ونتمنى عليكم ان تبلغوا تحيات الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الى سماحة المفتي. وان العمل الذي قمنا به لا يختلف اطلاقا عما قلت الان. واقتناعنا ان هذه الاعمال كالخطف والممارسات الشاذة بين ابناء البيت الواحد التي نعانيها منذ احد عشر عاما، يجب ان تتوقف نهائيا، لان الابرياء وحدهم يدفعون الثمن.

ونحن كهيئة تنفيذية وكجهاز امن في القوات اللبنانية، اخذنا عهدا على انفسنا من اليوم وصاعدا، وهو ان لا مخطوفين لدينا ولا موقوفين. واي انسان لا سمح الله سيوقف لامر امني بحت، سيصار الى الابلاغ عنه واعلان طبيعة التهمة الموجهة اليه، وسيسلم الى الدولة. هذا هو قرارنا وموقفنا ونتمنى ان تنقله الى سماحة المفتي وكل المعنيين في المنطقة الاخرى. وهذا الموقف لن نغيره ونتمنى ان تتبع هذه المبادرة بمبادرات اخرى من الفرقاء الاخرين لتتم عملية السلام والمحبة والوفاق بين الشعب اللبناني كما كانت في السابق، لان الشعب اللبناني بكل طوائفه هو شعب خير وطيب. وهذه الاعمال الطارئة خارجة عن ارادته وعلينا ان نعي ذلك لنجنب اللبنانيين مزيدا من المآسي".

● هل تعارضون قيام دار الافتاء بمبادرة او وساطة بين الطرفين؟

- "نحن مع دار الافتاء ومع اي فريق اخر يسعى الى وساطة في هذا الشأن وليس لدينا اشكال. فلنعمل لاراحة الابرياء والشعب كله من المصائب التي نعانيها منذ ١١ عاما. ان العدد الذي نسلمه اليوم هو العدد الباقي عندنا، وهو تسلمناه بعد ١٥ كانون الثاني الفائت من المعنيين في جهاز الامن السابق للقوات، وسلمناهم جميعا ولم يبق لدينا اي مخطوف، وان ابواب السجون والثكن مفتوحة امام الجميع من مؤسسات خيرية وصليب احمر للتأكد من ذلك".

وهنا قال القوتلي: "لا بد من ان يحل الموضوع كله مرة واحدة واخيرة. وان الاعلان عن هذا العدد الذي يسلم اليوم هو ولا شك اعلان جريء ومشكور وخلقي، ونحن نقدره كل التقدير. وسأنقل هذه الرسالة الى سماحة مفتي الجمهورية الذي ابلغك باسمي سلفا شكره الجزيل على هذه المبادرة الكريمة، ويبقى ان هناك عددا من الموقوفين موجود وسوف يسلم الى الدولة لان على هؤلاء بعض المآخذ القانونية التي تتعلق بجرائم او مخالفات اخرى. ونرجو ان تسلم لوائح باسماء هذا العدد لتسوية هذا الموضوع بحيث لا يعود هناك اي شخص لم يرد ذكره. وهكذا يمكن القول انه لم يعد عندنا اي مخطوف اخر، ونستطيع بعدها ان نواجه لجنة اهالي المخطوفين ونضع بين ايديها المعلومات الكافية".

قسيس: "هذا ما حصل تماما، وقد تم تسليم البعض الى الدولة، واليوم تم تسليم الدولة عدد قليل منهم وسيبلغون اسماءهم. ثم هناك من غادر قبل فترة قريبة وستسلم لائحة باسمائهم".

القوتلي: "نحن على يقين ان هذا الموقف سيحرص عليه الجميع، على ان يبقى موقفا انسانيا واخلاقيا ووطنيا من غير ان يأخذ اي بعد سياسي. فنحن في هذا الاطار نقف موقفا اخلاقيا بمعزل عن السياسة وبمعزل عن توظيف هذه المبادرة الخيرة وظيفة سياسية معينة، وسوف نستمر في هذه المسيرة الاخلاقية والوطنية حتى نصل الى ما يرضي الله والجميع".

قسيس: "اطمئنك من هذه الناحية الى اننا لم نطلب اي موقف سياسي، وان موقفنا انساني بحت".

الى الغربية

وبينما ظل مصريان في المنطقة الشرقية لتسليمهما الى قسم رعاية المصالح المصرية، ولبنانيان آخران توجها الى جبيل، انطلق الموكب ناقلا ٢٩ ممن اطلقوا في اتجاه دار الافتاء يرافقهم القوتلي ودريان والحاج، وسلكوا طريق جادة عبدالله اليافي - البربير - المزرعة - دار الافتاء. وواكبتهم سيارتا "جيب" للشرطة العسكرية في الجيش اللبناني وسيارات للصليب الاحمر.

بيان جهاز الامن

وبعد انتهاء العملية اصدر جهاز الامن والاستخبارات في القوات البيان الآتي:

"بناء على قرار الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، تم صباح اليوم (امس) اطلاق جميع الموقوفين الذين كانوا محتجزين لدى جهاز الامن السابق، وقد سلموا الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بواسطة الدكتور حسين القوتلي والشيخ عبد اللطيف دريان في مقر قيادة منطقة بيروت العسكرية وباشراف ممثلين للصليب الاحمر اللبناني.

وفي هذه المناسبة يؤكد جهاز الامن والاستخبارات في القوات اللبنانية انه لم يعد لديه اي موقوف، ويدعو ممثلي الصليب الاحمر اللبناني والدولي وكل المؤسسات الانسانية العاملة في هذا المضمار الى التحقيق ميدانيا في كل المراكز والثكن التابعة للقوات اللبنانية من عدم وجود اي موقوف او مخطوف لدى القوات على الاطلاق، ويعلن ان قرار الهيئة التنفيذية نابع من قناعاتها الثابتة، وبخاصة بعد ١٥ كانون الثاني، بعدم الركون الى سلاح الخطف ايمانا منها بان حرية الانسان في لبنان يجب ان تكون مقدسة وان تبقى بمنأى عن الصراعات السياسية، واقتناعا منها ايضا بأن حرب الخطف هي من اقذر الحروب واشرسها على الاطلاق".

جعجع

وتعليقا على العملية قال رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع: "بعد ١٥ كانون الثاني، تبين لدينا انه يوجد نحو ٤٥ محتجزا في مراكز عدة تابعة لما كان يسمى "جهاز الامن القومي". وقد تحرينا جيدا، فتبين لنا ان ليس هناك اسباب وجيهة لاحتجاز هؤلاء، باستثناء انتماءاتهم السياسية والطائفية. فالانتماء السياسي او الطائفي ليس سببا لاحتجاز حرية انسان، او على الاقل نحن لا نعتبر ان الانتماء السياسي او الطائفي هو سبب لاحتجاز حرية انسان ما. انطلاقا من ذلك بدأنا الاتصالات، واخذت وقتا نظرا الى الظروف التي يمر بها البلد، وعندما انتهت هذه الاتصالات والمشاورات، اقدمنا على الخطوة، والخلفيات الوحيدة التي منها انطلقنا هي ان عندنا سلم قيم نؤمن به، عندنا اخلاقية معينة، سلم القيم في الاخلاقية نابع من عقيدتنا المسيحية، وهي التي ادت بنا الى اطلاق المخطوفين لعدم وجود سبب جوهري واساسي لابقائهم موقوفين. وغير ذلك لا يوجد اي خلفيات".

وسئل ما هو مصير المسيحيين المخطوفين، فاجاب: "في كثير مسيحيين مخطوفين في المناطق الاخرى، وحتى الآن الحجة التي كانت تعطى لاحتجازهم هي انهم للمبادلة بهم لان هناك مسلمين مخطوفين في المناطق الشرقية. وبعد خطوة اليوم، هذه الحجة لم تعد قائمة باعتبار انه لم يعد من مسلمين محتجزين في المناطق الشرقية. واتمنى على كل الفرقاء ان يتصرفوا تماما بالاخلاقية وبسلم القيم الذي يفرضه الاسلام على معتنقيه، خصوصا بعدما سقطت الحجة والاسباب التي من اجلها كان من المفترض ان يكون هؤلاء الناس محتجزين. وفي حال قولهم ان هناك ايضا مخطوفين في المنطقة الشرقية، فان ردنا بسيط. ونحن على استعداد لاستقبال اي لجنة تنتمي الى اي مؤسسة انسانية عالمية او محلية لكي تزور كل مناطق القوات وغير مراكز القوات. ونحن نأخذ على عاتقنا ان ندخل هذه اللجنة الى اي مكان هناك شك في انه يوجد فيه اي موقوف او مخطوف للتأكد من صحة قولنا. نحن قمنا بخطوتنا ليس لاننا ننتظر شيئا من الفرقاء الاخرين، قمنا بالخطوة لاسباب تتعلق بمنهجيتنا وسلم قيمنا".

وسئل لماذا تم تسليم المخطوفين الى دار الافتاء وليس الى حركة "امل" مثلا، فاجاب: "ليس هناك اسباب خاصة باستثناء الثقة التي يضعها اكثر الناس بالمراجع الروحية في لبنان، خصوصا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد".

وهل خطوة القوات ستضع حدا لاي عملية خطف في المستقبل؟ اجاب: "نحن لا نؤمن باحتجاز حرية اي انسان لمجرد انتمائه السياسي او الطائفي، ولكن اكيد ان اي انسان يتبين لنا ان له اي علاقة باعمال تخريبية تحدث في المناطق الشرقية، سيحتجز علنا ونقول ان فلانا محتجز للسبب الفلاني. ولا نؤمن بالاحتجاز مثلما كان يحصل سابقا لاسباب سطحية وغير جوهرية، ولكن في الوقت ذاته سنبقى العين الساهرة، خصوصا في ما يتعلق بالاعمال الارهابية، واي شخص تثبت علاقته من قريب او بعيد، وايا يكن دينه او انتماؤه السياسي، سيحتجز واكثر من ذلك بكثير، حفاظا على سلامة المواطنين".

كلمة المفتي

ولدى وصول المفرج عنهم الى دار الافتاء صافحهم المفتي فردا فردا والقى فيهم الكلمة الآتية:

"بعد حمد الله وشكره والثناء على فضله وكرمه. نرحب بكم في دار الفتوى ونسأل الله تعالى ان يحفظكم ويردكم الى اهلكم سالمين، واشكر ايضا سعادة العميد الركن محمد الحاج الذي اعاننا في اتخاذ الاجراءات للاتصال من اجل الافراج عنكم والوصول بكم الى هنا اليوم، وذلك لم يكن امرا مرتجلا، وانما كان نتيجة مساع حثيثة بذلت للافراج عن كل المخطوفين في لبنان.

ونحن اذ نراكم اليوم فنرتاح ونسر لوجودكم بيننا، نأمل في ان تأتي الفرصة التالية ويعود فيها الاخرون الى اهاليهم.

نحن نرحب بكل عمل من هذا القبيل خاصة كل ما من شأن ان يصب في مصلحة الانسانية والشعور بالمسؤولية. اننا نقدر كل تصرف يعبر عن احترام الانسان وكرامته، فعندما يسمح بعودتكم، وسوف نبقى متأثرين لما حصل لكم مع شكرنا للذين ساهموا في الافراج عنكم، فاننا نأمل في ان يأتي اليوم الذي يفرج فيه عن كل المخطوفين في لبنان.

نأمل في ان يقابل هذا العمل بعمل مماثل من اخواننا هنا في المنطقة الغربية واتخاذ خطوات جديدة للانتقال الى مرحلة جديدة في ما يحقق آمال اللبنانيين.

يا اخوتي اقدر ظروفكم الصعبة التي مررتم فيها، واقدر ظروف اهلكم ايضا واهل المفقودين الذين لم يعد ابناؤهم اليوم في الوقت الذي آمل فيه ان تلقوا اهلكم اتمنى ايضا ان ييسر الامور للاخرين المحتجزين ليرجعوا الى اهلهم وينعموا بالعيش معهم.

فرصة جديدة، وخطوة طيبة والامل ان تتبعها فرص وخطوات مماثلة تفتح صفحة جديدة لاعادة لبنان الى سالف عهده.

لا احب ان اطيل الحديث في هذا الموضوع. نكرر الترحيب بكم، والشكر لكل الذين ساهموا في عودتكم الى هذه الدار، ومن ثم عودتكم الى اهاليكم".

وردا على سؤال قال المفتي: "طبعا هذا الموضوع لم يكن مرتجلا، بل سبقه مساع واتصالات مع الجهات المعنية في الشرقية، ولا شك ان هذه المساعي قد شارك فيها العديد من الفرقاء من الذين كانوا يتوسطون بيننا وبين "القوات اللبنانية" والحمد لله توصلنا الى هذه النتيجة منذ اكثر من شهر ونصف شهر، وقد تسلمناهم بكامل السرية حرصا على راحة هؤلاء المخطوفين وحرصا على سلامتهم وحرصا على ان تنجح المهمة، والحمد لله قد توصلنا الى نتيجة جيدة، والان هم قيد التوزيع كل الى منطقته والى اهله. ونسجل المنا وكثيرا من الاسى للايام الصعبة التي مر بها هؤلاء، ونسجل ايضا حرصنا على ان تكون هناك نشاطات اخرى وصلات اخرى للكشف عن الاخرين المخطوفين الذين ما زالوا حتى الان طي الكتمان وما زال وضعهم غير معروف بالنسبة الينا وبالنسبة الى الكثير من اهلهم".

هل يعني ان المساعي مستمرة؟ اجاب: "طبعا نحن سنتابع الجهود مع كل الفرقاء حريصين بجدية وباخلاص لنتوصل في النهاية الى اخراج كل المخطوفين اذا كان ما زال هناك من هو قيد التوقيف. في هذه المناسبة نتمنى على الجميع ممن لديهم مخطوفون سواء كانوا في هذه المنطقة او في تلك، ان يبادروا الى العمل الانساني وان تكون لهم الوقفة الانسانية المماثلة التي تفرج الكرب عن المكروبين وتساعد المخطوفين ليعودوا الى اهلهم، فان الانسان من حقه ان يعيش كريما ويكون حرا وان يحافظ على كرامته وحقوقه وان معاملة الناس كالغنم ومطاردتهم كالرقيق، هذا شيء غير معقول ومرفوض، ولذلك فاننا نعتبر هذه الخطوة خطوة ايجابية وخطوة جيدة نرجو ان يتأثر بها الجميع وان يطلق من في الامكان اطلاقهم ليعودوا الى اهلهم".

واوضح ان المفرج عنهم ينتمون الى جميع المذاهب الاسلامية وبعضهم يحمل الجنسية السورية وقال: "تسلمنا خمسة وعشرين، وارسلنا ثمانية آخرين الى الشمال برفقة رائد في الجيش اللبناني".

وردا على سؤال قال: "طبعا نحن علقنا على هذه الخطوة، وهي للمرة الثالثة، اننا نرحب بمثل هذا الاجراء، لانه يعبر عن تفريج الكرب عن بعض المكروبين، واعادة المخطوفين الى اهلهم. طبعا هذا عمل جيد ولا يسعنا الا ان نذكره بالترحاب والشكر لكننا على رغم ذلك لا نستطيع الا ان نسجل حرصنا على ضرورة اطلاق الاخرين الذين لا يزال شأنهم مجهولا ووضعهم غير معروف. لذلك اننا نتمنى على القوات اللبنانية وكل من لديه مخطوف من اللبنانيين ان يبادروا الى اطلاقه".

وهل هناك اتصالات تجرى مع مسؤولين في المنطقة الغربية لاطلاق المخطوفين؟ اجاب: "قمنا الان بمبادرة من هذا القبيل، ونحن في صدد المحادثة مع بعض الاشخاص والجهات للقيام ايضا بمثل هذه المبادرة واطلاق بعض المخطوفين".

● واصدرت "لجنة اهالي المخطوفين" بيانا قالت فيه "ان القضية المطروحة منذ سنوات لم تنته عند هذا الحد، فالتحرك سيستمر حتى تأمين الحل الجذري الانساني للقضية بكشف مصير جميع المخطوفين الواردة اسماؤهم في لوائحنا وعددهم يتجاوز ١٤٠٠ شخص.

المخطوفون الذين اطلقوا اليوم، اجمعوا على وجود اعداد كبيرة من زملائهم في المعتقلات التي كانوا فيها. وهذا مما عزز امل الاهالي في حياة ابنائهم".

● وقالت "لجنة اصدقاء المخطوفين" في بيان اصدرته "ان لدى القوات اللبنانية ٩٧ باعتراف نائب رئيس الهيئة التنفيذية كريم بقرادوني منذ عهد الرئيس شفيق الوزان، فما هو مصير المخطوفين الباقين بعدما اطلق اليوم ٣٣ مخطوفا فقط؟"

● وزعت "حركة امل الاسلامية" بيانا عن المخطوفين الذين اطلقتهم "القوات اللبنانية"، اعتبرت فيه "ان اعلان القوات انها اطلقت جميع المخطوفين لديها يعني انكار آلاف الابرياء المستضعفين الموجودين في اقبية المجلس الحربي الكتائبي وغيرها من اماكن الحقد والاجرام التابعة للقيادات المتعاقبة على رئاسة القوات".

واكدت الحركة "اننا لا نستطيع الا ان نرثي القيم الاخلاقية عندما يصبح جماعة القوات اللبنانية رموزا لها ويتطاولون على المسلمين ويطالبونهم بالتعبير عن قيمهم الاسلامية". واهابت بـ"ابناء شعبنا المعذب ان يتوكلوا على الله وينهضوا نهضة الرجل الواحد ويتقدموا للقضاء على هذه الجرثومة الكتائبية".

المعابر أغلقت باقفال الحدث - المريجة

إشتباكات وقصف على محاور الضاحية أوقع ٣ قتلى و ١٥ جريحاً

تدهور الوضع الامني مساء امس على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت، ودارت اشتباكات تخللها قصف طاول احياء سكنية واوقع اصابات، وامكن احصاء ثلاثة قتلى و١٥ جريحا وفق معلومات اولية. واقفل معبر الحدث - المريجة بسبب رمايات قنص عليه.

وكانت محاور طريق صيدا القديمة استعادت في السابعة والنصف صباحا هدوءا ملحوظا بعد ليل طويل من التراشق بدأ قرابة السادسة والنصف مساء الاربعاء واستمر حتى الصباح بعدما اتسعت رقعته الى محور كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي ومحور كفرشيما - الشويفات. ورافقه قصف طاول الاحياء القريبة من خطوط التماس ولاسيما منها الحدث وحي السلم.

وصباحا هدأ الوضع وسادت رمايات رشاشة متفرقة تطورت ظهرا الى اطلاق قذائف صاروخية متفرقة على هذه المحاور امتدادا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة.

واعتبارا من الرابعة بعد الظهر عاد التوتر الى هذه المحاور امتدادا حتى محور كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي - حي السلم. وتراشقت المواقع بكل انواع الاسلحة. وسرعان ما انفجر الوضع على المحور الاخير ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف مدفعية طاولت الحدث والانطونية وسبنيه ومحيط القصر الجمهوري والريجي وصولا الى الحازمية والليلكي ومنطقة الرمل العالي وطريق المطار وحي ماضي وبعض الاحياء الداخلية في الشياح.

ونشطت اتصالات لوقف النار فكان اتفاق اول في السادسة والدقيقة الخامسة والخمسين، لكنه انهار وانهمرت معه قذائف عدة على المناطق السكنية التي كانت استهدفت قبل الاتفاق. ثم اتفق على وقف ثان للنار في السابعة والدقيقة الاربعين انهار بدوره. واتسعت رقعة الاشتباكات الى محاور طريق صيدا القديمة، فسقطت قذائف على جانبي خطوط التماس في عين الرمانة والشياح. وبلغت قذيفتان منطقة جل الديب وقذيفتان منطقة بيت مري. وفي التاسعة والربع تم التوصل الى اتفاق ثالث على وقف النار تراجعت بعده حدة الاشتباكات، لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة.

قتلى وجرحى

وادى القصف الى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وسقطت في الحدث قتيلة هي جيزيل هارل شعيا وخمسة جرحى هم: يوسف جعجع وميشلين نهرا ومخايل عزيز لطوف وسيمون عبدالله سمعان وبيار كيروز.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت من الضاحية: القتيلان مريم ميرزا (٥٠ عاما) وحسين حمية (١٨ عاما). والجرحى: رانية حمود (٦ اعوام) كاترين حمود (٣٤ عاما)، علي رضى (٣٠ عاما)، محمود المولى (٢١ عاما)، سميرة خليل (٣٦ عاما)، حسن شلهوب (١٨ عاما)، فاطمة شلهوب (٣٥ عاما)، كمال خشمان (٣٥ عاما)، والطفل علي خلف (٣ اعوام).

مصادر عسكرية

وقالت مصادر عسكرية ان رصاص القنص بدأ منذ الصباح على مواقع الجيش بين الحدث والمريجة، مما ادى الى جرح جندي. ثم امتد القنص الى مراكز الجيش في مبنى قرب السفارة الارجنتينية مصدره مواقع المسلحين وراء مبنى البلدية. كذلك استهدف رصاص القنص من حي ماضي، حي الاميركان في الحدث، وسجل قصف لمواقع الجيش والاحياء السكنية بدأ قرابة السادسة والربع على الحدث وحارة الروم وحنين ومحيط القصر الجمهوري والريجي وبعبدا وكلية العلوم والمطاحن والحازمية مصدره مواقع المسلحين في الرمل العالي وطريق المطار والكوكودي والليلكي.

"امل"

واورد القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" الشريط الامني على المحاور على النحو الآتي:

"٥:٣٠ (فجر امس) - قصف مباشر مع قذائف هاون على الاحياء السكنية في الليلكي والعمروسية.

٦:٠٠ - ما زال القصف مستمرا.

٦:٣٠ - القصف مستمر عشوائيا.

٦:٥٥ - قصف عشوائي عنيف على منطقة العمروسية مع تمركز آليات على محور ميشال خوري.

٧:١٥ - خفت حدة القصف واقتصر الوضع على رمايات قنص.

٧:٣٠ - رمايات قنص.

١٢:٣٠ - الوضع هادئ على كل المحاور".

المتن الشمالي

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - النوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي سجلت رمايات رشاشة رافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة. وبين الرابعة والخامسة والنصف سجل اطلاق قذائف متفرقة على محور عين التفاحة - شرين - شويا امتدادا حتى الزغرين.

ولم تسجل اية تطورات امنية بارزة على محاور الجبل واقتصر الخلل الامني على رشقات محدودة وطلقات قنص.

المعابر

واقفل رصاص القنص معبر الحدث - المريجة في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين قبل الظهر بعدما ادى الى جرح الجندي طوني سويدان. بينما ظل معبر المصالح - قصقص مقفلا. واقتصر المرور على معبر المتحف - البربير على "اهل" المجلس النيابي والسفراء، وكذلك معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق على الضباط في سياراتهم والمشاة.

● افاد تقرير امني ان قذيفتين سقطتا خلال التراشق مساء الاربعاء على منزل مصطفى نسيم يوسف دارغوث المغربي في محلة كرم العريس في البسطا، ما[illegible] اصابته بجروح وتضرر م[illegible]

داني شمعون يرحب بخطوة "القوات اللبنانية"

رحب امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالخطوة التي اقدمت عليها قيادة "القوات اللبنانية" باطلاق المخطوفين من جانب واحد، وقال: "ان هذا العمل يؤكد سلامة التوجه الوطني الذي تعتمده قيادة القوات اللبنانية ويعتبر خطوة مهمة في طريق الوفاق. ونأمل في ان تلقى هذه المبادرة تجاوبا لدى الاطراف الآخرين، فيفتحوا سجونهم ويعيدوا الحرية الى المواطنين الابرياء الذين فقدوها من دون اي وجه حق. لان مثل هذه الخطوات وحدها تكفل عودة الامن والطمأنينة والعيش المشترك بين اللبنانيين".

تبادل مخطوفين

تم مساء الاربعاء في اشراف لجنة الترتيبات الامنية تبادل مخطوفين هما هدى كيروز التي كانت مخطوفة في المنطقة الغربية ومخطوف من آل جمال الدين كان في المنطقة الشرقية.

وفد المحررين عاد من ايران

عاد امس الى بيروت وفد من نحو ١٨٥ معتقلا سابقا في انصار وعتليت، بعدما امضى زهاء ١٥ يوما في الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من "مؤسسة الشهيد".

وكان في استقبال الوفد في مطار بيروت، عدد من اركان السفارة الايرانية في بيروت يتقدمهم القائم بالاعمال السيد محمود نوراني.

واشاد عدد من اعضاء الوفد بما شاهدوه في الجمهورية الاسلامية.

وقال نوراني في المطار: "دعونا الاخوة المعتقلين الى ايران لتكريمهم نتيجة نضالهم ضد الصهاينة ورفضهم الحرب الاهلية الداخلية، ولانهم من المجاهدين في سبيل الله لتعزيز الاسلام والمسلمين في المنطقة، خصوصا انهم يحاربون الصهاينة من اجل لبنان الحر المستقل. اننا نقدر جهودهم ونأمل من الله عز وجل ان يستمروا في جهادهم ضد الصهاينة والتقسيم حتى تحرير فلسطين".

ترحيل ٦ فرنسيين وبلجيكي من الغربية التحقوا برعايا ابحروا الى بلادهم



مدرسان فرنسيان في مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو قبل انتقالهما الى المنطقة الشرقية. (رويتر تيليفوتو)



مدرسون فرنسيون في مطعم في مرفأ جونيه.



رعايا اميركيون في المرفأ.

يصعدون الى الباخرة. (جورج سمرجيان)

ابحر امس نحو ١٨ من الرعايا الاجانب المقيمين في لبنان من مرفأ جونيه الى قبرص للانتقال منها الى بلادهم بعدما أجلتهم دولهم من المنطقة الغربية على اثر العثور اخيرا على جثث المدرسين البريطانيين فيليب بادفيلد وجون لي دوغلاس وامين مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبرن في منطقة رويسات صوفر. وهؤلاء الرعايا هم ٨ اميركيين وبريطانيان وايرلندي، و٦ مدرسين فرنسيين بينهم امرأة وبلجيكي اجلوا صباح امس عن بيروت الغربية.

في السادسة صباحا تجمع المدرسون الستة والبلجيكي امام مقر السفارة الفرنسية في شارع كليمنصو في عملية نظمتها السفارة. ونقلوا الى المنطقة الشرقية في قافلة من ٤ سيارات اثنتان تحملان لوحتين ديبلوماسيتين والاثنتان الاخريان تحملان لوحتين لبنانيتين وواكبتهم عناصر امنية فرنسية وقوة من جهاز امن السفارات في قوى الامن الداخلي.

وابلغ احد حراس القافلة الى وكالة "رويتر" "ان الجميع مدرسون". وقال السيد الين لكنر وهو مدرس في الليسيه انه موجود في بيروت منذ ٤ اعوام وانه متوجه الى جونيه ومنها الى قبرص، واضاف: "لدي العديد من الاصدقاء هنا ولكن علي ان اغادر بعد مقتل اثنين من زملائي. لقد كانا صديقين لي (بادفيلد ودوغلاس)".

واعتبر لكنر ان الباقين يظلون مهددين. وقال عندما سئل عن الوعود التي اطلقها قادة المقاتلين: "انها دائما كلمات. انها لم تحرر الرهائن ولم تحل دون تصفية بعضهم. عندما يأتي يوم تتحرر فيه رهينة او أكثر يمكن ان نفكر في تعليق اهمية على هذا الكلام".

وقالت مدرسة اللغة الانكليزية مارتا شافتر (اميركية من مدينة تروي في ولاية اوهايو) وهي تصعد الى السفينة في مرفأ جونيه دامعة: "سأعود يوما ما ولن ابالي انا كانت بيروت لا تزال غابة". واضافت: "هذه ليست حياة قانت تكسب مالا، ولكن لا تستطيع انفاقه (...) ومع ذلك فبعد بيروت الغربية يبدو ان اميركا ستبدو شنيعة (...) ان اميركا ستبدو مملة بالنسبة الى بيروت الغربية".

"القوات"

من جهة ثانية ابدى رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس "ان القوات مستعدة لتقديم كل الدعم المعنوي والمساعدة التقنية لكل الرعايا الاجانب الذين اضطروا الى ترك منازلهم".

وقال في تصريح ادلى به الى "اذاعة لبنان الحر" امس "ان القوات اللبنانية تعتبر هؤلاء الرعايا مهجرين لبنانيين في بلدهم. ولذلك نناشد اصدقاءنا الغربيين الذين عايشوا هذه الحرب معنا ان يبقوا في مناطقنا ويشاركونا الحرية والكرامة".

ورأى "ان الضغوط التي تمارس على الاجانب تهدف الى:

١ ـ تفريغ لبنان، وخصوصا العاصمة بيروت، من الديبلوماسيين والمؤسسات التربوية والانسانية والاقتصادية لعزل لبنان وابعاده عن اصدقائه الذين يساعدونه في الحفاظ على استقلاله وسيادته.

٢ ـ الغاء الدور السياسي المسيحي تمهيدا للقضاء على الشعب المسيحي كما حصل في الشوف وبعض مناطق البقاع.

٣ ـ يحاول الارهابيون بالتعاون مع الدول المتطرفة اقامة قواعد دائمة تنطلق منها الاعتداءات على الغرب. فالاراضي التي تشاد عليها هذه القواعد هي خارج نطاق السلطة الشرعية اللبنانية على ان تقام بعد ذلك جمهورية الارهاب الدولي".

وختم: "ان الحفاظ على الوجود الغربي في المناطق الشرقية هو الرد الوحيد معنويا وسياسيا على هذه المحاولات المجرمة".

● اوفد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مستشاريه الدكتور محمد علي موسى والمهندس محمد قباني في زيارة تفقدية للكلية الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستانت) والتقيا مديرتها واطلعا منها على اوضاع الكلية والهيئة التعليمية فيها والحاجات المطلوبة في سبيل استمرار سير العمل فيها في ضوء ما وقع اخيرا من حوادث خطف لاحد مدرسيها الفرنسيين ولبعض المدرسين الاجانب.

● دان المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" امس "اعمال التهجير التي مورست في بيروت، وادت الى رحيل عدد كبير من الاجانب الى المناطق الشرقية"، ونبه ابناء بيروت و"القوى التقدمية" الى انها "سابقة ذات دلالات خطيرة، وخطورتها ليس في افراغ بيروت من محتواها الدولي بقدر ما هو تقليب المجموعة الدولية اكانت يسارا ام يمينا ضد القوى التي حضنتها بيروت".

● اصدر امس المكتب التربوي لـ"الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال بيانا دان فيه "اعمال التعدي والخطف التي يتعرض لها الجسم التربوي خصوصا في بيروت الغربية". واعتبرها "مخططا مشبوها لافراغ بيروت من المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية". واكد دعمه "للهيئات النقابية والاجتماعية في تحركها لانقاذ ما تبقى من مؤسسات".

تعطيل عبوة قرب المركز الثقافي البريطاني

قرابة العاشرة صباح امس عثر في مرآب للسيارات قرب المركز الثقافي البريطاني في شارع بعوث في بيروت على عبوة تزن نحو ١٥ كيلو غراما من مادة الـ"ت.ان.ت" وضعت في حقيبة. وتمكن الخبير العسكري من تعطيل العبوة قبل انفجارها.

"يريدون ان يعيدونا جهلة"

قبلان: لماذا في ليبيا وسوريا يحافظ على الاجنبي وينتهك في لبنان!



المفتي قبلان يتحدث الى كوادر حركة "امل". (ابرهيم الطويل)

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان بعض المندسين دخلوا في الاسلام وشوهوا سمعته باعمالهم السيئة"، وتساءل: "لماذا يحافظ على الاجانب في ليبيا وسوريا وكل الدنيا، وهنا ينتهك الاجنبي؟ ولماذا هنا تحارب المدارس والثقافة، فهل اصبحت الثقافة ممنوعة؟ هل يريدون ان يعيدونا جهلة!"

التقى المفتي قبلان امس عددا من كوادر حركة "امل" لمناسبة منتصف شعبان، والقى فيهم كلمة شدد فيها على "اننا نعيش زمنا رديئا، كله مصاعب ومشاكل، ونفتقد فيه القيم، ويحفل بشعارات لا تصب في خانة الواقع ولا تمت الى الحقيقة بصلة".

وخاطبهم قائلا: "انتم اخترتم طريق الكفاح والنضال، وهذه الطريق يجب ان تكون الطريق التي لا يسلكها الا المؤمن والمناضل والمكافح (...) ان ما يجري على الارض من تقسيم وبناء كانتونات لا يخدم المصلحة الوطنية العليا، بل يخدم مصلحة الاشخاص. نسمع تارة انه قريبا سيفتح مطار حالات، لماذا؟ يتحجج المتحجج بأن مطار بيروت ليس آمنا والطريق غير مطمئنة. وبما انكم انتم تحمون امن المنطقة، فعليكم ان تحفظوا المنطقة من كل تجاوزات واعتداءات، ومن كل من يهيننا ويذلنا ويسيء الى سمعتنا. يجب ان نحفظ امن المطار ونحفظ المسيحي الذي يدخل المطار او يخرج منه، ونحفظ كل الناس حتى الاجانب، وهذه مسؤوليتكم انتم ايها العسكر. وبما اننا نجتمع في ذكرى المصلح المنتظر، علينا ان نصحح خطئنا ونفوسنا ونخاف الله".

واضاف: "ان وضعنا لا يبشر بالخير، فالمعابر تقفل بحجة السيارات المفخخة، ويسمح للمشاة ولا يسمح للسيارات. واليوم نفاجأ من جديد باطلاق ٣٣ انسانا من المخطوفين عند "القوات اللبنانية"، فاين المخطوفون الكثر؟ هؤلاء خطفوا اخيرا، قبل شهرين وستة اشهر، اما المخطوفون الذين مضت عليهم سنة وسنتان وثلاث واربع، فما هو مصيرهم؟ ولماذا التوقيت اليوم لاطلاق هؤلاء؟ نحن مع اي عمل انساني، نحن مع امهات هؤلاء الذين اطلقوا، اما امهات الذين لم يطلقوا، فماذا يقال لهن عن مصيرهم واين هم؟

نعم يا ابناء علي والمهدي، نحن لسنا هواة قتال وحرب، نحن ان جنحوا للسلم نجنح له وان اعتدي علينا ندافع عن انفسنا ولا نسرف في الاعتداء".

ودعاهم الى محاسبة انفسهم والسير على طريق اهل البيت، وان يتحكموا بالبندقية، لا ان تتحكم البندقية بهم، وقال: "لقد شوه سمعة الاسلام بعض المندسين فيه، هناك اعداء للاسلام دخلوا فيه وشوهوا سمعته باعمالهم السيئة. نعم في كل يوم نسمع نكبة وقضية وواقعة، لماذا؟ لماذا يقتل الاجنبي او يسجن او يخطف؟ هل هذا العمل اسلامي؟ لماذا يحافظ على الاجانب في ليبيا وفي سوريا وكل الدنيا، وهنا ينتهك الاجنبي؟ لماذا هنا تحارب المدارس والثقافة، وهل الثقافة اصبحت ممنوعة والاسلام يقول اطلب العلم من المهد الى اللحد، واطلبوا العلم ولو في الصين؟ لماذا التآمر على المدارس والمؤسسات الثقافية والتربوية؟ لماذا التآمر على المستشفيات، مع العلم ان العلوم ثلاثة: علم النحو للسان وعلم الطب للابدان وعلم الفقه للاديان؟ هل يريدون ان يعيدونا جهلة؟

داعيا الموارنة الى التفاهم

شعبان: فوضويون موظفون وراء الاحداث في الشرقية والغربية

طرابلس ـ "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان التفجيرات التي كانت تقع في شطري العاصمة احدثت الشيء الكثير من الخوف والقلق"، مشيرا الى "ان التفجيرات التي وقعت في سوريا واتهمت بها الجهات المتعاملة مع اسرائيل حملت الجهات المعنية خصوصا في المنطقة الشرقية على اخذ الاحتياطات خوفا من ردات الفعل في مناطقها".

وقال شعبان في تصريح له امس: "ان هذه الاجراءات الاحترازية التي تعرقل التحرك عند المعابر تؤكد فقدان الثقة والامل في التعاون بين الفئات المتناحرة في لبنان. ان نتائجها ولا شك ستكون تعميقا للهوة وتأكيدا للخصومة التي تزداد يوما بعد يوم. وارتباط اطراف لبنانيين بالخارج يجعلهم يتقوون على الداخل بالسياسة الاستعمارية المؤيدة لاسرائيل. يبدو ان الكتائب او ما يسمى السياسة المارونية تحاول ان تقاتل بمعنويات ريغان التي اصبحت اليوم عالية جدا بعدما ظن نفسه فعل شيئا كثيرا في ليبيا (...) وظن انه سيحقق من ورائه انتصارا لحلفائه في الشرق الاوسط خصوصا اسرائيل وحلفائها في لبنان (...) ان هذه المواقف لن يجني منها المتعاملون مع اعداء امتنا الا الندامة".

وذكر "ان المؤسسات الاعلامية مهما هولت وخوفت فان الاعمال التي ستتخذ ضد الارهاب الدولي والمقصود الارهاب العربي الاسلامي لن تفلح في النهاية. لان الارهابي الكبير هو الذي زرع اسرائيل في المنطقة وراح يمدها بكل اسباب القوة من اجل ان تسيطر على منطقة الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا.

اننا ننصح دائما موارنة لبنان الذين يعتبرون انفسهم رواد نصارى الشرق الاوسط الانسجام مع محيطهم اكثر وعدم العمل على تأكيد الجفوة بينهم وبين العرب والمسلمين. فلا يظنوا ان صراعهم لحساب اسرائيل واميركا والقتال بنفس استعماري صليبي ضد بلادنا سينفعهم. بل ان الذي سينفعهم هو التفاهم معنا بصدق. لان مصيرهم ومصيرنا واحد في المنطقة. فاذا استرحنا استراحوا. واذا لم نسترح فلن يستريحوا ابدا. عليهم ان يقرروا العيش معنا والعمل على مواجهة اعدائنا واعدائهم. فلا يعتقدوا انهم يحققون انتصارا للمسيحية في قتالنا. فنحن اقرب الناس الى المسيحية. وتقارب نصارى الغرب والفاتيكان مع اليهود هو خطة استعمارية سياسية وليست خطة مسيحية. انما هي استغلال المسيحيين في الشرق الاوسط للقيام بدور العميل المرتزق لحساب غيره".

ودعا المسلمين اللبنانيين الى "انهاء خلافاتهم وعدم الدخول في لعبة التناحر التي تريدها اميركا واسرائيل والعملاء في لبنان (...) ان احداث بيروت افرازات سياسة اجنبية تمزق الصف الداخلي. وقد تكون هذه السياسة مغلفة او مقنعة بوجه عربي احيانا (...) وارجو ان تنتهي هذه المهزلة التي تتضح معالمها كل يوم، وذلك بالحواجز بين الشمال وبيروت تعوق التحرك، مما يكرس التقسيم (...) وان الفوضويين الموظفين لحساب هذا الفريق او ذاك هم الذين يقومون ببعض الاعمال سواء في الشرقية او في الغربية. ونرجو ان تنتهي هذه الحرب باقتناع الجميع بان المساواة في الحقوق والواجبات تؤدي الى اعادة اللحمة الى لبنان. اما ان يطمع فريق بان يكون غالبا والاخر مغلوبا فهذا امر لا يمكن ان يرضى احد به".

"تجمع العلماء" يشير الى معلومات عن غارة على الغربية والضاحية

رأى "تجمع العلماء المسلمين" ان الازمة اللبنانية "تعيش مرحلة من الجمود السياسي وارتباك الرؤية المستقبلية لدى جميع الاطراف الذين يعيشون حالة ارباك كاملة تجعلهم يعلقون الامال على مشاريع وهمية او مبادرات هامشية".

وقال التجمع في بيان اصدره امس ان هذه الازمة "وصلت الى طريق مسدود لا يفتحه الا تغير الموازين والقوى في المنطقة والعالم وتغيير الافرقاء المتقاتلين طروحاتهم". وعرض لـ"ثلاثة احتمالات متقاربة: اما تكريس التقسيم الفعلي، واما نقل مركز الدولة العملي الى الشرقية، واما تمهيد لكانتون او منطقة نفوذ مدعومة دوليا".

ورأى ان مظاهر هذه الاحتمالات "الحملة على الوضع الامني في بيروت الغربية، وتصويرها محليا وعالميا انها مركز الارهاب. ونحن بدورنا لا ندافع عن الفوضى ولا عن الخطف او المظاهر الفاسدة التي ظهرت في بيروت الغربية اخيرا (...) لكن الحملة مدروسة وليست ردة فعل طبيعية بل مضخمة جدا (...) وظهر بنتيجتها انتقال كثير من السفارات الغربية الى الشرقية مما سيكون عند الدول الغربية مبرر للتعامل مع كل مشروع يطرح في الشرقية وعلى رأسها افتتاح مطار حالات".

وذكر "ان اموالا كثيرة تنقل بطرق ملتوية من المصرف المركزي الى فرعه في جونيه". واشار الى "معلومات مفادها ان غارة اميركية تحضر للضاحية الجنوبية ولمناطق في بيروت الغربية".

"هيئة العمل" و"لجنة التنسيق" قومتا التدابير في محيط الجامعة

عقدت "هيئة العمل الوطني" امس اجتماعها الدوري في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة في حضور اعضائها وهيئة الاركان العسكرية لـ"القوة الضاربة الوطنية المشتركة". وقومت الوضع السائد في الشطر الغربي من بيروت في ضوء رحيل معظم الرعايا الاجانب، وتطرق الى مجمل الاوضاع اللبنانية.

وبعد الاجتماع تلا امين سر الهيئة السيد منير الصياد البيان الآتي:

"عقدت هيئة العمل الوطني اجتماعها الاسبوعي في حضور جميع اعضائها وهيئة الاركان العسكرية. ودرست التصعيد العسكري على خطوط التماس والقصف العشوائي الذي طاول عمق المناطق السكنية. ودرست ايضا قضية اقفال المعابر، وحملت قيادة الجيش مسؤولية ذلك، واعتبرته بمثابة اعلان معركة على المناطق الوطنية.

ومن جهة ثانية بحثت الهيئة في سبل تعزيز الصمود الاجتماعي والامني والارتقاء بالعمل الوطني الى مستوى المسؤولية التي تتطلبها المرحلة الراهنة ولمواجهة الاستحقاقات الجديدة في المنطقة.

وناقشت الهيئة الاوضاع في البلاد سياسيا وامنيا. وابدت ارتياحها الى انتشار القوة الضاربة حول حرم الجامعة الاميركية".

من جهة ثانية اجتمعت "لجنة التنسيق" لامن بيروت الغربية في مقر "القوة الخاصة" في فردان. وحضر اعضاؤها الرائدان محمد فرشوخ وفايز رحال وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار والنقيب عمر مكاوي والسادة: محمد قباني، علي جزيني، حسن كيلاني، محمد حمزة، "ابو شعيب" والمراقب السوري وليد حسناتو.

وعرضت اللجنة الاجراءات الامنية التي اتخذت في محيط الجامعة الاميركية ومستشفاها

سعد هنأ هونيكر وكاسترو والتقى لجنة الصليب الاحمر

صيدا ـ "النهار":

ابرق امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الزعيم الالماني الشرقي السيد اريش هونيكر مهنئا اياه باعادة انتخابه امينا عاما للحزب الاشتراكي الالماني الموحد واختتام المؤتمر الحادي عشر للحزب.

وجاء في البرقية: "ان العلاقة التي تربطنا بكم هي علاقة التحالف الثابت لمواجهة العدو المشترك لنا وللانسانية. فالصراع ضد العدو الامبريالي والفاشية والعنصرية، هو الخندق الذي نقاتل فيه دفاعا عن السلم والاشتراكية والتحرر".

وبعث ايضا ببرقية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مهنئا اياه والحزب الشيوعي الكوبي، بمرور ٢٥ عاما على انتصار الثورة الكوبية. وفيها: "ما اشبه اليوم بالامس. فالعدو الاميركي الذي حاول النيل من ثورة كوبا المنتصرة من خلال عدوانه الارهابي المهزوم، يحاول اليوم النيل من قوى الثورة العربية بالاسلوب الارهابي نفسه الموجه ضد ليبيا وسوريا".

وكان سعد استقبل في منزله في صيدا، وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قوامه رئيسة البعثة في لبنان آن ماري تملن والمسؤول عن البعثة في الجنوب السيد انطوان كيكلان يرافقهما السيد زياد ارناؤوط وعرض معه اوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال.

وحمل سعد اسرائيل "مسؤولية المفقودين منذ عام ١٩٨٢ مباشرة او من خلال عملائها".

ثم التقى الدفعة الاولى من جرحى الاعتداءات الاسرائيلية واحداث شرق صيدا، قبيل توجهها الى الاتحاد السوفياتي عن طريق دمشق، لتلقي العلاج والتأهيل الطبي. ورافق الوفد ١٥ مصابا ومصابة.

وفد من مخيمات صور زار صيدا وشكا من "ممارسات"

صيدا، صور ـ "النهار":

تفاعلت امس قضية المخيمات الفلسطينية في صور. ففي حين زار وفد من هذه المخيمات قيادات صيداوية وقدم اليها مذكرة عن "ممارسات" يتعرض لها ابناؤها، كشف مصدر امني في حركة "امل" في صور "ان ايدي غريبة نشطت في تهريب السلاح والذخيرة". ولاحظ "ان هناك اصرارا على العودة الى ما قبل ١٩٨٢".

زار امس وفد كبير من ممثلي "اللجان الشعبية" في مخيمات صور، مخيم عين الحلوة، والتقى في مقر "جبهة التحرير الفلسطينية" اركان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واعضاء "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة والمية ومية وعرض معهم اوضاع مخيمات صور.

ثم انتقل الى صيدا يرافقه مندوبان من "جبهة الانقاذ"، والتقى النائب نزيه البزري الذي استمع الى عرض مسهب للوضع، واتصل في وقت لاحق برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واطلعه على صورة الوضع حسبما نقلها اليه الوفد.

وقابل الوفد ايضا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

ووزعت "جبهة الانقاذ" مذكرة عن اوضاع المخيمات في صور على فاعليات صيداوية وبيروتية تتهم فيها حركة "امل" باعتقال فلسطينيين وتصفيتهم وتعذيب آخرين ومضايقة ابناء المخيمات على حواجزها. وذكرت "ان عدد الذين اعتقلوا منذ ١٠ ايام بلغ نحو ٥٠ شخصا خرج بعضهم وادخل المستشفيات". ولفتت الى "انذارات وجهت الى الفلسطينيين اصحاب البساتين او ضامنيها بوجوب اخلائها في مهلة ٤٨ ساعة".

ووزعت "جبهة الانقاذ" في الجنوب بيانا عن لقاء وفد المخيمات مع قيادة الجبهة وذكرت ان "ابو الرائد" عضو "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اكد للوفد "الاصرار على تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الاخوة في حركة "امل" واطراف الصف الوطني، في شأن العمل الفلسطيني في لبنان وحقه في حمل السلاح والنضال ضد العدو الصهيوني المحتل". وقال: "لن نسمح بابتزاز شعبنا بهذه الاتفاقات بحيث لا يمكن لجبهة الانقاذ عقد اتفاق مع كل مسؤول في الحركة او مع كل مسؤول عن حاجز او كل عنصر من عناصرها".

"امل"

وادلى مصدر امني لحركة "امل" في المنطقة الرابعة ببيان استغرب فيه "ان يفاجئنا بعض القادة بالتساؤل عن فائدة حصار المخيمات والاعتقالات والتعذيب وكأن باب الجحيم مفتوح على المخيمات" وقال: "نحن نطلب من هؤلاء ان يسألوا الناس في المخيمات عما قلناه لهم من ان الماضي جثة عفنة لا تريد نبشها لمصلحة الشعبين. نعيش معا بالحقوق والواجبات نفسها لكن العودة الى ما قبل ١٩٨٢ ليس مسموحا بها، وغير جائز ان نكدس السلاح في المخيمات.

ولكن منذ ان بدأت عملية تحريك حرب المخيمات، نشطت ايد غريبة في تهريب السلاح والذخائر التي صادرنا منها الشيء القليل. وكنا نعتبر وما زلنا ان امن المخيمات من امن مناطقنا الاسلامية لكن هناك من لا يرضيه هذا الوضع، بل هناك اصرار على العودة الى ما قبل ١٩٨٢، وهذا ضد القضية بوجهيها الفلسطيني واللبناني المتمثل بتحرير الشريط الحدودي.

اما الحديث عن طرد الفلسطينيين من الجنوب، فاننا نرجوكم رجاء حارا ان تقلعوا عن هذه المتاجرة الرخيصة وسنحمي المخيمات والوجود المدني الفلسطيني معززا مكرما، ولن نسمح لا للبناني ولا للفلسطيني بأن يكدسا سلاحا يعوق مسيرة التحرير ويثير حروبا وفتنا داخلية لا يفيد منها سوى العدو الصهيوني. ومن اراد القتال في الشريط فليعبر على ظهورنا، اما التحريض والتعريض والحديث عن حالات فردية او قتل لظروف غامضة فهذا من السخف ولربما كان من فعل عملاء اسرائيل.

وحرصا منا على تأكيد العيش المشترك ضمن حدود الاحترام والعمل المتبادلين، ندخل المخيمات ليس على رؤوس البنادق وانما بالحوار والمحبة. وليتفضل من اراد الحقيقة ويطلع عن كثب. ان الاصوات المشككة من بعيد مرفوضة كلها ونحن نعلم مدى نضالها ومصداقيتها. ومن هزم اسرائيل وحده لا يخاف سهام التجريح والتشكيك".

"امل" تستغرب الكلام على حصار تتعرض له المخيمات

استغرب عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة ما صدر عن بعض المصادر الفلسطينية من كلام على حصار للمخيمات وحواجز، وقال: "اننا نستغرب هذا الكلام ونستنكره لانه كلام قديم ولا اساس له من الصحة ويأتي في الوقت الذي تعود الحياة الى طبيعتها بين المخيمات ومحيطها، وفي الوقت الذي نبذل كل الجهد من اجل التماسك والوحدة.

ان حركة "امل" تؤكد وحدة الهدف والمصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وتدعو من يعنيه الامر الى استحضار الحقيقة، من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني".

"جبهة التحرير" تتهم "امل" باغتيال سرية

دعت "جبهة التحرير الفلسطينية" ـ اقليم لبنان الى المشاركة في تشييع المسؤول عن الجبهة في صبرا وشاتيلا الملازم الاول خالد ركاد سرية الذي اغتيل الاربعاء الماضي في الفاكهاني، وذلك الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر الكفاح المسلح سابقا في عين الحلوة.

واتهمت الجبهة في بيان اصدرته امس حركة "امل" باغتيال سرية. ووزعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت بيانا اعلنت فيه انها "التزمت اتفاق دمشق الاخير التزاما كاملا، لكن بعض العناصر المدسوسة والمتضررة من هذا الاتفاق حاول ولا يزال يحاول تخريب الاتفاق، وتمثل ذلك في اغتيال ومحاولات اغتيال عدد من كوادر جبهة الانقاذ وعناصرها في اثناء خروجهم من مخيم شاتيلا او دخولهم اليه". وقالت: "امس الاربعاء ٨٦/٤/٢٣ تعقبت عناصر مسلحة الشهيد خالد سرية من مخيم شاتيلا حتى الفاكهاني، وهناك اطلقت النار عليه وارتته. وبعد ظهر اليوم الخميس ٨٦/٤/٢٤ (امس) اطلق مسلحون النار على الفلسطينيين وليد البرجا وابو النار في شارع صبرا محاولين قتلهما فجرح احدهما، مما سبب قلقا وتوترا شديدين داخل مخيم شاتيلا. وذكرت انها اجرت اتصالات لـ"وضع حد لهذه التصرفات وتسليم اي مسيء الى المراقبين السوريين".

البقاع الغربي وراشيا اضربا في الذكرى الاولى لتحررهما

سوق راشيا الوادي مقفلة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي ـ "النهار":

احيا امس البقاع الغربي وراشيا الذكرى السنوية الاولى للانسحاب الاسرائيلي، باضراب رمزي، فأقفلت المتاجر والمؤسسات التربوية. واصدر قائمقام راشيا بالوكالة السيد محمد الداود قرارا قضى باقفال الدوائر الرسمية في هذه المناسبة.

القومي

واصدرت منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا اعتبرت فيه "ان الانسحاب الاسرائيلي من منطقة البقاع، هو انتصار لكل القوى المناضلة والمقاتلة التي دفعت العدو الى الانسحاب قسرا بفعل الضربات المتلاحقة والخسائر الفادحة التي اوقعتها في صفوفه". واشاد بـ"دور القيادة الشامية المتمثلة بالرئيس حافظ الاسد الذي هب لاحتضان المقاومة الوطنية اللبنانية وعمل على اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم". وندد بموقف الحكومة اللبنانية و"اهمالها المتعمد هذه المنطقة".

التقدمي

وحيا بيان للحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة راشيا "ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية والجيش العربي السوري الذي يقف في وجه التحديات والاطماع الاسرائيلية التي تدعمها قوى الاستعمار والرجعية". ودعا الى "الاستعداد الوطني لدحر قوى النظام اللبناني عميل الصهيونية والاستعمار". وطالب بـ"صوغ مشروع وطني متكامل يحتضن المناطق الوطنية من الخروقات واللامبالاة". وحض على "تطوير الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية".

"امل" والبعث

ودعت قيادة حركة "امل" في المنطقة السابعة في البقاع الى "مزيد من المقاومة في الذكرى الاولى لجلاء العدو الصهيوني من منطقتنا البقاعية". واشادت بـ"كل البنادق المقاومة التي تقاتل من موقع الى موقع ملتزمة اهداف مقاومة العدو حتى تحرير كل التراب وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه وتحرير القدس الشريف".

ووجهت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي تحية الى "ابطال المقاومة الوطنية الذين كان لهم دور فعلي في عملية اجبار العدو على الانسحاب من راشيا والبقاع الغربي".

اعتقال ٣ في دير سريان و"كاتيوشا" على موقع زمريا

افادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في دير سريان (مرجعيون) احمد محمد لوباني ويوسف علي اشمر ويوسف ابرهيم.

وذكرت ان هذه الاعتقالات اعقبت تفجير عبوتين ناسفتين لاسلكيا لدى مرور دورية اسرائيلية بعد ظهر الاربعاء على طريق البلدة، مما ادى الى اصابة منتيين اثنين صادف مرورهما في المكان. وعلى الاثر حلقت طوافات عسكرية وفتحت نيران رشاشاتها على واد بين دير سريان والطيبة. وفي وقت لاحق مشطت الطوافات شمال مجدل سلم وشمال شيحين.

وجاء من حاصبيا ان صاروخي "كاتيوشا" اطلقا السادسة والدقيقة العاشرة صباحا على موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمريا. وعلى الاثر رد هنا الجيش برمايات من اسلحة رشاشة ثقيلة على تلال الضهر وقاطع ميمس. وقرابة العاشرة تقدمت دبابة لهذا الجيش صوب قاطع ميمس واطلقت قذيفة حارقة على حقول مزروعة ما ادى الى اندلاع حريق فيها.

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "نصبت فجر الخميس ١٩٨٦/٤/٢٤ مكمنا على طريق طلوسة لدورية لميليشيات العميل لحد، واشتبكت معها باسلحة صاروخية ورشاشة موقعة عددا من الاصابات بين قتيل وجريح".

واصدرت "المقاومة الاسلامية ـ قوات تحرير الاقصى" بيانا ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها "قصفت مستعمرة زرعيت بصواريخ كاتيوشا ليل الاربعاء ـ الخميس واعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي بالهجوم ونفت وقوع خسائر بشرية".

صاغية زار بري وجنبلاط

زار رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية بعد ظهر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية وسبل معالجتها. وتطرق الحديث الى الاوضاع السائدة في منطقة عكار وسبل تنشيط العمل لتنفيذ المشاريع التي تضطلع بها وزارة الاشغال العامة والنقل.

ثم زار صاغية رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وهنأه بتجديد انتخابه رئيسا للحركة، وشدد على دور "امل" على صعيد المقاومة في الجنوب.

واثار صاغية مع بري بعض القضايا الحياتية التي تعاني منها منطقة عكار، خصوصا في نطاق عمل وزارة الموارد المائية والكهربائية فوعده بتقديم كل مساعدة ممكنة في هذا المجال.

وفي وقت لاحق زار صاغية الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعرض معهما الاوضاع.

٣ قتلى وجريح في بحنين وقتيل في حلبا

الشمال ـ "النهار":

وقع اشتباك مسلح مساء الاربعاء في بلدة بحنين الملاصقة للمنية في قضاء طرابلس سقط فيه ثلاثة قتلى وجريح، بسبب خلاف على تنفيذ اشغال وصلة اوتوستراد المنية ـ العبدة. وتوقف الاشتباك بعد اتصالات اجراها وجهاء المنية والمسؤولون الامنيون في الشمال.

وعرف من القتلى كل من مالك دنيا ومحمد الفتى.

وفي حلبا (عكار) قتل شخص يدعى حسن نديم حسن بعدما اطلق شخص مجهول النار عليه من مسدس من عيار ٧ ملم مزود جهازا كاتما للصوت.

القاضي الجزائي بدأ محاكمة سماحة والزغبي

بدأت التاسعة صباح امس محاكمة رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة ورئيس تحرير الاخبار السابق في تلفزيون لبنان الزميل الياس الزغبي امام القاضي الجزائي المنفرد في بعبدا السيد فريد عطا الله بتهمة القدح والذم بمقام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وحضر جلسة المحاكمة العلنية الزميل الزغبي ووكيله المحامي فريد الزغبي ونقيب موظفي التلفزيون السيد الياس ابو رزق وعدد من الصحافيين وموظفي التلفزيون.

وبعدما تبين ان سماحة لم يحضر، ولم تبلغ اليه مذكرة الجلب لوجوده خارج البلاد منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، قرر القاضي الجزائي ابلاغ المذكرة اليه لصقا على باب منزله في الاشرفية وباب المحكمة ولدى مختار المحلة، وعين الجلسة الثانية في ٨ ايار المقبل وبدء المحاكمة سواء حضر سماحة ام لم يحضر.

وكان النائب العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام ادعى على سماحة والزغبي، واحال الدعوى على قاضي التحقيق السيد صباح حيدر الذي اصدر قرارا ظنيا، في عشرين صفحة فولسكاب، في حق المدعى عليهما بتهمة قدح وذم بمقام رئيس الجمهورية، على اثر اذاعة البيان الذي نشرته الهيئة التنفيذية السابقة لـ"القوات اللبنانية" عن ملابسات حادثة نهر الموت في ١٩٨٥/١٢/٣١.

"امل" قدمت سائق السيارة المفخخة في "سبينس"



محيي الدين الصالح.

وزع مكتب الاعلام المركزي في حركة "امل" امس صورة لسائق السيارة المفخخة التي عثر عليها في منطقة "سبينس" الاثنين الماضي، ونبذة عن حياته كالآتي:

"الاسم: محيي الدين الصالح.
اسم الام: سميرة.
اسم الاب: محمد.
مواليد: ١٩٦٤، مشتى حمود ـ عكار.
المستوى الثقافي: سرتفيكا.
جندته القوات ـ جهاز الامن ـ منذ شهرين بعد اعتقاله على حاجز البربارة في ١٩٨٦/٤/٢٢، اعتقلته حركة "امل" وهو يحاول تفجير سيارة "ب. ام. ف ـ ٣٢٣" مجهزة بـ٢٥٠ كلغ من الـ"ت. ن. ت." ومادة المكسوجين".

الطائرات تحت الحراسة القضائية

"تي.ام.آي" تلوح بصرف الطيارين اذا لم يرفع الضمان الحجوزات

وجهت ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي.) كتابا الى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان مما جاء فيه: "بناء على طلبكم صدر عن حضرة رئيس دائرة تنفيذ بيروت قرار حجز يقضي ايضا بمنع الطائرات من السفر وتسليمها الى حارس قضائي، على رغم ان المفتش تنير ما زال يقوم بمهمته لتحديد المبالغ المتوجبة على الشركة.

لاول مرة استعملت ادارتكم اسلوب الحجز ومنع الطائرات من الاقلاع على رغم عدم تمكن ادارتكم حتى الآن من تحديد المبالغ المتوجبة على الشركة.

نعتقد ان هدفكم من كل هذا هو توقيف الشركة نهائيا عن العمل.

لذلك، ننتظر شهرا من تاريخه لترفعوا جميع الحجوزات عن طائرات الشركة لئلا نضطر الى صرف جميع الطيارين وبعض موظفي الارض لعدم حاجتنا اليهم ولتصفية جميع مستحقات الشركة وديونها لكم.

انكم، بطريقتكم هذه، تجبروننا على تصرف كهذا لنتمكن من تحديد المبالغ التي تطالبون بها".

ويذكر ان الاجراء الاحترازي الذي اتخذته ادارة الصندوق جاء على اثر الدعوى الافلاسية التي اقامتها نقابة الطيارين على الشركة، خصوصا ان ديونها للضمان تتجاوز الـ٢٥ مليون ليرة.

تقسيط ديون الضمان من اول ايار

حض المدير المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد احمد الترك المؤسسات على تسديد ديونها للصندوق وفقا لما نص عليه نظام تقسيط الديون الذي يبدأ العمل به في اول ايار ويستمر ٦ اشهر تنتهي في ١٩٨٦/١٠/٣١.

واوضح ان نظام تقسيط الديون يشمل كل الديون السابقة لتاريخ ١ - ١ - ١٩٨٥.

وقال ان فترة الاشهر الستة هذه تعتبر فترة سماح والغاء واعفاء من كل الفوائد وغرامات التأخير التي تترتب على هذه الموجبات، بحيث ان اي مبلغ يدفع خلال فترة ٦ اشهر ولو كان عائدا الى سنة ١٩٧٠، يدفع من دون اي اضافة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٨٤٤ طنا، وهي : "ترافيرواي اكسبرس" و "رول غاليشيا" و"سيفيزيا" و "قرطاجنة".

ولم تغادره اي باخرة.

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	موراشي	٢٥٢٥٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	مايا	للشحن	ح. ثابت
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	ايمان - ١	٦٤٣ مختلفا	كوتس خياط
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٣٦٧ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	رول غاليشيا	٥٦ سيارات	أ. قرداحي
١٠	ايمولا	للاصلاح	كارايبيريس
١٠	قرطاجنة	٨٤ (١)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١١	فلامينغ	٢٥٠ (١)مختلفا	اورابيا
١١	سيفيزيا	٣٣٧ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبينغ
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	غريني - ١	للاصلاح	غريني شيبينغ
١٢	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	ايدي - آ	—	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
الدورة	شون بون ترايدر	٣٠٦١ محروقات	لبنان فرايت
الدورة	ايفرتشامبيون	٠٩٦٠ ١مازوتا	ليباتيز انترناشونال

٢ ـــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازمايل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بيونير	ليماسول	٢٢ مختلفا	يونيون شيبينغ
جنرال غورباتوف	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
صفوان - م	ليماسول	٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
سيمون بوليفار	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كرم - ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ ـــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٣ نيسان كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٥٢ طنا، منها ٣٠٧ اطنان الى المستودعات و ٢٨٠ طنا مستوعبات و ١٦٥ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٤١ طنا، منها ٢٧٨ طنا من المستودعات و ٨٣ طنا من المستوعبات و ٨٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
منذر	خشب	الملاحة والنقل
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو
منور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. فندور
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة :		
بيتر كلويل	مستوعبات	عكاك مارين
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
ستار	رخام	البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
امبرس	١٥٩ راكبا	سوكومار ترافل
دانتلرك - ج	٤٠٠ مختلفا	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
موفي	سيارات	زعزع للملاحة
ايمولا (منتظرة بعد اصلاحها)	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
سيريوس	فارغة	أ. كفوري
موفي	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
دونا ماريا	٢٦٥٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

سندات الخزينة عبر المصارف

١٦٤٠,٤ مليوناً (+٢٥٧,٣ مليوناً)

اكتتابات الجمهور ٤٤,١ مليون ليرة

اجري امس الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية عبر المصارف والجمهور. واوضحت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان النتيجة جاءت كالآتي:

المصارف

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٨٢ مليونا و٢١٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨٨ مليونا و٨٨٥ الف ليرة بفائدة ١٨ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

وبذلك بلغت الاكتتابات الاجمالية عبر المصارف ١٦٤٠ مليونا و٤٧٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٧٨،١٦ في المئة من فئة ٣ اشهر، ١٧،٦١ في المئة من فئة ٦ اشهر، ٤،٢٣ في المئة من فئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٢٥٧ مليونا و٣٥٠ الف ليرة عن الاستحقاقات البالغة ١٣٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة والموزعة كالآتي:

- من ٣ اشهر: ٤٢٨ مليونا و٤١٥ الف ليرة.
- من ٦ اشهر: ٦٠٠ مليون و٤٥٥ الف ليرة.
- من سنة: ٣٥٤ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

وهذا الفائض، على كونه محدودا، ناتج من اضطرار المصارف الى الاكتتاب بالنسبة المحددة لها في تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٣٥. ويلاحظ استمرار التركيز على فئة الثلاثة اشهر نظرا الى ايثار المصارف عدم الارتباط بتوظيفات لآجال طويلة.

الجمهور

من جهة اخرى استمر الاكتتاب في سندات الجمهور عبر مصرف لبنان في التراجع، نتيجة تضاؤل الاقبال بسبب ارتفاع سعر صرف الليرة. وبلغت الاكتتابات ٤٤ مليونا و١٥٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: ٤ ملايين و٩٠٠ الف ليرة (١١،١٠ في المئة من المجموع).
- من فئة ٦ اشهر: ٥ ملايين و٦٠٠ الف ليرة (١٢،٦٨ في المئة).
- من فئة سنة: ٣٣ مليونا و٦٥٠ الف ليرة (٧٦،٢٢ في المئة).

وكانت اكتتابات الجمهور بلغت الاسبوع الماضي ٦٧ مليونا و٤٥٠ الف ليرة، اي انها تراجعت هذا الاسبوع ٢٣ مليونا و٣٠٠ الف ليرة (٣٤،٥ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات، مصارف وجمهورا، ١٦٨٤ مليونا و٦٢٠ الف ليرة في مقابل استحقاقات مقدارها ١٣٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة، والفائض الاجمالي ٣٠١ مليون و٥٠٠ الف ليرة.

الاستحقاقات

اما سندات الخزينة التي تستحق في الاسبوع الاول من ايار، فهي اقل بكثير مما استحق في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، الامر الذي من شأنه تخفيف ضغوط السيولة على سوق القطع وعلى مصرف لبنان.

ويستحق للمصارف في اول ايار ٥٧٣ مليونا و٩٦٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي:

- من ٣ اشهر: ١١٣ مليونا و٨٠٥ الاف ليرة.
- من ٦ اشهر: ٢٧٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.
- من سنة: ١٨٦ مليونا و٣١٠ الاف ليرة.

مصرف لبنان حتى منتصف نيسان

تراجع احتياط العملات ٥٣ مليون دولار وزاد دين الدولة ٣٢٥ مليون ليرة

اصدر امس مصرف لبنان بيانه الدوري عن وضعه المالي منتصف نيسان الجاري مقارنا بما كان في نهاية آذار الماضي. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية :

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٤٨٩ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع فارق التقويم الدفتري لسعر الدولار من ٤٢,٥٢ ليرة في نهاية آذار الى ٤٤,٥٣ ليرة منتصف نيسان.

وهذه الزيادة لا تعكس زيادة فعلية في احتياط العملات الاجنبية لدى مصرف لبنان، بل تعكس تراجعا جديدا لهذا الاحتياط بفعل تدخل مصرف لبنان في سوق القطع في هذه الفترة بائعا الدولار. وباحتساب الموجودات من العملات من دون الذهب بالسعر الجاري في نهاية كل فترة، يتبين ان احتياط العملات تراجع من ٥٠٢,٢ مليون دولار في نهاية آذار الى ٤٤٩ مليونا في نهاية نيسان، اي ما مقداره ٥٣,٢ مليون دولار. ومرد التراجع اساسا الى التدخل والى تسديد مدفوعات للقطاع العام، علما ان هذا الاتجاه طرأ عليه تبدل ملموس في النصف الثاني من الشهر الجاري اذ تمكن مصرف لبنان من شراء كميات لا بأس بها من الدولارات.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٣٢٥ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وهذه الزيادة لا تمثل سوى جزء من مسحوبات الدولة، ذلك ان القروض بلغت الحد الاقصى المحدد لها، وتعطي الدولة قروضا عبر حسابات خاصة، استنادا الى القرار الرقم ١٥ الصادر عن رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال في شأن دفع حوالات الصرف.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٧ ملايين ليرة، وهي تمثل القروض لعدد محدود من المصارف.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٧٢٦ مليون ليرة. وتعود هذه الزيادة في نحو ٥٠ في المئة منها الى الزيادة الطارئة على "محفظة السندات" لدى مصرف لبنان والتي تشكل عمليا وجها من وجوه اقراض الدولة. اما النصف الآخر فيمثل حسابات انتقالية موقتة بين الفروع.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ١٢٢ مليون ليرة، وهي زيادة محدودة تعكس التماوج الطفيف الذي يطرأ على النقد المتداول كجزء من الكتلة النقدية.

٦ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٢٥٤ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

ويعزى هذا التراجع، على رغم تدني اكتتابات المصارف في سندات الخزينة، الى التعميم الرقم ٦٣٥ الذي اتاح لبعض المصارف تسييل قسم من الاحتياط الالزامي النقدي من غير ان يلزم المصارف المخالفة للتعميم تسوية اوضاعها نظرا الى المهلة المعطاة حتى نهاية الشهر.

٧ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات :

أ - زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" ٣٦٠ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع فارق التقويم الدفتري لحسابات الدولة بالعملات الاجنبية.

ب - انعكس ارتفاع سعر الدولار من ٤٢,٥٢ الى ٤٤,٥٣ ليرة ارتفاعا في بند "فروقات القطع" مقداره ١٣٥١ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/٤/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/٣/٣١ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٠٥٦٥,٠٢٩,١٩٦,٩٠	٢٠٠٧٦,٣٦٤,٦٤٥,٧٧
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٧٧٢٢,٩١١,٣١٤,٨٣	١٧٣٩٧,٠٧٠,٤٥٦,٥١
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢٠٤٩,٠٣٤,٨٢٦,٤٢	٢٠٥٦,٥٠٢,٧٦,٤٢
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٨٩٣٨,٣٣٣,٣٧٣,٦٦	٨٢١٢,٦٦٥,٦٩٦,٣٠
المجموع	٤٩٢٧٥,٣١٨,٦١٠,٨١	٤٧٧٤٢,٦٠٢,٨٧٥,٠٠
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٢٤٤,٦١٢,٥٢٣,٢٨	١٠١٢٢,٥٣٥,٠٠٧,٢٤
٢ - ودائع المصارف	٨٣٧٤,٩٠٦,٨٢٣,٨٦	٨٦٢٨,٩٦٢,٤٣١,٧٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	٧٩٠٣,٤١٩,٧٣٩,٩٩	٧٥٤٣,٠٥٧,٣٣٤,٣٦
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٧٣٦٣,٥٤٧,٠٠٩,٦٩	١٦٠١٢,٥٧٩,١٥٥,٦٦
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٧٨,٤٤٤,١٧٠,٨٣	١٦٧,٤٧٨,٥٢٣,٤٣
٥ - الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٤٠٤٣,٧٧٣,٥٢٦,٦١	٤٠٠١,٣٧٥,٦١٦,١٢
المجموع	٤٩٢٧٥,٣١٨,٦١٠,٨١	٤٧٧٤٢,٦٠٢,٨٧٥,٠٠

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

كهرباء لبنان تسلمت امتياز قاديشا ولجنة التخمين لم تقرر قيمة الاسترداد

تسلمت مؤسسة كهرباء لبنان في ٢٠ من الجاري امتياز كهرباء قاديشا والامتيازات التابعة له بموجب قرار رقمه ١٢ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١، وقعه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس شمعون ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري، بموافقة رئيس الجمهورية.

وسبق لمجلس الوزراء ان قرر استرداد الامتياز بالرقم ٢١ في ١٩٨٥/٨/٢٢، وتألفت لجنة للاشراف على قاديشا برئاسة المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال. ولم تنجز بعد لجنة التخمين المشتركة بين وزارة المال والمديرية العامة للاستثمار تقريرها عن قيمة الاسترداد. وهنا نص القرار ١٢ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ الذي الحق قاديشا بكهرباء لبنان:

"جانب وزارة الموارد المائية والكهربائية.

نظرا الى الضرورة وحسن تأمين المصلحة العامة وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء، وبما انه سبق لمجلس الوزراء بموجب قراره الرقم ٢١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢، ان وافق على استرداد جميع امتيازات التوليد والتوزيع للطاقة الكهربائية القانونية والواقعية العائدة الى شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة (قاديشا) ش.م.ل. وكلفت وزارة الموارد المائية والكهربائية في حينه تسلم الامتيازات وادارتها الى حين الانتهاء من عملية الاسترداد وذلك بواسطة لجنة مشتركة من المديرية العامة للاستثمار ومؤسسة كهرباء لبنان تشكل بقرار من وزير الموارد المائية والكهربائية وتعمل في اشرافه. وتم تشكيل هذه اللجنة في حينه بموجب قرار وزير الموارد المائية والكهربائية الرقم ٤٢/١/أ.

وبما ان على مؤسسة كهرباء لبنان ان تتولى، وفقا للقانون، ادارة جميع الامتيازات المستردة واستثمارها، وقد بات من الضروري من اجل توحيد تأمين الكهرباء في منطقة الشمال ان تكلف مؤسسة كهرباء لبنان ادارة الامتيازات المستردة واستثمارها،

لذلك، فاننا نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا ماياتي:

١ - تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بالتسلم والادارة والاستثمار لامتيازات التوليد والتوزيع للطاقة الكهربائية القانونية والواقعية التي كانت عائدة الى شركة كهرباء لبنان الشمالي (قاديشا) والمستردة بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢.

٢ - تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بادارة الامتيازات المعنية واستثمارها وفقا للاحكام المعمول بها لدى المؤسسة في هذا الاطار على ان تراعي مؤسسة كهرباء لبنان عند الاقتضاء مضمون المذكرة الرقم ٣٢٩/ص تاريخ ٨٥/١٢/١٧ الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ووزير الموارد المائية والكهربائية.

٣ - تخضع مؤسسة كهرباء لبنان اثناء قيامها بهذه المهمات لرقابة وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للاستثمار - التي تمارسها عادة بصفتها سلطة الوصاية الادارية على المؤسسة.

٤ - يعمل بهذه التدابير اعتبارا من ١٩٨٦/٤/٢٠ على ان تتولى وزارة الموارد المائية والكهربائية عرض الموضوع على مجلس الوزراء.

قطع تيار وتقنين دوري

غدا السبت وبعده الاحد ثم الثلثاء، يقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق وربما اعتمد تقنين دوري السبت.

فقد اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها، بسبب اعمال الصيانة الدورية التي تقوم بها، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق على الوجه الآتي:

اولا: نهار السبت ١٩٨٦/٤/٢٦، ما بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مناطق بلاد البترون الساحلية والجبلية ومنطقتي المعاملتين وطبرجا وضواحيها.

ثانيا: نهار السبت ١٩٨٦/٤/٢٦، ما بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مناطق برج ابو حيدر، حوض الولاية، الخندق الغميق، المصيطبة، البسطة، القسم الشمالي من الطريق الجديدة، صبرا، الدنا، شارع الحوري، السبيل، قصقص، شارع الاوزاعي حتى مدرسة المقاصد.

ثالثا: الثلثاء ١٩٨٦/٤/٢٩، ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر في منطقتي الجنوب واقليم الخروب.

واعلنت المؤسسة ايضا انها بسبب عزل خطي النقل ١٥٠ك. ف. اللذين يربطان معمل الجية بالشبكة الرئيسية للتقوية وتركيب عوازل جديدة تحسبا لتأثير شدة الرطوبة، قد تضطر نهار السبت ١٩٨٦/٤/٢٦ الى اجراء تقنين دوري في المناطق بمعدل ٣ ساعات على الوجه الآتي:

اولا: من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر في المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى بلاد جبيل والبترون.

ثانيا: من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر في مناطق بيروت البحرية من الكرنتينا حتى الرملة البيضاء، شمال كورنيش المزرعة، الاشرفية الشمالية ومنطقة عكار.

ثالثا: من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر في المناطق الممتدة جنوب كورنيش المزرعة حتى الضاحية الجنوبية، الاشرفية الجنوبية، فرن الشباك، الحازمية، بعبدا، الشويفات، الشوف وعاليه.

٢٠ مليوناً لشركة المرفأ مساهمة في تسديد عجز الاستثمار

صدر امس المرسوم ٣١٥٧ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٢ القاضي بتخصيص شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره بمبلغ مالي مقداره ٢٠ مليون ليرة لبنانية مساهمة في تسديد عجز الاستثمار.

وبات المبلغ المخصص بالمرفأ هذه السنة ٣٦ مليون ليرة لتغطية النفقات الادارية للشركة حتى نهاية نيسان، ذلك ان هذه النفقات هي بمعدل ١٢ مليون ليرة شهريا.

وهنا نص المرسوم الذي وقعه، الى رئيس الجمهورية، الرئيسان كرامي وشمعون والوزير بري:

"المادة الاولى: ينقل في موازنة عام ١٩٨٦ على اساس القاعدة الاثني عشرية الاعتماد الآتي:

من الجزء الاول
الباب الثالث والعشرين احتياط الموازنة
الفصل الوحيد احتياط لنفقات طارئة
البند ١٤ احتياط لنفقات طارئة
الفقرة٤ احتياط لتغذية مختلف بنود الموازنة ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. فقط عشرون مليون ليرة لبنانية
الى الجزء الثاني
الباب الثامن عشر وزارة الموارد المائية والكهربائية
الفصل الثاني المديرية العامة للاستثمار
البند ٢٠ مساهمات ومساعدات انمائية
الفقرة١ مساهمة في تسديد عجز الاستثمار في شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. فقط عشرون مليون ليرة لبنانية

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

تراجع مثير لفائدة "الانتربنك"

طرأ امس تراجع مثير على فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) التي راوحت بين ٨ و ١٢ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" وبين ١٥ و ٢٠ في المئة لعمليات "غب الطلب".

وكانت الفائدة راوحت صباحا بين ٣٥ و٤٠ في المئة، لكنها تراجعت في سرعة خلال النهار نتيجة تقلص الطلب.

وفهم ان ارتفاع فائدة "الانتربنك" منذ اول من امس كان مرتبطا بوجود اتجاه لدى المراكز الى خفض سعر الدولار امس، سعيا الى اعادة شرائه باسعار ادنى، مما يؤدي الى طلب على الليرة فيقرضها مالكو السيولة باسعار عالية.

لكن مسار سوق القطع لم يأتِ كما كان مخططا له، فلم ينخفض الدولار ولم يبرز تاليا طلب على الليرة، الامر الذي ادى الى تراجع فوائدها.

لجنة الاسعار والغلاء تعد تقريرها

اجتمعت امس اللجنة المشتركة لضبط الاسعار ومكافحة الغلاء في المنطقة الغربية برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي واطلعت من رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتورة فوزية النصولي على نتائج مراقبة اسعار بيع الادوية.

وبحثت اللجنة في موضوع الانتاج الزراعي والحيواني. وكلف مقرر اللجنة اعداد مشروع تقرير عن اعمال اللجنة ومقترحاتها وتوصياتها لمناقشته في الاجتماع المقبل في ٨ ايار تمهيدا لاقراره ورفعه الى رئيس الحكومة.

اصحاب الافران في الشمال

قرر امس المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الافران في الشمال ان يوصي اصحاب الافران بتطبيق الحد الادنى للاجور ومعدل غلاء المعيشة المحدد في المرسوم ٨٦/٣٠٤١ على العلاقات القائمة بينهم وبين عمالهم "في انتظار التوصل الى حد عادل لتحديد سعر كلفة الانتاج على اساس الافران العاملة في الشمال، ليصار الى تحديد سعر المبيع والتعاون بين النقابة والقيمين على بيع الطحين وتأمين الخبز للمواطن بافضل الشروط لجهة السعر والنوعية".

الامانة العامة لـ "التحرر العمالي"

ذكرت الامانة العامة لـ "جبهة التحرر العمالي" مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان اصدرته عقب اجتماعها الاسبوعي، "بوعوده المتكررة باسترداد الدواء" ورأت في التأخير "محاولة مشبوهة للسيطرة على هيئة الدواء".

وحذرت من تفاقم الاوضاع المعيشية بسبب الاجراءات على المعابر انعكاسها خصوصا على نقل القمح والمحروقات.

واعلنت تأييدها لمطالب المعلمين في المدارس الخاصة.

المكتب العمالي لحركة "امل"

اجتمع رئيس تجمع صناعيي الضاحية السيد رشيد بيضون ورئيس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" السيد سليم فرحات وبحثا في مطالب صناعية.

والتقى فرحات ايضا وفدا من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

بورصة بيروت

الدولار الى ٢٥,٠٩ ليرة

عاد امس الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ٢٥,١٠ و ٢٥,٣٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٥ و ٢٥,١٨ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٥,٠٩ ليرة في مقابل ٢٤,٩٠ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ١٩ قرشا ونسبتها ٠,٧٦ في المئة.

بدأ الدولار صباحا بـ ٢٤,٧٥ ليرة سعرا وسطيا، ثم تراجع قليلا تحت وطأة موجة من العرض لم تأخذ مداها، نظرا الى تبدل في سياسة التدخل حال دون العرض الذي كان سيعقبه طلب عند مستوى معين. وارتفع السعر بعد ذلك وظل يراوح لفترة بين ٢٥,١٧ و ٢٥,٢٢ ليرة قبل ان يتراجع ايضا قبيل الاقفال.

وكانت السوق نشطة نسبيا ولم يتدخل مصرف لبنان بائعا او شاريا واقتصر دوره على التحكم في الاسعار وفي الهوامش لمنع المضاربات او للحد منها.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٥٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا في الاسواق المالية وسط استمرار الكلام على احتمال خفض جديد لفائدة الحسم، لكنه اظهر تماسكا عند المستويات التي بلغها، على رغم وصوله في اسواق آسيا الى ٢,١٦,٥٠ مارك الماني.

وسجلت امس فائدة الدولار تحسنا محدودا وجاءت في سوق لندن كالآتي : ٧ في المئة لشهر، ٦ ١٣/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٧/٨ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,٥٢,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢,٨٥ الاربعاء.
- ٢,١٨,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,١٧,٩٠.
- ١,٨٢,٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٢,٥٠.
- ٦,٩٨,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٣,٥٠.
- ١٦٨,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٦٧,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٤ نيسان ١٩٨٦ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣	١٥٤
الدينار العراقي	٢٢٢٥	٢٢٧٥
الدينار الكويتي	٨٦٧٥	٨٧٢٥
الدينار الاردني	٧٠٧٥	٧١٢٥
الدينار البحراني	٦٥٢٥	٦٥٧٥
الدينار الليبي	٢٢٠٠	٢٢٥٠
درهم الامارات العربية	٦٨٣	٦٨٤
الريال السعودي	٦٩٥	٦٩٧
الريال القطري	٦٩٢	٦٩٤
الريال العماني	٦٦٢	٦٧٤
الجنيه المصري	١٢٩٠	١٣٠٥
الجنيه الاسترليني	٣٨٢٥	٣٩٠٠
المارك الالماني	١١٢٥	١١٥٠
الفلوران الهولندي	٩٨٠	١٠٠٠
الدراخما اليونانية	١٤,٠٠	١٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٥٧	٣٦٢
الفرنك السويسري	١٣٦٥	١٣٩٠
الفرنك البلجيكي	٥٥	٥٦,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٠٢	٣١٤
الكورون السوجي	٣٥٣	٣٥٧
البيزيتا الاسبانية	١٦,٦٠	١٧,١٠
الليرة التركية	٣,٤٠	٣,٦٥
الليرة القبرصية	٤٤٥٥	٤٦٥٥
الالف لير ايطالي	١٦٦٠	١٧١٠
الالف فرنك افريقي	٧٢٢٥	٧٣٢٥
الالف ين ياباني	١٤٨٢٥	١٥٠٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٠٠	٢٥١٨
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٥١٠	٢٥٣٠
الدولار الاوسترالي	١٧٩٠	١٨٠٥
الدولار الكندي	١٨١٥	١٨٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٥٠	٢١٥٠
الليرة الايرانية	٢٠٠٠	٢٠٥٠
الليرة العثمانية	١٨٠٠	١٨٥٠
البيزوس المكسيكي	١٠٥٠٠	١٠٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٨٠٠٠٠	٢٨٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٢ د	٣٤٣ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٣٥٠
اونصة الفضة	٥,١٥ د	٥,١٧ د

المقر الجديد لغرفة زحلة يستضيف غداً اجتماعاً للغرف

يستضيف المقر الجديد لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع غدا السبت اجتماعا للغرف اللبنانية يضم الرؤساء واعضاء مجالس الادارة لغرف بيروت وطرابلس وصيدا، فضلا عن غرفة زحلة، يليه غداء في المقر الذي دشن حديثا.

واعد للاجتماع جدول اعمال فيه مواضيع عدة ابرزها:

١- معالجة الجمود الحاصل في الاوضاع الاقتصادية.

٢- تقطع الاوصال والاتصالات بين المناطق اللبنانية وفي وجه خاص داخل العاصمة.

٣- القضايا المالية والمصرفية.

٤- اشراك غرف التجارة في كل ما يتصل بعلاقات لبنان الاقتصادية مع الخارج وفي الوفود التي تشكل لهذه الغاية.

٥- السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات الاقتصادية بينها وبين لبنان.

٦- وسائل تعزيز الانتاج والتصدير وتنشيطهما.

٧- تأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية داخل لبنان وبينه وبين الخارج.

بيع طحين

وقع خطأ في اعلان الهيئة العليا للاغاثة الذي صدر في "نهار" امس، الصفحة ٧، اذ ورد ان وزن كميات الطحين الموجودة هو ٥٨٤ طناً والصحيح هو ٥٨٤٠ طناً اضافة الى ان كمية البروتيين هي ١٠,٥ على الاقل.

تصعيد ليلي رافقه قصف عشوائي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابدى معارضته لفكرة عقد مؤتمرات على اساس طائفي بحت، لانها تؤدي الى تكريس مواقف لا تلتقي، في حين ان المطلوب بلورة اقتناع مشترك لدى جميع الاطراف.

مؤتمر وطني

وناشد حزب الكتائب في بيان اصدره امس البطريرك صفير "الاعداد لمؤتمر مسيحي تمهيدا لمؤتمر وطني عام يوحد الارادات اللبنانية ويضع الحلول المناسبة". واعتبر "ان النهج الذي اعلنه البطريرك في معالجة الشأن اللبناني من منطلق الوطن الواحد، يلتقي والرهان الكتائبي المستمر". وحض اللبنانيين على "توحيد المساعي الخيرة والوقوف صفا واحدا لانقاذ لبنان المعذب والمهدد بالانهيار". ودان التفجيرات الامنية "في غمرة السعي الحثيث الى وفاق وطني ينهي الازمة"، داعيا "القيادات الوطنية المسلمة، وهي الشريك الاساسي في الهرم اللبناني، الى تحمل المسؤولية الكاملة والوقوف في وجه الذين يتابعون السير والانزلاق في متاهات الضياع". وحذر من "المخاطر التي سببتها سياسة المقاطعة"، مشددا على ضرورة "التخلي عن سياسة الحقد والانا" (راجع ص٤).

"العمل الوطني"

وتجتمع اليوم القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه. وقالت مصادرها انها ستعالج المواضيع الآتية:

اولا - تقويم ما نفذ من تدابير في المخيمات الفلسطينية والاتفاق على تسوية المشاكل بين المخيمات ومحيطها في الجنوب، خصوصا في منطقة صور.

ثانيا - مناقشة ورقة العمل التي قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واقرارها بعدما كانت اقرت المبادىء الاساسية الواردة فيها في الاجتماع الاخير للهيئة.

ثالثا - تقويم الوضع في بيروت الغربية في ضوء رحيل معظم الرعايا الاجانب عنها ومقتل المخطوفين البريطانيين الثلاثة وأحد المخطوفين الاميركيين، والتدابير التي اتخذت لحماية الجامعة الاميركية ومستشفاها ومن بقي من الرعايا الاجانب.

رابعا - البحث في التصعيد الامني على خطوط التماس واستمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت.

وسيتطرق البحث الى التطورات الجارية على ساحة المنطقة في ضوء الهجمة الاميركية على ليبيا.

وتوقعت مصادر الهيئة ان تصدر عن الاجتماع جملة قرارات تتعلق بسبل مواجهة التطورات، وبالوضع الفلسطيني. ووصفت المصادر الوضع على خطوط التماس بأنه "دقيق وخطير"، ووصفت اقفال المعابر بانه "اعلان حرب، ولا يرتبط بأي تدبير احترازي تفرضه ظروف امنية معينة".

اطلاق ٣٣ محتجزا

من جهة اخرى، في مبادرة من طرف واحد، و"تدليلا على حسن نية" افرجت امس "القوات اللبنانية" عن ٣٣ محتجزا لديها سلمتهم الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وسلمت محتجزا آخر متهما بجريمة قتل الى السلطة. وقالت مصادر القوات انه سبق لها ان سلمت اخيرا ١٢ محتجزا لديها الى السلطة.

واشرف على تسليم المخطوفين رئيس جهاز الامن القومي والاستخبارات في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس الذي واكب الذين اطلقوا من مبنى جهاز الامن الى المحكمة العسكرية، وكان في انتظارهم المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي والشيخ عبد اللطيف دريان وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وعدد من الضباط.

ومن هناك نقلوا الى دار الافتاء حيث استقبلهم المفتي خالد الذي رحب بـ"كل عمل من هذا القبيل"، واعرب عن تقديره "كل تصرف يعبر عن احترام الانسان وكرامته"، وتمنى ان "يأتي اليوم الذي يفرج فيه عن كل المخطوفين في لبنان". واكد "اننا حريصون على ان تكون هناك نشاطات اخرى لكشف مصير المخطوفين الذين ما زالوا حتى الآن طي الكتمان".

وعلمت "النهار" ان اطلاق هذه الدفعة من المخطوفين تمت نتيجة اتصالات حثيثة تمت بين القيادات المعنية والمفتي خالد وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج.

وأكد رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع انه لم يعد لدى "القوات" اي مخطوف، وقال: "ان عقيدتنا المسيحية هي التي ادت بنا الى اطلاق المخطوفين لعدم وجود سبب جوهري واساسي لابقائهم موقوفين (...) اننا على استعداد لاستقبال اي لجنة تنتمي الى اي مؤسسة انسانية عالمية او محلية، لكي تزور كل مراكز القوات وغيرها" (راجع ص٥).

تدهور امني

وتدهور الوضع الامني امس تدهورا خطيرا على محاور بيروت والضاحية الجنوبية والمتن الشمالي. ولم تفلح ثلاثة اتفاقات في وقف النار.

وكان التراشق عنف قرابة السادسة على اثر رمايات رشاشة، واستخدمت قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة، وتخطت قذائف عشوائية خطوط التماس وبلغت بين السابعة والتاسعة والربع عند اعلان الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار، مناطق في الضاحية الجنوبية والاحياء الشرقية، وصولا الى جل الديب وبيت مري. كذلك سقطت قذائف في محيط القصر الجمهوري. والاتفاق الاخير لم يصمد اكثر من ساعة، اذ انفجر الوضع مجددا على المحاور الممتدة من العمروسية والليلكي وكلية العلوم وتلة حنين حتى سقي الحدث وطريق صيدا القديمة، وسقطت قذائف في المنطقتين الشرقية والغربية، خصوصا في الحدث والحازمية وبعبدا وعين الرمانة والاحياء الداخلية للشياح وبئر العبد وحارة حريك والرمل العالي ومحيط السفارة الكويتية.

وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة العاشرة والنصف وسقطت قذائف قرابة الحادية عشرة في مناطق ساحل المتن الشمالي وفي الكوكودي ومحيط السفارة الكويتية.

وحتى فجر اليوم كانت اصداء انفجارات ورشقات رشاشة تسمع من مناطق بعيدة عن خطوط التماس. علما ان معلومات اولية اشارت الى سقوط ٣ قتلى و١٥ جريحا (راجع ص٥).

مبعوثو الحسن الثاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسائل". وقال ان مهمة المبعوثين المغاربة هي نقل الدعوات الى القمة.

وقد سلم مستشار الحسن الثاني الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من العاهل المغربي.

● في تونس نقلت وكالة "تونس افريقيا للانباء" الرسمية عن السيد محمد عواد مستشار الحسن الثاني ان القمة التي طلبت ليبيا عقدها لمناقشة الغارة الجوية الاميركية قد تعقد في المغرب الاثنين.

واشارت الى ان عواد ادلى بتفاصيل عن القمة المقترحة بعد محادثات عقدها في تونس مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. وكذلك سلم الرئيس الحبيب بورقيبة رسالة من الحسن.

● في بغداد صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان بلاده "ترى انه لا يجوز ان يعقد مؤتمر القمة العربي للبحث في موضوع واحد فقط"، معتبرا ان المؤتمر "يجب ان يشمل كل القضايا الجوهرية وتحديدها وفي مقدمها القضية الفلسطينية والعدوان الايراني على العراق والتهديد الايراني لدول الخليج والمشكلة اللبنانية ثم العدوان الاميركي على ليبيا".

واعرب عن اعتقاده ان "عقد اجتماع تمهيدي لوزراء الخارجية العرب امر ضروري جدا على ان يوكل الى هذا الاجتماع تحديد موعد القمة والاجراءات الاخرى".

واشار الى ان "من بين الامور التي يجب على القمة ان تبحث فيها ايضا الموقف من مسألة الارهاب".

(أب، أ ش أ، وصف، رويتر)

فرصوفيا: غليمب اجتمع بياروزلسكي

للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٨٥ اجتمع امس الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي مع اسقف بولونيا الكاردينال جوزف غليمب. وصدر عن الاجتماع الذي استغرق بضع ساعات بيان اكد "ضرورة اقامة علاقات طبيعية كاملة بين بولونيا والكرسي الرسولي" واعتبر ان "هذا سيكون في مصلحة البلاد (بولونيا)".

والمعروف ان فرصوفيا ترغب منذ مدة طويلة في اقامة علاقات مع الفاتيكان، الا ان الكرسي الرسولي لا يزال ينتظر التوصل الى اتفاق بين السلطات البولونية والكنيسة في شأن الوضع القانوني للكنيسة.

(و ص ف)

انفجار هز وسط لندن



عمال يزيلون آثار الانفجار في شارع اوكسفورد. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لندن ازدحاما.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصدر امني رفيع المستوى في لندن ان الاعتقاد السائد هو ان العبوة "عربية". ولم يوضح ما اذا كان يعني ان وراءها مجموعة عربية ام ان شخصا عربيا زرعها.

واشعل الانفجار حريقا كبيرا اتى على جزء من البناية. وكانت ثمة مخاوف في البداية من ان يكون اشخاص احتجزوا ولكن تبين ان الضحية الوحيدة امرأة اصيبت بصدمة.

وقال نائب وزير الداخلية البريطاني السيد غايلز شاو امام مجلس العموم ان السلطات البريطانية لا تملك معلومات تربط بين الانفجار وليبيا.

ورفض قائد وحدة مكافحة الارهاب في شرطة اسكوتلنديارد الكومندر جورج تشرشل كولمان الادلاء باي تفاصيل عن العبوة، مكتفيا بالقول انها "كانت كبيرة" واوقعت "اضرارا جسيمة".

واغلق شارع اوكسفورد سبع ساعات وكذلك اخليت محطة فيكتوريا للسكك الحديد بعدما تلقت الشرطة مكالمة عن قنبلة زرعت في المحطة. وتبين ان المكالمة كانت كاذبة.

● في برلين الغربية افادت الشرطة ان الفلسطيني المعتقل في قضية انفجار المرقص الذي قتل فيه جندي اميركي وامرأة تركية في ٤ نيسان الجاري قد تكون له علاقة بتفجير مكتب الجمعية الالمانية - العربية في ضواحي برلين قبل اسبوع من انفجار المرقص.

ورفض ناطق باسم الشرطة التعليق على انباء مفادها ان الرجل ويدعى احمد نواف منصور حازم زار ليبيا آخر العام الماضي.

(اب، يب، رويتر)

الأسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واكد في رسالته "ان تحقيق السلام في العالم يتطلب اول ما يتطلب تحديد الاخطار التي تهدد السلام العالمي ومن ثم ازالة هذه الاخطار".

كذلك اكد انه "ليس ممكنا ان يسود السلام العالم مادامت نزعات العدوان والهيمنة والسيطرة موجودة لدى قوى الامبريالية والاستعمار والانظمة العنصرية".

وقال: "لقد علمتنا دروس التاريخ ان السلام العالمي لا يتجزأ ولا يمكن ان يتحقق في جزء او اجزاء من العالم على حساب اجزاء اخرى وان الوضع المتفجر في منطقة حساسة او اخرى قد يفجر الوضع العالمي كله (...) اننا في سوريا اذ نؤكد حرصنا على تحقيق السلام في منطقتنا والعالم على اساس تحقيق عوامله، مصممون على مواصلة نضالنا العادل ضد ارهاب اسرائيل وتوسعيتها وضد مخططات الامبريالية واهدافها في السيطرة وفي الوقت ذاته نؤكد تضامننا النضالي مع الشعوب الاخرى التي تقاوم في مناطقها عوامل تهديد السلام".

(رويتر، سانا)

قمة من أجل ماذا؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى حد كبير البريق الذي كان مفترضا ان يرافق الموافقة العربية على مشروع السلام السعودي الذي يشكل في النهاية اول اعتراف عربي بدولة اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧.

وكان مفترضا ان يرافق التوافق العربي والتفاهم على مشروع سلام، حد ادنى من التعايش بين الانظمة العربية. الا ان شيئا من هذا لم يحدث، وانما كانت المرحلة الراهنة تتميز بشيء في المقارنة مع خريف ١٩٨١، على رغم الشبه الكبير بينهما، فهي تتميز بزيادة الخلافات العربية وتشعبها وتعمقها في حين تبخر سلاح النفط من غير ان يكون ثمة ما يشير الى انه لن يكون في المستقبل سلاحا ضد العرب.

في خريف ١٩٨١ كان لا يزال ممكنا الحديث عن منظمة تحرير فلسطينية واحدة. وفي ربيع ١٩٨٦ يصح الحديث عن منظمات... فحتى "ابو الزعيم" تمردا

في خريف ١٩٨١ كانت بشائر امل في انهاء حرب الخليج، وفي ربيع ١٩٨٦ باتت القوات الايرانية في ميناء الفاو العراقي، اي على مرمى حجر من حدود الكويت.

في خريف ١٩٨١ نسي العرب مشكلة جنوب السودان بعدما حسبوا ان اتفاق اديس ابابا لعام ١٩٧٢ وضع حدا نهائيا لها وان الوضع في السودان يمكن ان يتحسن بمجرد رحيل جعفر نميري، وفي ربيع ١٩٨٦ ثمة خطر جدي لاحتمال قيام دولة انفصالية في وادي النيل تهدد أمن السودان خصوصا امن مصر.

في خريف ١٩٨١ لم يكن عربي يحلم ان طائرات اميركية ستأتي من اوروبا وتضرب عاصمة عربية، وفي ربيع ١٩٨٦ حصل ذلك ولا يستطيع العرب حتى الاعتراض على الموقف الاوروبي...

في خريف ١٩٨١ كان لا يزال اللبناني يأمل في ان يعود لبنان، وفي ربيع ١٩٨٦ يبدو انه حتى باب الامل قد اوصد.

* * *

سواء انعقدت القمة العربية الطارئة في المغرب على غرار القمة الطارئة التي انعقدت العام الماضي او لم تنعقد، لم تعد تلك المسألة. المسألة من اين البداية وكيف الخروج من المأزق؟ كيف تعود الى العرب ثرواتهم؟ كيف لا يعود الخليج مهددا؟ كيف الحل في جنوب السودان؟ ما العمل مع مصر؟ هل من سبيل لانقاذ لبنان؟

اسئلة كثيرة تحتاج الى اكثر من قمة. وربما كان اكثر ما تحتاج اليه ان يوافق العرب على الاجتماع بعضهم بالبعض. وما يسترعي الانتباه ان المغرب لا يتحرك في اتجاه انعقاد قمة الا بعد ان يكون أمن نوعا من التفاهم على انعقادها بدليل ان الملك الحسن الثاني استطاع في ١٩٨٥ جمع معظم العرب في الدار البيضاء للبحث في الاتفاق الاردني - الفلسطيني. والرهان اليوم هو على نجاح الحسن الثاني في جمع كل العرب وان يكون البحث في اسباب العدوان الاميركي على ليبيا وليس في نتائجه. فالنتائج باتت معروفة وفي مقدمها تأكيد هشاشة الوضع العربي وسقوط نظرية الامن العربي الموحد. اما البحث في الاسباب فقد يساعد على تفادي ضربة جديدة بعيدا عن الشعارات. ولا بأس من التكرار ان الامن العربي واحد.

خيرالله خيرالله

في محاولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دحضها" على تورطهما في عمليات ارهابية ضد اميركيين.

واوضح شولتز في مقابلة مع شبكة "وورلد نت" انه "ليست لدينا اي خطط لمثل هذه العمليات" ضد سوريا وايران، وان الرئيس ريغان حاول في تصريحاته ان يظهر استعداد الولايات المتحدة "لاستخدام القوة العسكرية في الحرب ضد الارهاب وان اعمالنا ضد ليبيا تعكس ذلك". واضاف ان ريغان حاول ايضا ان يظهر ان الارهاب عموما "مشكلة مهمة جدا (...)".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ذكر امس ان تصريحات الرئيس الاميركي "جاءت في اطار رده على سؤال افتراضي" وان لا تغيير في سياسة الولايات المتحدة، تاركا المجال مفتوحا امام امكان رد اميركي "على الاعمال الارهابية".

ويذكر ان مسؤولا اميركيا سئل اول من امس هل من دور لسوريا في الاعمال الارهابية الاخيرة، فاجاب: "ان الولايات المتحدة لم تقل ابدا ان ليبيا هي المذنب الوحيد ولقد قلنا انها مذنبة، ومذنبة في شكل واضح وشامل وعلى هذا الاساس اتخذنا بعض التدابير في حقها... ونأمل في ان يأخذ الآخرون علما بذلك". وقال: "اريد ان استرعي الانتباه الى ان سوريا وايران هما على لائحة الدول التي تشجع الارهاب".

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

موظفة للتنظيفات في صالة عرض للمفروشات. الحازمية ٤٥٣٨٣٤

مطلوب لمصبغة حديثة في الشرقية عمال وعاملات ٨٩٧٤١٠

عمال لشركة مطابخ بدون خبرة. الدكوانة ٤٨٠٥٠٦

مدبرة منزل مع منامة وخادمة بدون منامة في بيروت الشرقية. ت ٣٣٦٣٥٩ بعد الظهر.

يلزمنا ٣ عاملات درزة رواتب مغرية. المصيطبة ٨١٦٠٣٦

شركة تجارية تطلب شبانا وشابات للعمل في حقل الانتاج بشروط جيدة ٣٩٤٠٣١/٥٤/٥٥ من ٨ الى ١٠

استاذ رياضيات للثالث الثانوي (S.E.X.). ت ٣٧٠٧٨٣ ق.ظ.

مطلوب معلمون لتفصيل الزجاج وتركيبه مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات (معاش مغر). ت ٣٩٤٨٧١

شركة توزيع مواد استهلاكية بحاجة لمندوب مبيعات ذي خبرة للمنطقة الشرقية. ت ٩١٤٥٣٣ (٠٩).

بائع وبائعة ذوا خبرة بالملابس الرجالية والولادية والنسائية. الحمراء ٨١٧٤٧١ - ٣٤١١٥٣ - ٣٤٨٣٥٤

مطلوب خياطة درجة اولى الخبرة ضرورية راتب مغر. الاتصال من الساعة ١ - ٦ ب.ظ. ت ٨٩٠١٤٣

مؤسسة صناعية لالبسة الاطفال والنساء تطلب وكلاء لكل المناطق اللبنانية والدول العربية. ت ٤٥٣٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧ ص.ب ٤٩ حدث بيروت.

مطلوب مدرسون ومدرسات لكل المواد. على الراغبين في تقديم طلبات الحضور الى العنوان: الرملة البيضاء خلف سبينس الشارع المتفرع من الايدن روك التلفون ٨٣٠٤٣١/٣٣

مندوب مبيعات لمواد بناء سن الفيل ٤٩٦٦٨٠ - ٣٩٠٠٨٨

مطلوب آنسات حسنات المظهر للدبكة. التلفون ٣٦١٦٣٦

مطلوب بلاسييه متمرن لبيع السكاكر ومواد غذائية ٣٦٥٥٠١

فتاة دكتيلو عربي في امكانها السفر وفتاة لادارة منزل ٣٠٣٠٩٣

مطلوب معلم اوفسيت .G.T.O. التلفون ٣٨٣٤٧٣ - ٢٩٣١٤٥

شركة Oteri جل الديب تطلب مندوب مبيعات مواد كيميائية (للصناعة). مستوى فني. ت ٤١٣٣٩٠/١

مندوبة انيقة للعمل عارضة ازياء. التلفون ٣٨٣٣٨١

Executive secretary west Beirut min 5 years experience Good command of english and arabic typing and telex. Call 808033

١٠٠٠،٠٠٠ ليرة

سنويا بين يديك اذا كان لديك الطموح والثقافة والسيارة. اتصل بنا من الساعة ١٠ الى ١ ظهرا. التلفون ٩١٨٣٠٥ (٠٩).

مطلوب لمطعم الحلبي ساحة انطلياس ٤١٧٤٤٦ - ٤١٠٨٤٧

شيف مطبخ (عدد ١) معلم مازة ممتاز (عدد ١) معلم توضيب سندويش (عدد ١) شيف دو ران (١) كومي (٣) مساعدات مطبخ (٣) ذوو خبرة، معاش مغر.

مطلوب لمحل في الزلقا

- سكرتيرة تجيد الطباعة باللغة الانكليزية حسنة المظهر.
Estheticienne لادارة ماركة جديدة لادوات التجميل. التلفون ٨٩٦٧٧٣

معروض

مربية اطفال لبنانية خبرة ١٣ سنة تطلب عملا. ت ٤٤٥٨٧١

سيارات

للبيع

مرسيدس 350 SEL / ٧٦ سعر نهائي ٧٠ الفا كل الزوائد. التلفون ٩٦٠٣٣٨/٠٤

2000 G.T.V Alpha Romeo موديل ٧٤ جيدة. ت ٣٤٨٣٨١ - ٣٤٤٣٣٩ - ٣٤٣٧٨٣

728 B.M.W م ٧٨ اوتوماتيك ممتازة. ت ٣٣١٧٣٤ - ٣٣٣٦٤٦

728 B.M.W / ٧٩ اوتوماتيك مجمركة المانية ٧٧٠٠٠ ل.ل مع زوائد ٣١٥٣٠٤

عقارات

للبيع

للبيع مكتب حرج تابت. ت ٤٨٣٠٣٨ (٠١) - ٨٣٠٦١٦ (٠٨).

للبيع خلو محل ٥ ابواب (كورنر) مساحة ١٠٠ م.م. تقريبا مع ديكور وتلفون وتكييف في كورنيش المزرعة يصلح لكل الاعمال التجارية والسياحية والنوفوتيه ٣٠٣٧٣٠ - ٣١١٤٥٣

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م² في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي. التلفون ٣٥١٠٣٤

كابين في غولدن بيتش مع دوش. ت ٤٩٠٩٦٦ - ٤٩٠٩٦٧

للبيع ارض مفروزة مساحتها ٦٥٦ م² سعر المتر ١١٥٠ ليرة في الحازمية طريق مار تقلا. ت ٤٣٩٣٤٦

للبيع ارض في عرمون ١٠١٣ م.م. موقع ممتاز مع رخصة بناء جاهزة لخمسة طوابق، عشر شقق. التلفون ٨٠٩٠٩١ - ٨٠٩٠٨٥

Villa 3 c.à.c. sur terrain de 1050 m² à Meyrouba (01) 449742

شقق مفروزة للبيع

٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة وموقف سيارة، سوبر دولكس. في الوردية، الحمراء. التسليم خلال ٣ اشهر. الاتصال: مؤسسة شري العقارية، الحمراء، الدورادو، الطابق الرابع، الشقة ٤١١. ت ٣٤٤٤٩٨ - ٣٥٣٥٣٥

شقة دولوكس نيو سهيلة ٣ نوم ٤ × ٤ مع حمام M.BR غرفة جلوس ٦ × ٤ مطبخ سنديان ٦ × ٤ صالونات سفرة ٣ حمامات شوفاج مستقل مع موقف سيارة الطابق الثاني او الثالث بدون مصعد ٣٥٠ م.م ٤٠٠٠ ل.ل المتر. ت ٩٠٠١٤٤ - ٩٠٩٣٨١

شقة حرج تابت ٣ نوم سعر ٩٠٠ الف ل.ل. التلفون ٤٨١٣٥١

محل تجاري عمشيت الطريق العام ٣٣٥ الف ل. ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

شقة سوبردولوكس عجلتون ٣٧٠ م.م ٤٩٥٤٨٣ - ٣٣٣٩٩٤ - ٤١٣٨٣٨

محل تجاري في نيو الزلقا طلعة بياقوت ٣٧ مترا مربعا. ت ٨٩٧٧٣٣

ارض ٨٠٠ م.م كسروان سعر مغر منظر خلاب. الهاتف ٩١٧١٣٣

شقة ٣ نوم صالون سفرة. الدورة قصر العلوم ٤٩٣٤٨٠ ب.ظ.

ارض مرخصة لمحطة بنزين ومفرغة ١٣٥٣ م². حامات جبيل ٥٣٠ الف ليرة ٣٦٣١٩٠ - ٣٦٣٦٥٠

للبيع مكتب سن الفيل حرج تابت ٦ غرف فرش فخم جديد تدفئة وتبريد خط تلكس وخطا هاتف. ت ٤٩١٠٦٣ - ٤٨٣٧٣٩

ارض ١٦٧٩ م² واجهة ٦٥ م الطريق الدولية منطقة القصور عاليه او للمبادلة بارض او عقار في الغربية. ت ٨٣٧٧٣٩

للبيع شاليه في السوليمار ٣٩ م.م. ت ٩١٥٥٣٠ المقسم ٣١٧

شقة الحازمية ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات تدفئة مستقلة مع هاتف. مع فرش او بدونه ٤٥٤٧٦٣ بلا وسيط.

شقة جديدة ٣ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٣٨٥ الفا نقدا ٣٦٣٠٣٩

شاليه اوتوستراد فيطرون - فاريا ٣٠٠ الف ل.ل. ت ٩٥١٥٣٧

مستودع ١٠٠٠ م.م عمشيت الطريق العام نزلة كميون. ت ٩٤١٦٤٧

مكتب ٥ غرف وتوابعها ١٣٥ م.م جبيل ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

للبيع شقة ٣ نوم ١٥٠ م² قرب مستديرة الحايك. ت ٩٠١٣٦٦

شقة وشاليه مع بيسين عمشيت ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

شقة روف سوبردولوكس قبالة السفارة الاميركية - النقاش ضبية. الهاتف ٤١٧٩٧٠ بين الساعة ١ - ٤ ب.ظ.

مطلوب

مطلوب للسكن منزل ط.اول او ارضي م. الغربية ق.ظ ٣٥٣٤٠٩ ب.ظ ٨١٣١٤٩

اجنبي يطلب شقة ٣ نوم وتوابعها منطقة المتن مناظر لفترة سنتين فقط الهاتف ٤٤٦٩١٩ - ٤٤٣٤٧٠ من ٩ الى ٥ ب.ظ.

للايجار

للاستثمار سناك كامل التجهيز. شوران ٨٠٩٠٩١ - ٨٠٩٠٨٥

مكتب ١٠٠ م.م او اكثر. ساحة المتحف ٣٨٥٤٣٩/٤٣٨ ق.ظ.

للايجار او للاستثمار في الاشرفية مكتب مع خلو فرش كامل مجهز بثلاثة خطوط هاتف مساحة ١٠٠ م.م طابق اول ٣٣٧٣٥٣ - ٣٣٣١٦٩

نصف سفلي على الشارع ٣٠٠ م.م. ساحة المتحف ٣٨٥٤٣٩ ق.ظ.

للايجار كابين (عدد ٣) في الرمال. ت ٤٨٣٠٥٣ السيدة رفقة.

Gd. apt. superlux. Horj Tabet 451058 — 453319

For rent in Rabieh to ambassies and foreigners panoramic apartement 400 to 500 m² of high standing. Tel: 417108 — 412118

للايجار مستودع ٣٨٠٠ م² منها ١٧٠٠م بناء بارتفاع ٩ امتار مع تلفون وقبان ٥٠ طنا بوليفار الدكوانة. التلفون ٤٤٣٤١٣/٤/٥

متفرقات

ماكينتاش بروستيد سعر مغر ماركة Ballantines اميركيتا الصنع. ت ٤١٨١٩٤ - ٤١١٤٧٠

إعلانات رسمية

انذار

موجه من المحامي نديم حاطوم بوكالته عن المؤجر نجيب حمود حميدان، الى المستأجر محمود الحريف واولاده. ننذركم بوجوب دفعكم مبلغ ثلاثة وستين الف ليرة لبنانية بدلات مستحقة عليكم منذ اول سنة ١٩٨٣ حتى تاريخه للمأجور الذي تشغلونه في ملكه في عاليه وعند عدم الدفع خلال المدة القانونية يسقط حقكم في الايجار.

المحامي نديم حاطوم

تبليغ

ان قلم محكمة النبطية يدعو كل من له اعتراض على الطلب المقدم من ابرهيم فياض بالرقم ٩٨٦/١٨٤ الرامي الى وفاة المرحوم عبدو علي صباح من انصار سنة ١٩١٤ وانحصار ارثه بزوجته امنة لحاف وباولاده منها وهم: محمد وعبدة الزهراء وخديجة ثم وفاة آمنة في تاريخ ١٩٤٤/١/٢٥ عن اولادها المذكورين ووفاة عبدة الزهراء في تاريخ ١٩٨٥/٢/١٥ عن ولدها الوحيد جواد من زوجها المتوفى قبلها سلمان جواد لحاف، ان يتقدم به خلال مهلة عشرين يوما.

رئيس القلم
عاطف سكينه

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية.

طالب التنفيذ: يوسف عبدالله سلامة بوكالة المحامي محمد عاصي.

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم ايوب الحاج ابرهيم سلامة وهم:

فيليب - ابرهيم - فاطمة - خديجة، مريم نعيم ابرهيم سلامة، فاطمة نعيم ابرهيم سلامة، خديجة عبد الحسن سلامة، سليم يعقوب سلامة المجهولي محل الاقامة.

العقار المطلوب بيعه: العقار موضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية الجنوب المدنية في صيدا الهيئة الثانية الرقم ٤٦/١١٢٠ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١.

العقار الرقم ٣٣١ كفررمان ارض بعل سليخ تزرع حبوباً. مساحته ٥٨١٠ م² يحده جنوباً العقار الرقم ٣٣٧ شرقاً ١٩٠٨ شمالاً ١٩٠٧ غرباً العقار ١١٦٥.

التخمين: ٦٩٧٢٠ ل.ل.

ثمن الطرح المقرر: ٦٩٧٢٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه ٥ حزيران سنة ١٩٨٦ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة ورسوم الانتقال عن ورثة المرحوم نعيم ابرهيم سلامة وعن حصة محمود سلامة.

تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقداً او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة بقبوله مزايداً وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

مأمور التنفيذ
عاطف سكيني

اعلان

تعلن مديرية الدفاع المدني انها قررت تأجيل استقصاء الاسعار الذي كان مقرراً يوم الخميس ١٩٨٦/٤/٢٤ الى يوم الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠. (في شأن شراء سيارات اطفاء واسعاف).

تقبل العروض الى غاية ١٩٨٦/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وزير الداخلية بالوكالة
جوزف سكاف

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ بشري
بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٨٦/١١١

طالبة التنفيذ: ايفون عبود زوجة جوزف انطانيوس نجم وكيلها المحامي النقيب سامي ضاهر.

المنفذ عليهم: يوسف ونخلة ومطانيوس وورنية اولاد رومانوس يوسف بو ديب من بلدة قنات والمجهولي المقام.

السند التنفيذي، حكم محكمة بشري المدنية ٦٣/١٥٨ تاريخ ٧٣/١١/٣ القاضي ببيع العقار الرقم ٣٣٥ محلة غمقة منطقة قنات العقارية في المزاد العلني المفتوح امام الجميع.

العقار المطروح للبيع: الرقم ٣٣٥ محلة غمقة منطقة قنات العقارية يحتوي أرضاً بعلا مشجرة عنباً.

الحقوق المترتبة على العقار: استملاك ووضع يد، دعوى قسمة من جوزف انطانيوس نجم ضد رومانوس يوسف بو ديب يطلب فيها قسمة هذا العقار جبراً.

محل انعقاد المزايدة وتاريخه: دائرة التنفيذ لدى محكمة الدرجة الاولى في بشري. نهار السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحا.

بدل الطرح: خمسة آلاف وخمسمئة واربع وخمسون ليرة لبنانية.

شروط البيع: على الراغب في الاشتراك في المزايدة تعجيل قيمة الطرح المشار اليها في صندوق مالية بشري او تقديم كفالة مقبولة واتخاذ مقام في نطاق دائرة التنفيذ.

مأمور التنفيذ بطرس شعيا

جان جينيه في "أوتيل الحمراء"
"الموت كالعشق لا يطيق الباطن ونحن دمية الاثنين"

(الى احمد بيضون)

كان جان جينيه، مطلع العشر الثامن، من النجوم الثقافية التي يلهث وراءها مثقفون مناضلون عرب لحملها على القبول بالتوقيع على بيان يوما، وبالادلاء بتصريح او كتابة مقالة يوما آخر. كان هؤلاء المثقفون المناضلون، ولا ريب في ان نضالهم يتقدم ثقافتهم، يسعون وراء اقرار اوروبي بالحق الذي يجلل قضيتهم ويسبغ عليها وعليهم صفة الصدق. لم يكونوا ليشكوا في انهم على حق، وفي ان قضيتهم محقة، الا ان الصدق في مقالتهم هذه امر ينبغي ان يقر لهم به ناس اخرون، من غيرهم ومن جماعة اخرى وقوم اخرين. ومن سوى كبار الكتاب والفنانين والمثقفين جدير بمثل هذه الشهادة؟

تهافت مناضلونا ـ وانا اعفيناهم من صفة الثقافة لم نتحامل عليهم ولم ننقصهم امرا جللا ـ على ابواب اعيان الثقافة في فرنسا وسعوا في تعبئتهم من اجل نصرة القضايا العربية التي رأستها من غير منازع القضية الفلسطينية، وقتال المنظمات الفلسطينية اسرائيل والاسرائيليين والامبريالية، الاميركية خلقا وطبعا. ولم ينكر المثقفون الفرنسيون الامر ولا استعظموه او استغربوه. ففتحوا ابوابهم وغرف استقبالهم امام الساعين وراء توقيع، او خمسة اسطر في مجلة اسبوعية ذائعة الصيت، او وراء مقالة تترجم الى العربية وتقبع خلف تصدير يصوب آراء كاتب المقالة الاجنبي الذي لا يفقه من امورنا شيئا، او وراء زيارة يقوم بها المدعو مشكورا الى معسكر تدريب في الاردن او لبنان ويذيلها بتصريح ينقل الى العالم صورة الحق (الصريح)، تجلى للزائر المستعجل وتمثل له في شعاب مخيم او بندقية شبل ملثم. لم يبخل مكسيم رودنسون بكل الامور التي سبق عدها، ولا بخل جان ـ لوك غودار، ولا جيل دولوز، ولا ميشال ليريس، ناهيك بجاك بيرك، وغيرهم كثير واقل ثقلا وشأوا. كان سارتر بخيلا بتوقيعه، كريما بوقته وقبوله بالمناقشة والمطارحة والتضامن مع من كانوا في صدارة مؤيدي قتال المنظمات الفلسطينية من ماويين ويساريين. الا انه كان ينتظر اليقين بصدق مناقشيه، فلم يأته اليقين، ولم يوقع.

لم ينكر المثقفون الشهادة بصدق المقاتلين والمناضلين، وطلبتها منهم، لانهم كانوا منذ نيف وعقد من الزمن و "القضايا" المختلفة شغلهم الشاغل وديدنهم. لم تضع الحرب الباردة اوزارها الاولى، حتى انفجرت حرب الجزائر، فدعا داعيهم الى نصرة جبهة التحرير، والفرار من الجيش الفرنسي او رفض القتال. ولم يحجم الداعي هذا، وهو هنا فرنسيس جانسون احد تلامذة سارتر المقربين، عن القيام مقام الجزائريين، في فرنسا. ونقل الاموال والسلاح الخفيف لهم، او عن ايواء من قد تلاحقه الشرطة وقوى الامن منهم.

ما كادت الجزائر تستقل حتى اندلعت الحرب الفيتنامية، ولما كان الجباران الشيوعيان، الصين وروسيا السوفياتية، مختلفين متنازعين في شأن هذه الحرب، والدعم الذي يصح تقديمه للدولة الفيتنامية الشمالية في سعيها الى ضم الجنوب وتوحيد الارض والشعب في قبضتها، فشا الخلاف في صفوف انصارهما، واتهم انصار كل طرف خصمه بتقديم مصالحه السياسية "القذرة" على مصلحة حركة تحرر الشعوب. فاضيفت حرب اهلية يسارية الى الحرب الفيتنامية ـ الفيتنامية ثم الحرب الفيتنامية ـ الاميركية. وليس مثل الحروب الاهلية لتحريض المثقفين بعضهم على بعضهم الاخر. فقام طلاب جامعات فرنسا، يتصدرهم نخبتهم في دور المعلمين العليا، يهتفون بانتصار جبهة التحرير الوطني، دمية النظام في الشمال، ولا يهتفون من اجل حرية الشعب الفيتنامي واستقلاله.

كانت النخب الثقافية في مقدمة الصفوف دوما. فهي الى جنب الاضعف والافقر والمحروم من القدرة على الكلام والعبارة. وهي من يملي عليها عملها، وتملي عليها ثقافتها الجامعة العامة، ان تحقق اوسع مفهوم للانسانية وان تضمن هذا المفهوم، في ما يلي حدود اوروبا والغرب عامة، الشعوب القابعة في هامش اوروبا والتاريخ، وما تضامنها مع هذه الشعوب ومؤاخاتها الا من وجوه ثورتها على حدود اوروبا وضيقها، ومن وجوه ثورتها على نفسها وحياتها الهينة (نسبيا !). في خضم الاحتجاج العارم على النفس، وهو ما دعاه باسكال بروكنر لاحقا "نشيج الرجل الابيض"، غفل المحتجون الناقمون عن مسألة من يقود حركات التحرر هذه، ومن يحتكر الكلام باسمها ويتربع في سدة السلطة بعد الاستقلال من غير تفويض من احد او مراقبة.

طريق طويلة

مع ربيع ١٩٦٨، الفرنسي والتشيكوسلوفاكي، مشى المثقفون الفرنسيون بخطى وئيدة طريقا طويلة نقلتهم من النقمة على الديموقراطية والتضامن مع الدكتاتوريات الكلانية الهرمة او الناشئة، تحت جناح حركات تحرر حبلى باثقل انواع القهر والقمع، الى الوقوف موقفا صارما من كل ضروب التعسف والقسر مهما كانت الحجب الايديولوجية صفيقة وعمية. في هذه الاثناء احبيت المجتمعات العربية ودولها بحزيران ١٩٦٧، وخرج الفلسطينيون يطلبون "جواز سفر" بحسب عبارة صلاح خلف المتأخرة (عن ١٩٦٧). واقتفى الفلسطينيون، ومن تحلق حولهم من العرب، خطوات حركات التحرر التي ما زال رماد بعضها حارا، وكان بعضها الاخر وليدا يحبو. وكان رودنسون طمأننا الى ان اسرائيل "واقعة استعمارية" فخلص معظمنا الى ان الاستعمار يحارب ويهزم، كما سبق ان هزم في الجزائر. وفي فيتنام (في ١٩٥٣ تاريخ موقعة ديان بيان فو)، وفي مصر، الخ. وما على التحرير الا ان ينسج على منوال التحرير. بل ان علما ناجزا ما على المناضلين الا اخذه والعمل به حتى يؤتي ثمرته دولة ديموقراطية ترفل في السلم والعدل والاخاء.

كان على اعلام الثقافة الفرنسية ان يشهدوا على صدق هذا القول وهذا النهج. ولما كان هذا القول مصدقا لما بين ايديهم، وفي افواههم واقلامهم، وذلك لانه في وجه غالب منه من بنات افكارهم ومن فروع اصولهم، مضوا على ما كانوا يكتبون ويقولون واستمروا. فوضعوا "فلسطين" محل فيتنام او كوبا او الجزائر او السود الاميركيين. ورصفوا التواقيع والبيانات.

كان جان جينيه من بين اشد الكتاب الفرنسيين حماسة للفلسطينيين. وهو لا شك، بين الاخذين جانب الحركات القومية والثورية، على حدة. ولعل احدّ فرق بينه وبينهم واوضحه، هو صدورهم عن فلسفة تاريخ توقت للحق وقته وتنيطه بجماعات وطبقات وامم، وصدوره عن نظرة لا تقيم شأنا الا للافراد والاجساد والرغبات والصور. واذ كانت الانتلجنسيا الفرنسية تجر وراءها ارث مقاومة الاحتلال النازي ومناهضة الانهزام القومي والفاشية، اكانت هذه المقاومة فاعلة ام متوهمة، كان جينيه يجوب اوروبا المحتلة غير كاتم اعجابه بمسرح الفحولة والرجولة الذي حرصت الجماعات النازية المختلفة على الجهر به في مظاهرها ومسلكها. الى ذلك كانت اوروباه الحميمة اوروبا لا تمت بصلة او نسب الى اوروبا المثقفين. كان فاشيو اسبانيا وجمهوريوها يتراشقون بالمذابح حين كان جينيه في اسواق البغاء، في برشلونة، يخفق قلبه حتى الانفطار لظهور "سيدة الوردية" وتجليه. وكانت نوى المقاومة تعلي نصب الشهداء والابطال من الذين دعاهم اندريه مالرو لاحقا "جيش الليل"، وتستلهمهم الصبر على الالم والتعذيب واليأس، بينما كان جينيه يطأطئ هامته وفؤاده وشعره امام موريس بيلورج، ابن التسع عشرة، قاتل صديقه وحميمه بالسكين طمعا بعشرة فرنكات، بحسب جينيه نفسه في تصديره لمرثاته في "المحكوم بالاعدام".

لا اعرف ماذا كان يعرف من جينيه الذين دعوه الى الاردن، الى مخيمات الفلسطينيين في المملكة الاردنية الهاشمية، حيث يشهد في مخيم الوحدات احداث ايلول ١٩٧٠، ثم دعوه الى مخيمات بيروت في الاسابيع الاخيرة من ١٩٧٢ والاسابيع الاولى من ١٩٧٣. وكان دليل الشاعر والمسرحي والكاتب الفرنسي الكبير في بيروت، واظن فكرة الدعوة منه، موظفا في اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين. ومثال عمل هذا الاتحاد، شأن الاتحادات التي تشبهه، هو المثال السوفياتي الذي عم كل الثورات المنتصرة والمنقلبة الى دول صريحة او مموهة. وقوام المثال هذا التقرب من كل من قد يعود اسمه على الفريق الحاكم بريع دعاوي، مهما كانت الصلة للكاتب والفنان، بالحركة السياسية، ضعيفة وضئيلة. فلا ضرر او حيف من دعوة اندريه جيد الى الاتحاد السوفياتي الذي يتربع ستالين الفولاذي في سدته، ولو كان جيد مثال ما يعمل النظام الستاليني على تقويضه واجتثاثه. اما انا اخل اندريه جيد بالعقد المضمر بين المضيف والضيف، وهذا ما حدث فعلا حين لم يفت الكاتب الفرنسي الفقر والتعاسة والقهر والصلف البيروقراطي، ففي وسع الدولة المضيفة وموظفيها التنديد بشذوذ جيد الجنسي وبانحطاطه البورجوازي.

دعي جينيه الى بيروت واقترح عليه ان يزور المخيمات، فقبل شاكرا وديعا. ولامر ما طلب مضيفوه اليه ان يلتقي عددا من المثقفين المناضلين وان يتوج لقاءاته هذه بندوة "مستديرة" تنشرها "شؤون فلسطينية". كان يأمل مضيفو الفرنسي ان يخرج من زيارة المخيمات بعمل مسرحي على غرار "الزنوج"، او بمقدمة لترجمة نصوص فلسطينية الى الفرنسية كنحو صنيعه برسائل جورج جاكسون، الاميركي الاسود الذي كانت رسائله من وراء القضبان الحديد الى اخيه والى انجيلا دايفيس مصدرا من مصادر ثورة السود الاميركيين. ولامر ما طلب الى احد الاصدقاء والى كاتب هذه السطور ان نتحدث الى جينيه النازل في "اوتيل الحمرا" قبالة فندق بلازا.

لمحناه

كانت مثل هذه اللقاءات تفترض يومها ان يلعب المحليون بازاء الضيوف من كبار الفنانين والمبدعين دور "المفوض السياسي" الذي يبث الوعي والتعليل المناسب في وجدان الضيف المرهف. لم يكن المضيفون، اصحاب القضية الحق، يشكون في ان مثول المشهد امام ناظر الضيف، وهو من هو احساسا وفطرة وعدالة، قمين بحمله على الصدوع بالحق. الا ان الطريق من الشاهد الى مديح منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها السياسي واساليب عملها وطاقم قيادتها قد تلتوي على ذهن الضيف وتتعرج. فلا بد من دليل يسدد ما التوى، ويصوب ما تعرج، ويحث ما ابطأ.

وصلنا الى الفندق، وكنا لمحنا جينيه جالسا في بهوه ونحن نستدير بالسيارة. كنا رأينا عشرات الصور له. وكان قريبا من صوره قربا لا يترك محلا لشبهة او تردد. اخذنا بالسلام عليه وهو يقف مرحبا، ونحن نعلل تعرفنا اياه تعرفا سريعا، فرد انه ايضا لم يتردد في تعرفنا اذ مررنا بالسيارة قبل دقائق وقال في نفسه ان المارين الاثنين هما ولا ريب الثوريان اللذان ينتظرهما. قال قولته هذه (على قياس : فعل فعلته) ببداهة هادئة لا تقبل الشك. لا ادري ما كان شعور صديقي آنذاك الا انني لم انس مزيج الدهشة والانكار والزهو الذي اعتراني ونحن ندخل المصعد في طريقنا الى غرفة جينيه في الدور الثاني من الفندق. كانت رائحة ماء الورد تملأ المصعد ثم الغرفة، وربما الفندق كله، ويطفو عليها احساس بالارتياح والرفق الذي يبطن توترا بعيدا وخافتا. وها هو شاعر "المحكوم بالاعدام"، ومسرحي "الخادمتان"، وكاتب "سيدة الوردية" و "يوميات سارق"، يحدس بنظرة خاطفة، بثورية ينم بها مظهرنا كما تنم العناقيد بالدالية والدخان بالنار. كان الامر يدعو الى الزهو، كما كان يدعو الى الانكار المشوب بالسخرية. كنا نحسب الثورة عملا معقدا ومركبا وننكر احتمال حلوله في اشخاص او افراد، بل في جماعات، وكنا شرعنا نشكك في اتحاد الثورة بالحق والحق بالثورة، ونحن شهود انحطاطها الى تفاهة لا قرار لها والى تعصب مميت.

جلسنا وبدأ حديث انقطع سريعا من الاستقبال المخيب هنا. لم يعتم ان ظهر جينيه على ما هو في قراءته، اي في كتابته. اعفانا، من غير ابطاء، من مهمة المفوض السياسي. لم يبد عليه الاحتياج الى وعي وتعليل وتحليل. روى مشاهداته في الاردن : نساء المخيم وعلاقتهن بعضهن ببعضهن الاخر، حذرهن منه ثم اقبالهن عليه حين شرع يسألهن عن الماء والطعام واعداده، وطلبه اليهن الاسهام في الاعداد وفي جلب الماء مع الاطفال، حال الناس في البيوت حين بدأ القتال واجتماعهم على الاكل ومداراة الخوف بالمزاح والحكايات... فلما عرض في حديثه رأي. لا انكر في باب الرأي الا ملاحظة حول تفاوت السلاح بين المتقاتلين وضعف شأن البندقية الاوتوماتيكية في ميزان قتال عام.

ثم دار الحديث على امور لا شأن لها بغير المتحدثين. لم يكن ثمة اسئلة واجوبة. كنا اعملنا مسجلة لم يهتم احد من الثلاثة بالتيقن من حسنها، ثم تبين بعد ثلاثة اشهر او اربعة حين عهد فيها الى طالبة لتكتبها، انها لم تحفظ الا تمتمة مبهمة. سألناه عن اسفاره وكتبه واصدقائه، عن الحياة كما تمضي وعن السنين. فروى كيف سأله سارتر عن احاسيسه محاطا بالشباب الذين لا يدرون ربما بمحط رغباته فاجابه : ان حياتي الجنسية امر انقضى وانصرم. ورد عزوف سارتر نفسه عن محض الفلسطينيين المقاتلين تأييده، الى صديقة اثيرة لسارتر تشده الى نسبها اليهودي اواصر عميقة. وحكى كيف شاهد باليه بكين في مسرح في جنيف، قبيل سقوط الطائرة التي كانت تقل الفرقة في البحر وموت اعضاء الفرقة كلهم، قال : حين تقدم راقص الفرقة الاول الى وسط الخشبات بخطوات غير مرئية، وهو يرفل في ثوب رصاصي تلتمع فيه خيوط فضية من رأسه الى قدميه، وقف وشرع يزيح عن وجهه كمي ساعديه الطويلين والفضفاضين فظهر شعره المصفف وطلعت عيناه المرسومتان من وراء الكم المسدول، اذ ذاك قلت في نفسي (والمتكلم هو جينيه) : ينبغي ان اخرج واغادر مكاني، انه الكمال بعينه ولست اطيق استمراره.

لم يلبث ان رسم جينيه بصوته، وبعينين يشع في قرارهما رماد من غير ضعف ولا غبار، وباقبال على الكلام لا يخالطه طلب الاقناع او انتظاره، وباستماع من غير تواطؤ ولا جفاء، لم يلبث ان رسم صورة وحدة وعزلة لا يحاط بهما ولا يؤتى عليهما. كان حاضرا، قريبا، اليفا، الا انه كان هنا طوعا وكان يصدر عن اماكن وزمن وناس لا تغادره اطيافها واطيافهم. كان معنا بظله، وكان حيث هو وحيث لا نحدس الا في خلال ما كتب وروى. في حضرة جان جينيه فيض لي ان احس ما يتركه الاولياء واهل السلوك والعرفان في وجدان مريديهم وما يؤوله هؤلاء بركة او نعمة او كشفا : حلول البرد والسلام على القلب حين يصدع القلب بوحدة لا فكاك منها ويقيم على انتظار ان يزاح ستر يخلط النور الذي يستره ما بين المنتظر والوجه الطالع عليه. اليس هذا معنى المشهد الذي ابتدأ رقص فرقة الباليه الصينية؟

مازحت الضيف وسألته : متى تطبع اعمالك الكاملة في سلسلة "الابلياد" (سلسلة تجمع اعمال كبار الكلاسيكيين من اسخيلوس ورامبو الى الكتب الدينية). فاحتج من غير حدة وبدا راضخا لمصيره علما من اعلام القرن. ناقشنا فكرة الندوة المستديرة وحدنا، ثم مع اثنين او ثلاثة من سلك المضيفين. ذهبنا، صديقي وانا، الى ان الندوة مع جينيه لا غرض لها. فنحن نعتلي كتفيه العريضتين والعالبتين لنكسب كفيلا وضامنا، ونعتذر عن عجزنا عن قول ما نريد قوله بلغة عالية ومسموعة. سأل جينيه مضيفيه هل يؤولون عزوفه عن الندوة نكوصا او اجحافا بحق الضيافة. فكان جوابهم الجواب الكريم واللائق بادب الضيافة العربي، وهو ادب التبديد وليس تقنية الحساب والكيد. فانصرف جينيه الى بلده. واطل صوته في نص خص به صبرا وشاتيلا كان في وسعه ان يكتبه في الدامور، او في كمبالا، او تريبلينكا، اي في كل ناس تتسلط عليهم شهوة قتل لا ترتد دون قلب اجسادهم باطنها ظاهرا. يقول جينيه : الموت، شأن العشق، لا يطيق بقاء الباطن باطنا، ونحن دمية الاثنين. بصوته وعينيه الغائرتين اللتين رأتا الوجه يطلع من وراء الحجب ولم تطيقا الا المغادرة قبل ان تغرق الطائرة في البحر الواسع.

وضاح شرارة

درس الضمائر

يا أنت
يا أنت
يا أنت
يا أنت
أنت التي منذ لحظة
أنت التي مع ذلك
أنت التي
فوق كل شيء.
أنت التي خلال
أنت التي قديما
أنت التي دائماً
أنت الآن.
انا دائماً شجرة
وأنت دائماً برية
أنا نسمة
أنت ورقة خضراء
أنا بين
أنت حسبما !
ونحن الذين بدون شخص
بالضياء
بالصمت
مع لا شيء
لنا فقط
كل شيء
تماما كل شيء.

جان تارديو
(● عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس)

●

فيك
تبدأ الكيمياء.
بطنك العزيز
مقدس
مطهر
حيث تودع قبلة الالهة
بذرتها.
ثمة لا شيء
ثمة كل يتحضر للحياة.
مكافاتي
على طرف الطريق.
أضعتني فيك
وغدا
به أبدأ من جديد.

روبير موران (١)
(● عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس)

(١) فرنسي، من مواليد ١٩٣٤. ابرز مجموعاته : "ابجدية النساء".

الكلمة الضائعة

ع	م	ه	م	ة	د	د	ن	ا	ت
و	ج	ر	ص	ع	و	ا	ي	ا	ا
ر	م	ا	ر	ئ	ا	ج	ن	ل	ر
ش	و	ظ	ف	ا	ع	س	ا	د	و
م	ع	ن	ح	ش	ي	خ	و	و	ا
ل	ا	ا	ف	ف	ب	ة	ق	ل	ش
ا	ت	ر	ة	ي	ل	ح	ث	ة	م
ي	ا	ص	ر	د	ص	ة	ر	ع	ل
ر	ا	ة	ي	ل	خ	ا	د	و	ب
خ	د	ع	ا	س	م	ل	ا	ق	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حفلة، مجموعات، المشروع، فرار
حروب، الدولة، قوانين، بعثة
هائعة، خاصة، داخلية، المساعد
دواعي، خبير، سجاد
مشاورات، انظارة، مصرف

الكلمة : الخدين — السابقة: التوبيخ

إقرأ هذه الكلمة

ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تحاليل — اعداد: ريعهد

مذهب الاباضية والصلة بالخوارج
صابر طعيمة يعرض ويدحض

"الاباضية عقيدة ومذهبا" بحث اعده الدكتور صابر طعيمه، وصدر له عن دار الجيل، بيروت، ١٩٨٦.

والدافع ان المذهب الاباضي واحد من مذاهب الاسلام التي يجب ان يتعرفها المسلمون. وخصص البحث للخوارج وغلوهم وموقفهم من المذاهب، ومؤثرات الفكر العقدي بين الخوارج والاباضية. فعبد الله بن أباض، اذ تجمع المصادر التاريخية والاباضية على نسبة المذهب اليه كان واحدا من قيادات الخوارج، وقد لا يوضع بين اجنحة الغلو في الفكر الخارجي.

يصف يوليوس فلهوزن المستشرق هؤلاء الخوارج : "كانوا حزبا ثوريا يعتصم بالتقوى، لم ينشأوا عن عصبية العروبة بل عن الاسلام، وكانوا ينظرون الى حناق التقوى الاسلامية. والتقوى في الاسلام ذات اتجاه سياسي عام والامر كذلك الى اعلى درجة عند الخوارج". ويدحض المؤلف الرأي القائل، مستندا الى المستشرق نفسه، ان الخوارج على علاقة تاريخية وعقدية بالسبئية اي بعبد الله بن سبأ اليهودي. فكيف يكون هذا اصلهم وكانوا ينعتون خصومهم الشيعة في الكوفة بالسبئية (ص ٣٣). والغريب في موقف الخوارج، كما صوره طعيمه، وكما نعرفه، منتهى الزهد والعبادة ومنتهى القسوة والتشدد وسفك الدم، منتهى الديموقراطية في النظرة الى الخلافة ومنتهى العنف في النظرة الى من لا يرى رؤيتهم. حتى المواقف منهم كانت متباينة فبعضهم كفرهم وآخرون لم يعاملوهم معاملة المرتدين وقال ابن بطال : ذهب جمهور العلماء الى ان الخوارج غير خارجين عن جملة المسلمين" (ص ٣٩).

وعبد الله بن اباض شخصية تاريخية ادت دورا على مسرح الحياة السياسية في الفترة من زمان معاوية الى ايام عبد الملك بن مروان. ولا وجه صحة لما ذهب اليه المقريزي ان الاباضية تنسب الى شخص يدعى الحرث بن عمرو. والمعروف ان ست فرق تحت المذهب الاباضي : النكارية والنفاثية والخلفية والحسنية والسكاكية والفرثية، ولكن عقائد مختلفة حول الامامة خاصة. وهذه الفرق افرازات فكرية وسياسية وشخصية اغتنم اصحابها ومؤسسوها جملة عوامل مرت بالتاريخ الاسلامي في المغرب حيث اقيمت الدولة الاباضية الرستمية ويعتقد ان معظم حكامها اتسموا بالعدل والتواضع والتزام روح الاسلام والوصول الى الحكم بطريقة الاختيار العام. والمعروف تاريخيا ان الفرق الست هذه نشأت في المغرب الاسلامي : ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب.

ووسيلة معرفة التوحيد، عند الاباضية، الشرع لا العقل، فالعقل عندهم ليس كافيا لان تقام به الحجة بين الناس ومعرفة الله تقوم وتثبت بارسال الرسل. قال السالمي : "وذهب الجمهور منا الى ان العقل لا حكم له في شيء من الوجوب الشرعي والمراد بالوجوب الشرعي هو ما يترتب عليه الثواب والعقاب، فلا وجوب عندنا قبل الشرع في شيء من الاصوليات والفرعيات". وهكذا يكونون يخالفون الفلاسفة في التسميات التي تتعلق بالذات والصفات كالجوهر والعرض والجسم والجهة والحيز والهيولى والصورة. وفي موقفهم من العقل يكونون ضد مواقف المعتزلة الذين يشكلون محطة هامة جدا من محطات الفكر المنفتح في الاسلام، كما دخلوا الى عقيدة رؤية الله عقلا متأثرين بمنهج المعتزلة وجمهور الخوارج. وينفون الرؤية ثم في موضوع التوحيد يقدمون الشرع ويؤخرون العقل، وهكذا يؤولون وينتقون وينتهون في ايمانهم عند مقامات ثلاثة : الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح. وفي الامامة يقولون انها فرض متعين، لتطبيق احكام الدين في الارض واقامة الحدود.

حلل الباحث الاصول التاريخية للاباضية ودرس مؤثرات الفكر العقدي بين الخوارج والاباضية ثم عرفنا بالمذهب وباصوله، واغنى بحثه بمقالات لكتاب كبار حول الموضوع، وراح يفصل مواقف الاباضية من العقائد المتنوعة وكيف اعملوا العقل حينا والشرع اخر. ولا نستطيع كلاما على كل عقائدهم في هذه الكلمة : التوحيد، الاسماء والصفات، العلو والاستواء، عقيدة اثبات الرؤية لله تعالى، منهجهم في موضوع زيادة الايمان ونقصانه، حكمهم على اصحاب المعاصي صغيرها وكبيرها، منهجهم في عقيدة السمعيات وفي الامامة. فهم يمثلون مزيجا من المعتزلة والاشعرية والخوارج. "ومما يجدر ذكره على ضوء ما في كتبهم ان ما التزموه ترجح كفته عما لم يلتزموا به، وباب الاجتهاد عندهم واسع وفسيح" (١٧٤).

ر. أ. ف.

حسين مروه

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب حسين مروه : "دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي"، عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت. وهو مجموعة من الدراسات النقدية، والمحور الاول : في النقد التطبيقي، يشتمل على دراسات لـ "فارس آغا" لمارون عبود، و "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم، و "جرار الصيف" لرضوان الشهال، و "ليش" لميشال طراد، و "خطوات في الغربة" ليلند الحيدري، و "كتاب التحولات" لادونيس، و "بيادر الجوع" لخليل حاوي.

المحور الثاني : في النقد النظري والفكري، مجموعة دراسات تناقش لويس عوض وعبد الله القصيمي والعقاد وادونيس.

المحور الثالث : الموقف الثوري في الادب الابداعي، دراسات عن حركة التحرر الوطني العربية والادب وادب الازمة اللبنانية وادب الثورة الفلسطينية وادب المقاومة.

المحور الرابع : الموقف الثوري من التراث، من دراستين : السمات الثورية في التراث الادبي العربي، والموقف من التراث في الدين والفلسفة.

يقول المؤلف في تقديمه : "كتبت هذه الفصول ما بين الستينات واواسط السبعينات، وقد جاءت حين نشرت منفصلة ثم حين نشرت في كتاب ووجدت في كلتا الحالتين مكانها الرحب لدى قراء الادب في بلادنا العربية، جاءت يومئذ لتؤكد ان الواقعية والمنهج الواقعي كانا لا يزالان في ساحة الصراع لم ينحسرا ولم يلقيا الراية قط. ثم تجيء الحاجة الى صدور هذه الطبعة لتؤكد من جديد ان الواقعية والمنهج الواقعي لا يزالان حتى الآن في موقعهما الراسخ من قضية الادب والفن والفكر بعامة".

٤٦٠ صفحة من الحجم الكبير، الثمن : ١١٠ ليرات لبنانية، نيسان ١٩٨٦.

نعيم تلحوق

صدرت لنعيم تلحوق مجموعة قصائد عنوانها "قيامة العدم"، في ١٣٩ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى بيروت ١٩٨٦، مع رسوم بريشة ادكار آحو (آدم)، والاهداء : "الى التي ستحمل الكون في قبضتها، الى لؤى نجمة تقترب".

الاقحوان تلميذ

يداك تهندسان جمال النهار
ومن ضحكتك تلبس الاحلام
ويتلطى الحنان في ظل شعرك.
عذوبة صوتك لا تنكسر
من خشوع الصلاة، وتنفس رئة الخريف.

●

مستحيل غزوك دفعة واحدة
جمالك معقد :
دمعتك تبكي وتظل اميرة !
يستهتر غواك ولا يسقط عن الاباء.
حزنك قطف من شلال،
ولا تفتحين الا على جديد.

●

كانت السنابل في راحة بال حتى ماج خصرك
واناقتك يتتلمذ عليها الاقحوان.
مناخ نهديك التفاف العقيق على الازرق.
تمتلئ بك الطريق وتفيض الحفافي،
خطواتك تصفيق ابيض، ومهرجان.
يغتسل بها الهم وينام على زهرة.
بيدر القمح انت ! نهر ! والهدير مفتوح.
ابقي كفرح النار في حطب القلوب.

راجي عشقوتي

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	العكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بعادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	ملصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

سينما

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ ـ "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).
٣ ـ "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٤ ـ "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ ـ "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه الهائج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٣ ـ "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ ـ "اميركيون يطيرون" (كوميديا طريفة جدا، الشباب ايضا ومباريات).
٣ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ ـ "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ ـ "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "الحركات الحامية" (على الشاطئ، كوميديا اميركية).
٢ ـ "السطو" (جان ـ بول بلموندو يغامر).
٣ ـ "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي الجمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وموت).
٢ ـ "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ ـ "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس، مخرج اجواء لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ثمن الاخطار" (بوليسي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: غابيل اند لامبارد (جيمس بروكين، جل كلاي بورغ)، ٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ بطاقة ملونة، ٧،٣٠ الذئب الطائر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي: خللي بالك من عقلك (عادل امام، شهيرة)، ١٠،٣٠ بورصة الاغاني.

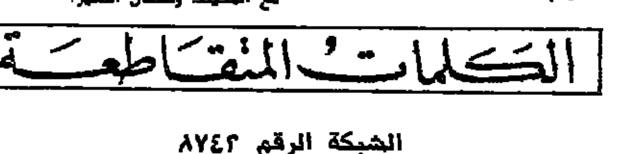
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فريق كوستو (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ بيار بونار، (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): بجهودك تصل الى المكافأة التي تستحقها. ولا حساب للحظ ولعله ينضم اليها. والباب مفتوح.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): التسامح مع الشريك، وبه تأخذ قرارات حول موضوعات جد مهمة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): عرض عليك حول حياتك المهنية. والوقت متاح لك لكي تدرسه جيدا.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): اصدقاء وزملاء ينصرفون بكل عنايتهم نحوك. وليس هنا سبب لكي ترى ان الرؤساء هكذا سيعاملونك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): بعض النجاح في نهارك، وانتهاء من بعض الاعمال. ودائما تتمالك فلا تمالع في الاشياء.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): يحدسك تقود العمل جيدا. ولك برهانك الفاعل على صعيد عاطفي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) تصادف الحب في مكان العمل والحذر دائما. وتتم نسيانك ان ترتب حسابك.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢). اوقات سعيدة مع الشريك. والاحتمال ان تنمت فكرة الزواج وان تجنب كثيرين
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) ساعاتك الصباحية غير قابلة لان تحقق بعض احلامك. والتغيير في ساعات المساء، سيكون شاملا لكل شيء.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢)، تملك جاذبية، وبها تجني نجاحات شخصية كثيرة. ويكفي اختيارك المجال الذي يهمك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) ساعات في رفقة شخص عارف. ولن تضيع وقتا كثيرا، وتنتهي الى نتائج جيدة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)، لن تصرف طاقتك عبثا. والدبلوماسية اداتك مع المحيط. وستنال الكثير.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٣



افقيا:
١ ـ مرجع ـ للمنادى. ٢ ـ غالب في الكلام ـ تغير عن حاله حتى ينكر. ٣ ـ ضحلت ـ يزاول ويمارس. ٤ ـ تغير لونهما من هزال. ٥ ـ مضت. ٦ ـ اساس ـ امضى. ٧ ـ نصف حفلة ـ غنج ـ اله فرعوني. ٨ ـ بطرحه ـ اكره. ٩ ـ صفة الشيطان ـ دنيئو الاصل.

عموديا:
١ ـ صغار الخرفان ـ انحدار. ٢ ـ زاحم ـ ضيق. ٣ ـ صلبت وغلظت ـ للندبة ـ اسم علم مؤنث. ٤ ـ حرف نصب ـ الضباب. ٥ ـ خاصته. ٦ ـ تطوف بالليل تحرس الناس ـ للتعريف. ٧ ـ اقاويه ـ نصف دماء. ٨ ـ يجرح ـ ضجرا. ٩ ـ خوض في الاخبار السيئة والفتن ـ احتمر

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ ابلج ـ اوار. ٢ ـ درب ـ سلو. ٣ ـ سخيف ـ ارغى. ٤ ـ رف ـ تمتعض. ٥ ـ اا. ٦ ـ لملم ـ نضا. ٧ ـ تعتر ـ ة ح. ٨ ـ رفهي ـ بل. ٩ ـ ظرافة ـ فمم.

عموديا:
١ ـ السري ـ فرط. ٢ ـ ذف ـ فر. ٣ ـ لدي ـ سمتها. ٤ ـ جرفت ـ لفيف. ٥ ـ ملمة. ٦ ـ ات ـ رب. ٧ ـ وسرعان ـ لف. ٨ ـ الفضافضة. ٩ ـ روى ـ احجم.

الاستعداد لكأس العالم
٢٤ من بولونيا، ٢٢ من بلجيكا

اعلن الاتحاد البولوني لكرة القدم تشكيلته الاساسية التي ستشترك في الادوار النهائية من كأس العالم.

وقال ان الفريق المكون من ٢٤ لاعبا سيدخل معسكرا تدريبيا في المانيا الغربية من ٢ الى ١٥ منه، ويلعب مباراة دولية ودية مع الدانمارك في كوبنهاغن في ١٦ منه قبل ان يسافر الى المكسيك بعد ٤ ايام.

ويذكر ان مجموعة بولونيا السادسة في كأس العالم تضم كلا من انكلترا والبرتغال والمغرب.

وابرز اللاعبين الـ٢٤ المهاجم زبيغنيو بونييك (٣٠ عاما) لاعب آ. اس. روما الايطالي، الذي سبق له الاشتراك في ٣ كؤوس عالمية. وساعد الدفاع داريوش دزيكانوفسكي (٢٤ عاما) من ليجيا فرصوفيا، وحارس المرمى جوزف مليناريشيك عن اف. سي. بورتو البرتغالي. وساعد الدفاع ستيفان مايفسكي من اف سي. كايزرسلاوترن الالماني الغربي، والمهاجم فلودزيمرز همولاريك وورمان فويسيسكي من فيدزيف لودز البولوني.

واللاعبون الاخرون هم: جوزف فاندزيك وياشيك كازميرسكي ـ كريستوف بافلاك وكايزيميرز برزيبيس وماريك اوستروفسكي وداريوش كوبيكي وفلاديسلاف زمودا ـ اندريه بونكول ويان كاراش وفالديمار ماتيسيك ويان اوربان وكريستوف كومورنيكي وفالديمار بروسيك وريتشارد تاراسيفيش ـ كريستوف باران واندريه زغوتشينسكي واندريه بالاش ويان فورتوك.

وسيلعب البولونيون في المانيا الغربية مع فريقي نورمبرغ في ٩ ايار واينتراخت فرانكفورت في ١٣ منه، اضافة الى مباراتين لم تحددا.

● اختار غي تايس مدير المنتخب البلجيكي ٢٢ لاعبا للادوار النهائية من كأس العالم.

ورفض المسؤولون في الجيش البلجيكي تحرير انزو شيفو ومارك دو غريس لارتباطهما بمباراة مع الجيش الجزائري. وكذلك رفض نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي تحرير حارسه جان ماري بفاف، علما ان فان در الست ورينيه فان در ايكن ويان كولمانس غابوا عن التدريب بسبب الاصابة.

واللاعبون الى ٢٢ هم: جيلبير بودار وفيم دو كونينك وجورج غرون واريك جيرتس وفرانكي فان در الست وميشال رنكوان وميشال دو وولف وستيفان دو مول وباتريك فرفور وليو فان در الست ورينيه فان در ايكن وفرانك فيركوتيرين ويان كولمانس واروين فان دن برغ وفيليب دو سمت ونيكو كلاسن وانزو شيفو ومارك دو غريس وليو كليسترز ورينيه موفنس واليكس تشيرنيانسكي وجان ماري بفاف.

● قال الاتحاد البرازيلي ان فريقه سيلعب مع يوغوسلافيا في ريسيف في ٣٠ من الجاري ومع تشيلي في مانوس في ٧ ايار استعدادا لكأس العالم، وانه يفاوض الارجنتين للعب في كوريتيبا السبت.

● صرح فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي، انه لم يتوصل بعد الى التشكيلة الرئيسية التي سيخوض بها مباريات كأس العالم.

واضاف ان العقبة الاساسية التي تعترضه هي في خط الوسط بعدما خاب ظنه في فليكس ماغاث، في حين لم يعد اولاف تون مهيأ للقيام بدوره.

واضاف ان نواة فريقه تضم اللاعبين: طوني شوماخر وكارل هاينس فورستر واندرياس بريمه وهانس بيتر بريغل ولوثر ماتيوس وكارل هاينس رومنيغه وبيار ليتبارسكي ورودي فوللر.

ولاحظ ان الكرة الالمانية الغربية انحدرت بين ١٩٧٤ ـ وعامذاك احرزت كأس العالم ـ و١٩٨٤ ويلزمها ١٠ سنين اخرى لتتمكن من استعادة امجادها.

شؤون البلد والناس

مسرحية في الجامعة الاميركية

يقدم نادي التمثيل في الجامعة الاميركية في بيروت كوميديا "عمة شارلي" في ثلاثة فصول الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في "وست هول".

"مشوار مع الشعر"

دعت اخويتا الحبل بلا دنس وقلب يسوع الاقدس الى "مشوار مع الشعر" في قاعة الشيخ بطرس الخوري في بلدة كرمسدة ـ زغرتا. الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت يشارك فيه كل من جوزف طوبيا وحميد الشام وشوقي يمين ويتحدث النقيب انطوان السبلاني وميشال مسعود. ويرافق المشوار على الارغن بسام بانور.

امسية لخريستو نجم

دعا نادي شبيبة بزيارة الى امسية يحييها الشاعر خريستو نجم، غدا السبت ٢٦ نيسان الخامسة مساء في مركزه.

امسية شعرية

دعا "مركز حسينا الثقافي" الى امسية شعرية مع حسن العبدالله وشوقي بزيع الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت في المركز ـ الغلالية

معرض لكشافة الرسالة

في ذكرى ولادة الامام المهدي دعت كشافة الرسالة الاسلامية ـ مفوضية بيروت الى افتتاح معرضها السنوي وعنوانه "يا تائهم ال محمد" في رعاية رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٧ نيسان في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر الى ٥ ايار.

جوقة الجامعة الاميركية

تحيي جوقة الجامعة الاميركية في بيروت المؤلفة من نحو خمسين منشدا مع عدد من الموسيقيين بقيادة السيد فاتشي برغوميان حفلة غنائية الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٣٠ نيسان في "اسمبلي هول" وبرنامج الحفلة من مقطوعتين: الاولى كانتاتا لباخ والثانية لغبريال فوره. والتذاكر في قاعة "وست هول" و"اسمبلي هول" في الجامعة.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

تأهلت ايطاليا للدور النهائي من بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة اذ تعادلت في مباراة الرد من الدور نصف النهائي مع انكلترا ١ـ١ (٣ـ٠ ذهابا) في مدينة سويندون الانكليزية. وشاهد المباراة ٤٤٠٥ متفرجين.

في الدقيقة ٥٥، سجل ساعد الدفاع ستيوارت روبسون الاصابة الانكليزية اثر رمية ركنية من كيفن بروك. وفي الدقيقة ٨٩، اثر تمريرة من دونادوني، سجل فيالي اصابة التعادل الايطالية.

وتلعب ايطاليا في الدور النهائي مع اسبانيا التي فازت على المجر ٤ـ١ في الوقت الاضافي (١ـ٣ ذهابا). سجل اصابات اسبانيا اوجينيو بوستينغوري في الدقيقة ٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرتو فرنانديز في الدقيقة ٤٠ وفيكتور الفارادو في الدقيقة ٥٢ وابلوي اولايا في الدقيقة ١٠١، واصابة المجر كالمار كوفاكش في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

سان مارينو عضوا اوروبيا موقتا

منح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جمهورية سان مارينو المستقلة الواقعة شمال وسط ايطاليا عضويته الموقتة لسنتين.

وصرح السيد اندريه فيلي الناطق باسم الاتحاد ان سان مارينو انجزت شروط الدخول، لكن العضوية الدائمة يجب ان تقترن بموافقة المؤتمر المقبل للاتحاد، لانه لم يعد ممكنا ادراجها في جدول اعمال المؤتمر الحالي الذي ينعقد اليوم في كاسكايس (البرتغال).

تصفيات سلة اوروبا

في تصفيات المجموعة الثالثة من بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال التي تقام في كوبنهاغن (الدانمارك) سجلت النتائج الاتية:

فازت انكلترا على قبرص ٩٥ـ٦١ (الشوط الاول ٤١ـ٣١)، والدانمارك على اللوكسمبور ٩١ـ٥٦ (الشوط الاول ٤٥ـ٢٩).

الملاكمة: تشانغ الافضل في نيسان

اختار المجلس العالمي للملاكمة الكوري الجنوبي جونغ كو تشانغ افضل ملاكم في شهر نيسان الجاري، بعدما دافع في نجاح عن لقبه لما دون الذبابة امام المكسيكي جيرمان توريس.

رياضة والعاب
اوروبا لكرة القدم
الدوري الفرنسي: اليوم الختام

تقام اليوم المرحلة الى ٣٨ الاخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستضيف باريس سان جيرمان متصدر اللائحة باستيا، ويكفيه التعادل ليتوج بطلا للمرة الاولى. وكاد الفريق الباريسي ان يتوج رسميا قبل اسبوعين، لكن تعادلا وخسارة قلصا فارق النقاط بينه وبين نانت الثاني ـ الذي حقق فوزين متتالين ـ الى نقطتين. واذا خسر المتصدر وفاز الوصيف على طولون، يكون فارق الاصابات هو الفيصل علما انه الآن ٥ اصابات في مصلحة باريس سان جيرمان.

وهنا البرنامج وتذكر اولا الفريق المضيف:

نيس ـ بوردو.
نانت ـ طولون.
سوشو ـ موناكو.
اوكسير ـ لافال.
لنس ـ متز.
برست ـ ليل.
نانسي ـ تولوز.
باريس سان جيرمان ـ باستيا.
رين ـ ستراسبور
مرسيليا ـ الهافر.

هولندا

في مباراتين من الدوري الهولندي، فاز رودا على سبارتا روتردام ٢ـ٠، وفينلو على ماستريخت ١ـ٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٥١ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٩ـ١٦).
٢ ـ اجاكس امستردام ٤٥ (١٠٥ـ٣٠).
٣ ـ فينورد روتردام ٤١ (٦٥ـ٣٥).
٤ ـ رودا ٣٥ (٥٩ـ٣٨).

وفي الدور ربع النهائي من كأس هولندا، خسر هارلم امام روسندال ٠ـ١، وفاز اجاكس امستردام على غرونغن ١ـ٠، وان. اي. سي. نيماغن على فورتونا سيتارد ٢ـ١.

ويلعب في الدور نصف النهائي الذي سيقام في ٨ ايار: نيماغن ـ اجاكس، وروسندال ـ دن هاغ.

البرتغال

انتقل بنفيكا الى الدور النهائي من كأس البرتغال بفوزه في مباراته المعادة من الدور نصف النهائي على بينافيل ٤ـ١. وكان الفريقان تعادلا سلبا قبل اسبوعين.

ويلعب بنفيكا مع بيلينسيس في الدور النهائي الاحد.

ويلز

في المرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس ويلز، خسر كارديف امام ريكسهام ١ـ٢ (١ـ٤ ذهابا)، وفاز هيريفورد على كيدرمنستر ٣ـ١ (١ـ٤ ذهابا).

الدورات الدولية في كرة المضرب
مونتي كارلو: الأول والثاني والثالث صعدوا

صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور الثالث من دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على النمسوي طوم موستر ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وفاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على اليوغوسلافي ماركو اوستوبا ٦ـ١، ٦ـ٢، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثالثا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦ـ٤، ٦ـ٣، والاميركي ارون كريكشتاين على الاسوجي هنريك سوندستروم المصنف حادي عشر ٧ـ٦ (٧ـ١)، ٦ـ٠، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش المصنف سادس عشر على البيروفي خايمي ايزاغا ٧ـ٦ (٩ـ٧)، ٧ـ٦ (٧ـ٣)، والالماني الغربي اندرياس ماورر المصنف خامس عشر على الاوسترالي بول ماكنامي ٦ـ٣، ٦ـ٠.

دورة وايلد دونس

● خرجت الايطالية ساندرا سيكيني المصنفة ثانية من الدور الثاني من دورة وايلد دونس الاميركية الدولية بخسارتها امام السويسرية ليليان دريشر ٦ـ٠، ٦ـ٢.

وفازت الاميركية اليز بورغين المصنفة اولى على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٣، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية تينا موشيزوكي ٦ـ٣، ٦ـ١، والدانماركية تين لارسن على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦ـ٤، ٦ـ١، والاميركية ديبي سبنس على الايطالية لورا غاروني ٦ـ٣، ٦ـ٣.

"دورة ١٦ اذار"

ينظم نادي الصفاء في صالته الثانية بعد ظهر اليوم مسابقة القوة البدنية في اطار "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية تشترك فيها نوادي الساحل وصيدون والفتوة صيدا والفتوة القبيري والصياد بيروت، اضافة الى النادي المنظم.

دورة في القوى

ينظم اتحاد العاب القوى بعد ظهر غد السبت على ملعب الانطونية دورته الثالثة في العاب القوى المفتوحة امام جميع الفئات باستثناء فئتي الصغار والاحداث ذكورا واناثا.

"الفيلد داي"

تنظم ادارة الرياضة في الجامعة الاميركية بعد ظهر غد السبت "الفيلد داي" السنوي وهو يوم لالعاب القوى يبدأ الثالثة بعد الظهر على الملعب الاخضر ويتضمن ١٨ مسابقة في الجري والوثب والرمي ويشترك فيه طلاب وطالبات في الجامعة.

قوى "الازير"

تنظم اللجنة الفنية للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية في لبنان "الازير" بطولته في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى في ١٠ و ١١ ايار على ملعبي الشانفيل ديك المحدي ومعهد اللويزة.

ويحق لكل مدرسة الاشتراك بلاعبين اثنين في كل مسابقة. ولا يحق للاعب الاشتراك في اكثر من ٣ مسابقات وان يحمل بطاقة "الازير".

طائرة البوشرية

في دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونية، جرت امس مباراتان ففاز القلب الاقدس على العاصفة ٣ ـ ٢ (١٥ ـ ١٠، ١٥ ـ ١٣، ١٥ ـ ٧، ١٤ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٢)، والانوار الجديدة على السان جورج الزلقا ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٤، ١٥ ـ ١٠، ١٥ ـ ٤).

قاد المباراتين الحكام انوار لبنان وفؤاد عماري وجاك طربيه.

وبعد انسحاب نادي الرسل جونية من الدورة وحلول نادي القلب الاقدس محله، بات برنامج مباريات اليوم الجمعة كالآتي: الساعة ٦,٠٠ القلمون ـ القلب الاقدس، الساعة ٧,٣٠ الشبيبة البوشرية ـ العمل بكفيا.

رياضة الجامعات

تقام الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت على طاولات مدرسة مار مخايل زوق مكايل التصفيات التمهيدية لبطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في كرة الطاولة، في الفردي للرجال والسيدات.

● يختتم الاتحاد الرياضي للجامعات بعد ظهر اليوم بطولة الكرة الطائرة فيلتقي الساعة ٤ على ملعب معهد اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح آنسات اللبنانية وفرع الجامعة الاميركية ثم المباراة النهائية للرجال.

كرة ودية

يلتقي فريق الروضة الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الاحد فريق هومنتمن برج حمود في مباراة ودية في كرة القدم تقام على ملعب بلدية الدكوانة.

قراءة "وطنية" لتاريخ لبنان وموضوعية توحد لا تفرق

"قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠" هو الكتاب الثاني عشر لرئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس الدكتور المحامي محمد علي ضناوي.

قسم المؤلف كتابه خمسة اقسام: في الاول: "تاريخ الموارنة، من نشأة المارونية الاولى الى بدء الفتح العثماني".

وفي الثاني: "تاريخ الامير فخر الدين المعني والظروف الدولية آنذاك".

وفي الثالث: "عهد ما بين الاميرين: فخر الدين وبشير ـ العلاقات المستجدة بين اعيان الموارنة وفرنسا ـ المستجدات الدولية على الساحة العثمانية".

وفي الرابع: "بشير الشهابي الكبير بين تقيته الدينية واستراتيجيته الالتزامية ـ قراءة جديدة لعلاقات محمد علي المصري) الالتزامية بالسلطنة العثمانية ومواقف الامير بشير من الباب العالي والولاة".

وفي الخامس: "لعبة الامم الاوروبية تجاه الدولة العثمانية حتى سنة ١٨٤٠/.

ـ لعبة الامتيازات الاجنبية، المسألة الشرقية من منظور غربي.

ـ استراتيجية الدول الاوروبية ازاء الامبراطورية العثمانية".

وبعد الاهداء الى زوجته "ام مؤمن" كانت المقدمة في فصلين:

الاول "مدخل لفهم الخلفية التاريخية للحرب اللبنانية". والثاني "نحو كتابة تاريخ لبنان من جديد".

هذه القراءة الاسلامية في تاريخ لبنان "تعتمد ـ كما قال المؤلف ـ على مناقشة الحادث ووضعه في اطاره التاريخي، وتهدف الى كشف مخاطر التنظير الماروني وابعاده، ومحاولات المؤرخين في تحريف التاريخ. والنيل من التاريخ الاسلامي وتشويهه. كما تهدف الى اعادة الامور وضبطها في نصابها السوي، مع ما يستتبع ذلك من فهم للوقائع وتعليل للاحداث".

وقراءته الاسلامية لتاريخ لبنان ـ وقد اعجبنا بتعبير "قراءة" لما يشي من تواضع ـ لم تهتم كثيرا بتاريخ المسلمين فيه، خلافا لما يتوقعه القارىء لاول وهلة، بل تابع المؤلف فيها الموارنة، وتعقب المارونية بما لها من تأثير رهيب على تاريخ القرون الخالية، وبما انتجت من خلفيات تاريخية تتنافى مع التاريخ الصحيح، ما جعل مناقشة التنظير الماروني والرد عليه اولى ضرورات القراءة التاريخية وموجباتها، فضلا عن ان هذه الحلقة بالذات هي الحلقة الاهم التي كان لها الاثر الاكبر والاخطر في تفجير التناقضات اللبنانية وما يستتبعها من حروب ومجازر، وما يمكن ان يترتب عليها من تدمير لبنان الواحد الموحد، وتجزئته ضمن معادلات جديدة ترسم بها خرائط بديلة لدويلات الشرق الاوسط المنكوب.

ولا يعني هذا ان كل ما كتبه مؤرخو الموارنة غير صحيح، فبعض الوقائع والاحداث والوثائق والمراسلات التي اثبتوها، ممكنة الوقوع، ويجوز اعتمادها ضمن اطارها المقصود. بل انك ـ يقول المؤلف ـ ربما وجدت الحقيقة في ثنايا روايات اوردوها للاستشهاد على واقعة معينة، فاذا هي تفيدك في وقائع اخرى.

كما انه لا بد من الاشارة ايضا الى ان من مؤرخي الموارنة من كشف زيفا او خطأ او تزويرا عند من سبقه من المؤرخين في واقعة معينة يرى هو خلافها.

وفي غياب موسوعة التاريخ اللبناني الموثوق بها التي يمكن ان تكون بعيدة عن التحريف، وقريبة من الموضوعية الجادة، كان لا بد من وضع لمسات اساسية على قراءة اولى لتاريخ ما عرف بدولة "لبنان الكبير".

واذا كان المؤلف استعمل تعبير "قراءة" ثم "قراءة اولى" فهو، من هذا المنطلق، لا يدعي انه فهم التاريخ اللبناني ووعاه تماما. وانما يعد عمله قراءة "لا تأريخا" ثم "قراءة اولى" اي يترك لغيره ان يقرأوا مثله قراءات اخرى، ثانية وثالثة ورابعة حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الحقيقة.

وهو، في هذا المعنى، يشارك بشكل او بآخر، المؤرخ الذي قال: "ان التاريخ لا يكتب مرة واحدة". اي لا يقرأ قراءة وحيدة. فالمؤرخون بشر، والبشر ذوو ميول ومذاهب دينية وفكرية شتى، وكل يقرأ من منظوره الايديولوجي. وقلة من تتصف بالموضوعية، فتنظر الى الاحداث نظرة متجردة. كيلا نقول "نظرة حيادية" اذ ان الحياد الانساني تجاه احداث التاريخ، اي تاريخ، عن رابع المستحيلات.

لذا صنف الدكتور ضناوي قراءته الاسلامية هذه، قراءة اولى، كي تتبعها قراءات اخرى. ومن هنا نعته قراءته للتاريخ اللبناني بانها "اسلامية" اي من منظور ديني معين.

واحسن في هذا التوضيح والتحديد والنعت، فاسحا في المجال، لآخرين غيره ان يقرأوا التاريخ اللبناني من مناظير مختلفة. وكلما ازدادت القراءات تنوعا ازداد الامل في سطوع شمس الحقيقة.

● قراءة وطنية

لكننا نرى ان القراءات الطائفية من هنا وهناك لا تؤدي الى بزوغ شمس الحقيقة التي ننتظر ونترقب، فلو كانت قراءة ضناوي "قراءة عربية" لكانت وصلت حاضر المارونية السياسية بماضيها الغابر. اذ ان الصراع اليوم، كالامس البعيد، يدور، في معظمه واساسه، حول انتماء الوطن اللبناني وهويته، وما يستتبع ذلك من علاقة بالمحيط العربي، وباعداء هذا المحيط، في الخارج.

ثم لو كانت القراءة "وطنية" لكان ذلك اجدى واكثر فائدة، والفصل بين "قراءة عربية" و"قراءة وطنية" لهذا التاريخ، هو فصل نظري تجريدي، يصعب تطبيقه على ارض الواقع.

فالقراءة العربية للتاريخ اللبناني، لا بد ان تكون قراءة وطنية، وهذه لا بد من ان تكون، بصورة من الصور، قراءة اسلامية، لا طائفية. والتناقض بين هذه القراءات ـ ان وجد ـ ليس تناقضا استراتيجيا، ولا يجوز ان يكون كذلك.

وما نقوله، في هذا الصدد، هو كقول الدكتور ضناوي نفسه في (ص ٣٩) من المقدمة:

"اما المسلمون في لبنان فهم، على تناقضاتهم الفكرية والحزبية (لاحظ الحزبية) وبعضها يتعارض اصلا مع الاسلام، في اكثريتهم الساحقة ينطلقون من خلفيات تاريخية واحدة. تلك هي خلفية المسلمين في دنيا العرب والاسلام (لاحظ "دنيا العرب" وعطف الاسلام عليها) ولا يكاد الباحث يميز بين المسلم اللبناني، من حيث التطلعات الروحية والوطنية (لاحظ "الوطنية" تمييزا لها من "الروحية") والعطاء والنظرة الواحدة للقضايا المصيرية".

من قول المؤلف الآنف، كنا نتمنى لو ان الدكتور ضناوي وسع مدلول قراءته وعممه على كل من ينظر "النظرة الواحدة للقضايا المصيرية" سواء اكان مسلما ام نصرانيا، على الرغم من التناقضات الحزبية والتي قد تتعارض اصلا مع الاسلام (كالشيوعي والبعثي والاشتراكي والقومي مثلا) فقال "قراءة وطنية للتاريخ اللبناني"، والتاريخ اللبناني اليوم يضع امام عيوننا هذه الحقيقة، حقيقة التقاء النظرة الوطنية بين معظم المسلمين في لبنان ـ لا جميعهم ـ وبين بعض نصارى لبنان الوطنيين. ولا يفوتنا، في هذا المجال، تذكير المؤلف الكريم بما كتبه هو شخصيا في كتابه هذا، عن موقف بعض نصارى لبنان الذين رفضوا من مئات السنين التعاون مع الاجانب اعداء البلاد، نعني موارنة شمال لبنان عامة، ومنطقة "بشري" خاصة، ايام الحملة الصليبية على طرابلس. بل انهم لم يكتفوا بموقف "عدم التعاون" وهو، على وطنيته سلبي، وانما كانوا ايجابيين مع العرب والمسلمين فسهلوا لجيوش والي الشام التابع للسلطنة العثمانية المسلمة، المرور من ممرهم الجبلي الى طرابلس. ما اثار عليهم حفيظة الموارنة الآخرين ممن كانوا ادلاء الحملة الصليبية.

هذا الموقف الوطني من نصارى منطقة بشري وموارنتها، يقتضي ـ كما اعتقد ـ "قراءة وطنية" لتاريخ لبنان، اذ نحن اليوم في لبنان احوج ما نكون الى ذلك، من اجل بناء الوطن بناء وطنيا، بكل ما تعنيه كلمة "وطني" من ابعاد سياسية.

يقول المؤلف: "لم اكتب تاريخ الماضي، انما حاولت ان اقرأ الحاضر". فهو يستنتج من هذه القراءة ويستخلص بعض الدروس والعبر، فيقول: "من اجل هذا، ومن اجل الحق والامانة التاريخية ومن اجل لبنان الواحد، لا بد من اعادة كتابة تاريخ لبنان من جديد... دون تكلف ولا محاباة". فيقترح ان تقوم "مؤسسة متوازنة تتصدى لهذا العمل الخطير. فالاعمال الفردية، على جلالها، لا يمكنها، منفردة، ان تفي بالغرض، مهما حاول صاحبها ان يكون متجردا، لانها تبقى حاملة لطابعه ومعطياته".

هذا الكلام قلناه نحن سابقا، في كون الحياد في الامور التاريخية يكاد يكون مستحيلا، لاسيما من فرد او مجموعة افراد ذوي منظور عقيدي واحد. ووضع الدكتور ضناوي لهذه المؤسسة المفترضة عناوين تفصيلية لدراسات شاملة حول تاريخ لبنان، يحسن الرجوع اليها في الكتاب نفسه، لعدم جواز اختصارها او الاكتفاء بذكر بعضها.

اما ما نستخلصه نحن من هذه "القراءة" فهو ان ما يجري اليوم في لبنان، ليس بعيدا مما جرى مثله من مئات السنين، فالخلفيات واحدة، والاهداف واحدة. وابرز ما يجمع الحاضر بالماضي الامور التالية:

١ـ تطلعات المارونية الدينية في تحولها الى "المارونية السياسية".

٢ـ محاولة المارونية السياسية الانسلاخ دائما من البيئة ومن المحيط العربي فكرا وسياسة ولغة".

٣ـ تفتيش المارونية السياسية الدائم عن صداقات وارتباطات خارجية ضد الداخل والمحيط معا.

٤ـ انضمامها الى حركة او دولة تعادي هذا المحيط وتعمل على اضعافه او تقويضه وشرذمته.

٥ـ فكرة الاستعلاء الحضاري المزعوم، وتاليا التميز عن البيئة داخلا وخارجا.

٦ـ تسخير المصلحة الوطنية العامة من اجل المصلحة الخاصة.

٧ـ استغلال زعماء المارونية السياسية للنصارى عامة، وللموارنة خاصة، تحت ستار الدفاع عن الطائفة والدين، في الاوساط المسيحية، والدفاع عن الاستقلال والسيادة والكرامة، امام العموم.

٨ـ اختلاف اللبنانيين، بعضهم مع بعض، كان في الغالب وراءه من مئات السنين، اعداء البلاد، بتسهيل من مطامعنا وطموحاتنا الخاصة.

فضلا عن ملاحظتنا السابقة حول تعبير "قراءة اسلامية للتاريخ اللبناني" نورد الملاحظات التالية:

١ـ الموقف من حركة محمد علي. ان الدولة العثمانية كانت وصلت الى درجة كبيرة من الانهيار والضعف العام داخليا وخارجيا، حتى نعتها قيصر روسيا بـ"الرجل المريض" ودعا الدول الاوروبية، على تباين مواقفها السياسية: الى الاتفاق في ما بينها على اقتسام ارث هذا الرجل المريض الذي يحتضر. هذه الدولة التي صار شفاؤها في الواقع عسيرا بل مستحيلا، نتيجة اخطاء سلاطينها واداريها، كان وضعها هذا يحتاج الى عملية جراحية انقاذية من الداخل، اي الى عملية ثورية انقلابية تطيح الجالسين على سدة الحكم والسلطان، وتعمل باخلاص على تجديد شباب الدولة. وكان ان توافر ذلك كله في قيام دولة محمد علي في مصر، وتأسيسه جيشا قويا، انطلق بسرعة الصاروخ، حتى كاد يدق الباب العالي، اذ وصل الى مدينة كونيا واحتل معظم بلاد الاناضول، ما قلب المعادلات السياسية الدولية رأسا على عقب، فاذا بالسلطان العثماني المسلم يستنجد بألد خصومه قيصر روسيا غير المسلم ضد جيش محمد علي المسلم، واذا بالدول الاوروبية الاخرى وعلى رأسها بريطانيا، وكانت جميعا، ما عدا فرنسا، تهيء نفسها لاقتسام ارث الرجل المريض، اذا بها تقف وقفة واحدة مع الدولة العثمانية المسلمة المشرفة على الانقراض والزوال، لا بدافع الحب والغيرة طبعا، ولكن خوفا من الدولة الاسلامية الصاعدة في مصر، ومن شبابها الآخذ في النمو في مناح شتى. هذه الدول الاجنبية وضعت تناقضاتها السابقة والعنيفة جانبا، وتكتلت ضد الدولة او الامارة الاسلامية الناشئة بقوة، حتى كان ما كان.

فاذا كان كثير من المسلمين رأى في ذلك الزمان ضرورة مقاومة جيش محمد علي والوقوف مع دولة الاستانة، فاننا شخصيا كنا نتمنى نجاح حركة محمد علي في الاستيلاء على الباب العالي الذي اصبح (حيطه واطي) وتسلم الخلافة. اذ ما المانع وما المحظور؟ محمد علي مسلم، ومواقفه الوطنية والاسلامية كانت سليمة، بل انه حارب مع السلطنة وزج باسطوله الناشىء في سبيلها في معركة المورة، فضلا عن انه حاكم آخذ في ترقية امارته عسكريا وثقافيا وحضاريا.

فاذا انتقلت الخلافة من العثمانيين اليه، ما كان في ذلك اي غضاضة، وكان كانتقال الخلافة الاسلامية من المدينة المنورة مدينة الرسول العربي (صلعم) والعاصمة الاولى للدولة الاسلامية، الى دمشق، بقيادة (الانقلابي) معاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية بعد الخلفاء الراشدين.

ثم كانتقال الخلافة الاسلامية من الامويين في دمشق، الى بني العباس في بغداد، بثورة مسلحة انقلابية قادها عسكر العباسيين ومن سار في ركابهم.

لو تم ذلك لمحمد علي، لتغيرت معطيات تاريخية كثيرة، ولكان هذا الانقلاب حقق للمسلمين طموحات كبرى واملا عزيزا، ولما كان ضعف الدولة العثمانية اغرى بها الاعداء من كل جانب، بل ما كان ثمة مجال لقيام حزب "الاتحاد والترقي" الطوراني النزعة والميول، وما صنعه بالخلافة الاسلامية من اطاحتها والقضاء عليها، ثم حكم الشعوب المنضوية تحت لواء الخلافة الاسلامية، حكما متعصبا اعمى واحمق، عمل على احراج هذه الشعوب حتى اخرجها من ولائها للدولة الاسلامية الكبرى فراحت تسعى للتحرر من نير عبودية "الاتحاديين" وصلفهم وغرورهم وارتباطاتهم المشبوهة بالحركة الصهيونية، متلمسة اية فرصة تسنح ملقية نفسها في احضان من كانت لا تودهم اصلا ولا تطمئن اليهم، ولكن على طريقة "مكره اخوك، لا بطل".

نقول هنا، دفاعا عن حركة محمد علي، علما ان اقرباءنا واهلنا الدنادشة في تل كلخ وعكار، كانوا يومذاك مع الدولة العثمانية، ما جعل ابراهيم باشا يفتك بنا، ويعدم احد زعمائنا، فاضطررنا الى الهجرة من ديارنا منكفئين الى بادية الشام، ولم نعد الى بيوتنا واملاكنا، الا بعد انكفاء جيش ابراهيم باشا عن هذه الديار. وكانت هذه الهجرة للدنادشة هي الاولى، اما الثانية فكانت بعد ثورتهم على الفرنسيين في ١٩١٩.

● الفصلان

الملاحظة الثانية حول الفصلين الاول والثاني من الكتاب، اذ وضعهما المؤلف في مقدمة قراءته التاريخية. وكان الافضل ان يكونا اخيرين ليكونا نتيجة لا مقدمة، اذ ان من المنطق ان قراءته التاريخ اللبناني ماضيا، افضت به الى رؤية الحاضر على ضوء ذلك الماضي وربط الاثنين احدهما بالآخر، فيأتي الفصل الاول "مدخل لفهم الخلفية التاريخية للحرب اللبنانية" مباشرة بعد الفصل الخامس الاخير.

ثم ان هذه القراءة الاسلامية للتاريخ اللبناني، كشفت له ما كشفت من تزوير وتحريف في هذا التاريخ، وكان وراء ما جرى في لبنان، في الاحدى عشرة الماضية. فلا بد اذن من ان تنطلق دعوة الى "كتابة تاريخ لبنان من جديد" الذي هو موضوع الفصل الثاني من الكتاب.

يظهر المؤلف، في وضعه هذين الفصلين في المقدمة، كمن يضع النتيجة في موضع المقدمة، او كمن يضع الجواب النهائي لمسألة حسابية مسبقا، ثم يأخذ في البرهنة على ما يقول. ونحن نفضل العكس. فالقراءة للتاريخ تفضي الى استقرائه، والاستقراء يأخذنا الى الاستنتاج.

وفي الكتاب اخطاء لغوية، بعضها عام، والآخر خاص بالمؤلف.

من الاخطاء العامة: "توفرت الاسباب (توافرت) ـ اضطردت (اطردت) ـ ملفت (لافت) ـ طالما انه (ما دام) ـ التواجد (الوجود) ـ بقدر ما كانت... بقدر ما شكلت (حذف بقدر ما الثانية) ـ كفؤا (كفيا) لانه "كفؤ" معناها المثيل والنظير ـ احفاد (حفدة) ـ وهو اياه وهو اياها (هو هو ـ وهي هي) ـ كلما اقتربت الايام كلما ازدادت (حذف الثانية)...".

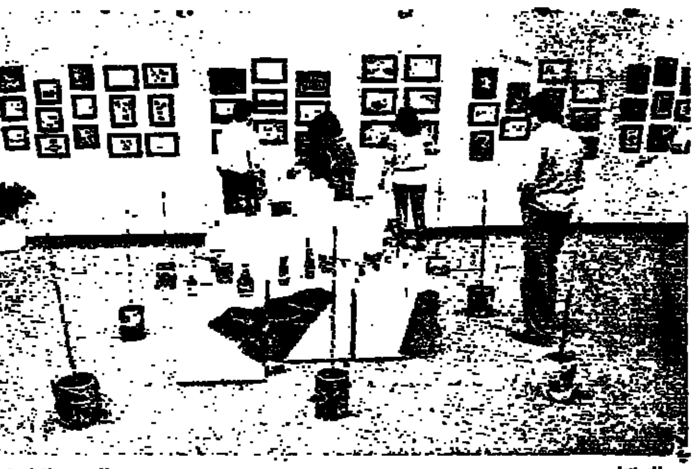
اما الاخطاء الخاصة فمنها: كانتا ذات حضارة (ذواتي) في القرآن الكريم "جنتان... ذواتا افنان" ـ كلا النقطتان (كلتا النقطتين) وكذلك "كلا القائمقاميتين" (كلتا) ـ الكتاب الدومي اليه (المومأ اليه) مخففة من المومأ اليه اي المشار اليه ـ خض شوكته (خضد) وتكررت.

وفي الختام، لا بد من الاعتراف بالجهد الكبير الذي بذله الدكتور ضناوي في خدمة العلم والحقيقة من جانب واحد. لذا نتمنى من صميم افكنتنا التوصل سريعا الى اتفاق وطني شامل وراسخ وعميق، يسهل الطريق امام ذوي العلم والاطلاع والتجرد والوطنية ليقرأوا معا باخلاص التاريخ اللبناني قراءة "وطنية" موضوعية، توحد ولا تفرق، وتجمع ولا تبدد. ولا يتيسر ذلك الا بعد ان نتفاهم حول مفهوم واحد للوطنية.

حسن نمر دندشي

أعمال الهندسة الداخلية والاعلانات
معرض سنوي أول في كلية بيروت الجامعية


من قسم الهندسة الداخلية.


من الاعلانات. (ابرهيم الطويل)

يقدم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية طلاب قسمي الاعلانات والهندسة الداخلية في معرض هو الجزء الاول من المعرض الفني السنوي للطلاب، اما الجزء الثاني فلقسم الفنون الجميلة.

وبعد ظهر امس بدأ المعرض في قاعة الشيخ زايد وهو تعبير عما انتجه طلاب هذين القسمين منذ بداية السنة الجامعية، والمعروضات في معظمها تعكس حيوية في الاشكال والالوان وتحمل افكارا جديدة وخيالا وجهدا ونظافة في التنفيذ.

من قسم الهندسة الداخلية بسنواته الاربع رسوم وتصاميم جميلة وخيالية كانها حلم الطالب (سنة ثانية) ومشاريع واقعية من ترميم او تصميم مفروشات او مصابيح كهربائية (سنة ثالثة) وخرائط وماكينات جاهزة للتنفيذ (سنة رابعة).

ومن قسم الاعلانات افكار منطلقة وجديدة واشكال منوعة في الملصقات والطباعة والشعارات واخراج المجلات وغلافات الكتب والكولاج والدعايات والتعليب.

وان كان الطلاب العارضون والمسؤولون عنهم راضين عن الانتاج المعروض، الا انهم يعترفون بواقع يعوق بعض الاحيان تنفيذ المشاريع في الشكل الذي يتمناه الطالب. فالارتفاع الذي طرأ على اسعار المواد المستعملة يكون احيانا غير منطقي وتاليا تصير كلفة المشروع غير منطقية. ووجد الطلاب حلا في استعمال مواد ارخص مع اعترافهم بان "الاغلى احلى" وكذلك وجدوا حلولا بديلة تكون انسب احيانا.

شيرين خوري من السنة الثانية هندسة داخلية رأت ان تنفذ مشروعها بمادة الكرتون عوض الخشب مع انها تفضل الخشب. لكن الكرتون كلفها ٥٠٠ ليرة في حين كلفة الخشب ٣ الاف ليرة.

ثريا زيدان من السنة الثالثة هندسة داخلية (المشروع تنفيذ مصابيح) تقول ان المادة الاغلى لهذا المشروع تعطي المظهر الاجمل. وان المشروع المعروض (مصباح) كانت كلفته نحو ٢٥٠٠ ليرة "لاننا عملنا خارج الجامعة. عملنا عند نجار وحداد اضافة الى غلاء المادة المستعملة". وقالت ان طلاب هذه السنة ينفذون نحو ستة مشاريع في السنة معدل كلفة الواحد منها نحو ٧٠٠ ليرة.

والغلاء ليس وحده مشكلة طلاب الهندسة الداخلية. رنا هندي، وهي تتمرن في احد المكاتب، مقتنعة بان طلاب هذا الاختصاص يواجهون مشاكل في العمل. فالزبون المتذوق لا يطلب مهندس ديكور وكذلك الغني. وتعتقد ان الزبائن اليوم هم من "المحيط الوسط" ممن يملكون اموالا ولكن يحتاجون الى مهندس داخلي. وكذلك يواجه المهندس الداخلي مشكلة الذوق مع الناس وعليه فهم متطلباتهم لاعطائهم ما يرضيهم. والناس هذه الايام تفضل التعامل مع مهندس معماري بدل المهندس الداخلي.

اما طلاب الاعلانات فيشكون من غلاء كل المواد (الكرتون مثلا كان اللوح منه بـ٢٥ ليرة السنة الماضية وصار هذه السنة بـ٧٥ ليرة). ووجد الطلاب مع مسؤوليهم حلولا بديلة اقل كلفة وتعطي النتائج نفسها تقريبا.

والمعرض الى ٢٨ نيسان يوميا بين العاشرة والخامسة بعد الظهر.

العارضون

• قسم الاعلانات: رانية عبدو، مهى حسونة، دنيا برازي، رأفت كريمة، ديما يوسف، هادي اسماعيل، مشوغيك، رلى عويضة، هيفاء علايلي، ريما شرف، ندى زخريا، جاد اخوي، زينة الخليل، وفاء سعود، آن ماري نحاس، ليلى غندور، نهى قرانوح، رلى كنعان، ريما رفاعي، تمارا انجا، جمانة صايغ، كاتيا بيوض، رنا زعتري، تغريد صادق.

• قسم الهندسة الداخلية: تلما توتنجيان، ريما صبراء، لينا جانيتيان، دينا كمال، هبة مجذوب، رنا هندي، شيرين خوري، غريس هديديان، بسام رواس، محمد حلبي، ناتالي بوشاكجيان، تولين حمود، مي غابيان، مودي قريطم، كارلا شعيب، ميرفت قاروط، هلا عسيران، ثريا زيدان، رياض سلوم، مهى حسونة، هشام حرب، لينا عساف، مهى شهاب، رنا دوغان، كرستين شكر، زينة نجار، فاتن شهاب، رنا عبدو، سمر خطيب.

الاب يوحنا قمير ضابط في وسام الارز



في حفلة خاصة اقيمت في قصر بعبدا، تقلد امس الاب يوحنا قمير نائب رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو وسام الارز الوطني من رتبة ضابط الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقديرا لدوره ولجهوده في الحقول التربوية والاجتماعية والثقافية.

وتكلم الاب قمير شاكرا لرئيس الجمهورية مبادرته واكد استمراره في البذل تعزيزا للدور الثقافي والحضاري في لبنان.

تخريج اول في فروع الشمال

دعا معهد العلوم الاجتماعية في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال الى حفلة التخريج الاولى في مبنى الفرع الثالث في القبة الثانية بعد ظهر غد السبت.

ودعت ادارة المعهد الى محاضرة عن "ملامح المسرح العربي المعاصر" للمخرج السوري فرحان بلبل العاشرة قبل ظهر اليوم في المكان نفسه.

طلاب القديس يوسف في كفرفالوس

صيدا ـ "النهار":

وزعت امس لجنة المتابعة في جامعة القديس يوسف ـ كفرفالوس بيانا فيه: "اثر تفاقم الوضع المطلبي للطلاب الذين تخرجوا في جامعة القديس يوسف ـ كفرفالوس وبعد اهمال قضيتهم لدى ادارة الجامعة والدوائر المسؤولة في وزارة التربية، اجتمعت لجنة المتابعة وقررت ارسال بيان يتضمن رسالة الى الرئيس سليم الحص متمنية عليه الاهتمام بمطالبنا والتي تتلخص بالاتي:

ـ معادلة الشهادة باجازة في العلوم التطبيقية، تخولنا العمل في الوظيفة مثل حملة الاجازات (...)

ـ معادلة الشهادة في الجامعة الاميركية على انها ثلاثة فصول علما ان البرنامج الدراسي الذي اخذناه يعادل باكثر من ثلاث سنوات".

واشار الى ان معاناة الطلاب في متابعة الدراسة تعود "الى عدم اقرار لجنة المعادلات بها وعدم استعداد الجامعة لتقديم طلب رسمي الى وزارة التربية في هذا الخصوص (...)".

متخرجون في سبلين

صور ـ "النهار":

الطلاب الذين تخرجوا في معهد سبلين للتدريب المهني التابع لوكالة "الاونروا" عام ١٩٨٤ شكلوا وفدا زار مدير الوكالة في صور السيد محمد العفيفي وعرضوا له مشكلتهم وتتلخص بانهم بلا عمل ويعانون البطالة منذ تخرجوا وانهم في ظروف معيشية واقتصادية صعبة. وطلبوا توفير العمل لهم سواء في لبنان او في الخارج. ووعد العفيفي بنقل مطلبهم الى المراجع المعنية في "الاونروا".

قيصر نصر في بيئة وثقافة
"فكرة استوردناها ونخبة محصورة تعيها"

حاضر الدكتور قيصر نصر عن "البيئة والثقافة" (بالفرنسية) في البيت اللبناني الالماني (الكسليك)، خاتما سلسلة المركز الثقافي في البيت وموضوعها "مجتمع لبناني وثقافة".

جدد المحاضر مفهوم البيئة "انه فكرة ثقافية متطورة استوردناها مصحوبة بالشاغل الذي ابصرت به النور: الخوف والاعتراض. وهي ثقافية متطورة لانها ولدت في بقعة غربية اصابها دوار التنمية غير المحدودة حين جردت العناصر الثلاثة الرئيسية للحياة: الهواء، الماء والتراب. ما يدفع الى الضوء مجتمعا استهلاكيا يسرق ويسرف في التبذير من موارد محدودة، تاركا سبع مئة مليون جائع".

وفكرة البيئة اليوم "تجد في لبنان صدى ضئيلا خفيفا، لان فعل الاختلاس غير واضح المعالم، والوعي الذهني بحسب التعريف الغربي، يبقى للاسف محصورا بالنخبة النادرة، وقام مركز الابحاث "بلناراب" في ايار ١٩٨٢، قبل اربعة اشهر من الاسبوع العالمي للبيئة، باستطلاع واستعان بعينة من ٤٥٠ شخصا راشدا. ومن الاسئلة التي طرحت: "ماذا تمثل البيئة لك؟".

وكانت الاجوبة بحسب النسبة المئوية: الجماعة، النموذج الاجتماعي: ٤٦٪. العائلة، الاصدقاء، المجتمع الضيق: ٤٢٪. وسائل طبيعية، حاجة ملحاح للحفاظ عليها: ١٨٪. مستقبل، حضارة، نمو اجتماعي: ٥٪. البلاد والوضع الذي تشهده: ٤٪. التعايش والامن ٢٪. لا يعرفون: ٨٪.

من هذا الاستطلاع نلاحظ ان ٨٦٪ يردون فكرة البيئة الى ما يسمى بالعائلة، الجماعة والمحيط الضيق.

مفهوم البيئة محصور اذن في المحيط الاجتماعي. والعلاقة بين الانسان ومحيطه الطبيعي لا تزال غامضة، ولو هناك جماعات عديدة تكرس نفسها لحماية الامكنة والمناظر، السواقي والغابات. والبيئة ايضا ما نسميه الطبيعة والطبيعي. وما يجب الحفاظ عليه كأماكن مقدسة. فسحات شاسعة يحتاج الانسان اليها للحلم او للهروب من صخب الحياة، ليشعر ان كل تغيير هو مثابة تدمير لهذه الارض (...)

والانسان يخاف البرية اي الطبيعة العذراء التي لم تبلغها حضارة الانسان. انها تقلقه، تضعه في حالة من عدم الامان. وحين كانت القبائل الاولى تختار مكانا ما للسكن، انما تحرق الغابة خوفا من الحيوانات المتوحشة. هذا هو شعورنا اليوم حين نتوغل في غابة كثيفة. نرتجف لسماعنا الاصوات الخافتة، ولا نرتاح الا الى ساقية ما او سهل لا يحده النظر. من هنا ان اصلاح الطبيعة او ترتيبها مما اللذان حدوا الانسان ان يستخلص منها ملامح الحياة الانسانية".

وقال الدكتور نصر: "لنتحدث عن لبنان، عن المناظر التي نستطيع ان نتأملها بعد في لبنان وكيف ابتعدت كثيرا عن جمالها البدائي. وبصمات الاجداد ظاهرة في القرى المحاطة بالاشجار والمختبئة وراء الجبال او بالقرب من نبع ماء عذب، خاصة عبر الاراضي المزروعة خطوطا على المنحدرات او التي اخصبت الصخور ايضا، وعبر احراج الصنوبر وكروم العنب والزيتون. نكتشفها ايضا من خلال ما تبقى من حقول يكسوها شجر السنديان والوزال. وتلك البصمات في جذوع شجر الارز الذي اكتشف في اعلى جبل صنين، ونروح نقضي عليها مع الفساد المتلاحق الذي ينهال على شجرات الارز، وعلى شجر السرو خاصة ما كان في السابق رمزا للنصر في بلادنا. وفي لعنته الشهيرة على نبوخذ نصر، تأسف النبي اشعيا وذكر اضرار القطع تلك. والامبراطور الروماني ادريان، الذي تلاه، حافظ على ما تبقى من هذا الرمز. ولعل عظمة الارز التي لم تشوهها المجازر، شاهد على حقيقة ما كانت عليه احراج لبنان.

ولكن، دون ان نضيع في اعتبارات مماثلة، لا اهدف الى نكران طبيعة متقدمة على كل تدخلات الانسان. كذلك لم يكن ليجوز نكران طبيعة خلقت مع الانسان. يجب الاعتراف اخيرا ان التأمل في كلتا الحالتين يوصلنا الى ظواهر عديدة. لذلك تظهر لنا الطبيعة، ملاصقة للثقافة او متناغمة معها (...)

والاهم، ليس تبدل الطبيعة، بل معرفة التصرف مع الطبيعة او كيفية التصرف. فالقبائل البدائية كانت تتخلص من كل الاشجار المجاورة كي تؤمن حمايتها، وكانت تتخلص من كل الحيوانات المفترسة خوفا منها او لاكلها او للانتفاع بجلدها، وهكذا راح الفينيقيون يقطعون شجر الارز للتجارة فقط. ومن هنا نظرتهم الى الطبيعة التي تتعدى التأمل الى الافادة.

ويمكن تفسير الاحساس بالطبيعة الذي لم يكن عفويا ابدا. في اوروبا مثلا لم تعط الطبيعة اهمية كبرى الا من خلال الرسامين والكتاب والشعراء الرومنطيقيين.

ولا نكران لجاذبية الطبيعة العذراء لكل منا. ورغم ذلك فان الحضارة هي التي تعطينا وتبرهن لنا اهمية الطبيعة وتواكب تطورها (...)".

وفي الختام اسئلة ونقاش.

خيرالدين التونسي شخصية ثانية
رجل فكر وسياسة في النهضة


المنتدون من اليمين السادة: زيادة، سحاب، الصلح. (يوسف بدر الدين)

ندوة ثانية في سلسلة "شخصيات نهضوية" التي ينظمها النادي الثقافي العربي انعقدت بعد ظهر امس في مقر النادي عن خير الدين التونسي وشارك فيها السيد منح الصلح والدكتور معن زيادة. وكانت السلسلة بدأت مع شخصية رفاعة الطهطاوي.

قدم للندوة السيد الياس سحاب بكلمة على التونسي وهو "شخصية نهضوية من المغرب (القرن التاسع عشر)، جمع بين الفكر والممارسة السياسية وتبوأ مناصب سياسية مرموقة مما اعطى تجربته النهضوية قيمة خاصة".

الصلح

وبدأ السيد منح الصلح بخير الدين التونسي رجل الدولة والسياسة والشخصية الفكرية المتوازنة ذات الامانة لجذورها وتراثها وذات الانفتاح والمعرفة باسباب قوة الخصوم. وقال: "خير الدين، الشركسي اصلا ونشأة، والتونسي العثماني انتماء وحضارة ودورا، كان من الذين حملوا الى تونس والدولة العثمانية لا اضافة في القدرة على البطش والفتك، بل في قوة العقل والروح. فهو لم يحارب الطامعين الغربيين بقدر ما فكر في وسائل القدرة على منافستهم سلما وحربا، وهو لم يوص مجتمعاته بالثورة بقدر ما اوصاها بالنهضة (...)".

ثم تحدث عن علاقة التونسي بالباي احمد صاحب تونس المتحمس لبناء دولة انطلاقا من بناء جيش عصري لها وبكبار الوزراء ثم عن سفره الى باريس حيث مكث اكثر من ثلاث سنوات كانت خلالها تجربته اكثر تكاملا من تجربة الطهطاوي الذي سبقه بربع قرن لانه احتك بالحضارة في كل مجالاتها: في الدولة واجهزتها وفي الحياة السياسية والاجتماعية والمالية والجيش والصحافة. وعزا شهرة الطهطاوي اكثر من التونسي "الى الفارق في الحجم بين مصر وتونس (...) فلو كان خيرالدين مصريا لكانت معرفة العرب به اوفر وفعله ارسخ، بل لكان الرافد الاغزر في انتقال المفاهيم الحضارية الحديثة الى البلاد العربية.

وعن الجديد الذي قدمه التونسي في الاصلاح قال: "ادرك ان قوة اوروبا ليست في جيشها وانما هي في مجمل حضارتها. فالغلبة الغربية ليست غلبة تقنية عسكرية فقط وانما هي غلبة ثقافية واجتماعية واقتصادية. وانجذب في صورة خاصة الى قيم الحرية والديموقراطية والدستورية في فرنسا (...) لذلك لم يضع خيرالدين عقله وقلبه في امر كما وضعه في استصدار عهد الامان في تونس، اي الدستور". واضاف: "قد يكون خيرالدين شأن الغالبية من المعروفين عندنا بالنهضويين انصرف الى دراسة ما ليس عند العرب والمسلمين اكثر مما انصرف الى دراسة ما عندهم (...) الا ان خيرالدين حتى بهذا المقياس نهضوي مميز، لانه كان حريصا دائما على أن يورد المشابهات بين المؤسسات الغربية والمؤسسات والمفاهيم التي عرفناها في تراثنا".

وتناول خيرالدين السياسي الذي لم "يخسره رجل السياسة فيه جودة انتاجه الفكري، بل على العكس كان هذا الحس يضع طموحه العلمي وجها لوجه امام المشاكل الحية فيغني فكره". واشار الى استراتيجيته في الدفاع عن تونس والى علاقته بالشرق ومحاولته ابقاء توازن في النفوذ الغربي في تونس.

وختم: "لعل خيرالدين ما كان يؤمن في النهاية بان الاستقلال ممكن دون استيلاد مواطن جديد عن طريق الديموقراطية والحرية والعلم وربما هي نقطة قوة ونقطة ضعف في حياة خيرالدين".

زيادة

وعرف الدكتور معن زيادة بالتونسي فقال: "عاش خيرالدين التونسي في تونس في القرن الماضي، في ظل اكثر من حاكم واحد حاول الاصلاح والتجديد. واسندت اليه مناصب عالية في الدولة، الا انه آثر الاستقالة سنة ١٨٦٢ بسبب رفضه سياسة الاستدانة من المرابين الاوروبيين وعدم اقتناعه بنجاح خطة الدولة في مواجهة الخطر الغربي. اثر الاستقالة سافر خيرالدين الى اوروبا حيث عاش سبع سنوات في فرنسا، ويبدو انه قام اثناء تلك الفترة بزيارة دول اوروبية عدة مما اتاح له فرصة الوقوف على الحضارة الجديدة. ولم يخضع لبرنامج دراسي وتثقيفي منظم في اوروبا كما كان الامر مع رفاعة الطهطاوي الا انه افاد افادة بالغة من وجوده في اوروبا فاطلع على الحركة العلمية وادرك العلاقة الوطيدة بين العلم والتقدم والحضارة.

في هذه الاثناء تكونت لدى خيرالدين فكرة وضع موسوعة اشبه ما تكون بكتاب العبر. المعروف باسم تاريخ ابن خلدون، وعندما اتيحت له الفرصة في ما بعد، وضع الكتاب وقدم له بمقدمة طويلة تضمنت معالم المشروع النهضوي الذي تقدم به واطلق على كتابه أسم "اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك"، وظهرت الطبعة الاولى منه في ١٨٦٧.

ومن الافكار التي تناولها الدكتور زيادة عند التونسي: "يدعو خيرالدين الى اقتباس التجربة الاوروبية بطريقة تعيد الى الاذهان ما كتبه رفاعة في "تلخيص الابريز ومناهج الالباب"، الا ان الكاتب التونسي كان اكثر مباشرة وصراحة في دعوته تلك، وقد اهتم اهتماما خاصا بمحاولة اقناع معاصريه من المثقفين والقراء في القرن التاسع عشر بضرورة الاصلاح والتغيير قوتها ولاسيما العلم والمعرفة (...)

لقد كان التونسي راسخ الاعتقاد بامكان المصالحة بين التجربتين الاسلامية والاوروبية، وان لا تعارض بين الشريعة وما تستنبطه عقول البشر من اجل اقامة حياتهم الدنيوية فالشريعة لم تكن يوما مجانبة للعقل معارضة له، ولا يمكن ان تكون كذلك (...)

اما طريق النهوض فلا يكون الا بتوافر الحرية والديموقراطية وان تعمل السلطة وفق القوانين المنظمة للعلاقة بين الحاكم والمحكوم من جهة، وان يقترن هذا كله بوعي لمعنى التقدم والعمران ولدور العلم والمعرفة في التقدم والعمران من جهة اخرى (...)".

ولادة "الجمعية التاريخية اللبنانية"

اللجنة التأسيسية لـ "الجمعية التاريخية اللبنانية" عقدت امس ندوة اعلامية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية واعلنت فيها ولادة الجمعية بموجب علم وخبر: رقمه ٢١/أ.د. تاريخ ١٢ شباط ١٩٨٦.

وتلا الامين العام للجمعية الدكتور جان شرف بيانا فيه: "تأسست الجمعية التاريخية اللبنانية بناء على توصية المؤتمر الاول حول "ارشيف تاريخ لبنان" المنعقد في كلية الاداب والعلوم الانسانية، الفنار، قسم التاريخ، بين ٢٧ و٢٩ نيسان ١٩٨٣. وعلى الاثر تألفت لجنة من اساتذة قسم التاريخ انبثقت منها لجنة تأسيسية مؤلفة من الزملاء الدكاترة: جان شرف امينا عاما ومندوبا لدى الحكومة، الياس القطار امينا عاما مساعدا، انطوان حكيم امينا للسر، عبد الله الملاح امينا للصندوق، عصام خليفة مسؤولا عن الاعلام، فيفان العلم مسؤولا عن النشر، الاب سركيس الطبر مسؤولا عن الندوات.

وضعت اللجنة التأسيسية نظام الجمعية الداخلي وقانونها الاساسي. ونص على ان غاية الجمعية التاريخية اللبنانية، العناية بالشؤون التاريخية عامة، وتاريخ لبنان خاصة عن طريق:

١ ـ العمل على رفع مستوى الثقافة التاريخية في الشعب اللبناني.
٢ ـ التنقيب عن التراث التاريخي اللبناني ونشره.
٣ ـ اقامة مراكز ابحاث متخصصة توفر للباحثين كل وسائل البحث.
٤ ـ نشر الانتاج التاريخي واصدار مجلة متخصصة لهذه الغاية.
٥ ـ تسهيل عملية تبادل الخبرات والمعلومات التاريخية بين لبنان والخارج عن طريق المنشورات والمؤتمرات.
٦ ـ تعزيز الوعي التاريخي بالقضية اللبنانية".

معرض مصطفى عبيد

في قاعة المركز الثقافي الفرنسي. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

في المركز الثقافي الفرنسي، طرابلس، عود الى نشاط وثقافة، من فترة جمود. والبدء بمعرض للفنان مصطفى عبيد من ٢٢ لوحة ومنها زيتيات: عروس الفداء، النجدة، في انتظار الفرج، المئذنة، خشوع، تشكيل حروفي لعبارة "بسم الله"، صلاة.

وعبيد غرف في معرض له، ١٩٨٥، من المناخ الديني وواصل في جديده هذه اللعبة، عبر مزيد من نقاء كما في "طير ابراهيم" و"غراب بني آدم". اما "الشهيد"، في احدى لوحاته، فناهض من سباته، راقصا بايقاع انطباعي خيالي. ورقصة ايضا "للدراويش". وناس في لوحة اخرى ينقلبون "رأسا على عقب".

ج.

منتدون لكتاب جوزف طوبيا "آخر حبيبة هو الحب"


في قاعة مدرسة الريف ـ ايطو. (جوزف الحاج)

أيطو ـ "النهار":

"اسمه جوزف طوبيا. ولد في ١٤ آذار سنة ١٩٣٣ في بلدة لبنانية شمالية تدعى كرمسده. ابوه بولس طوبيا. امه سيده الكورا من حدشيت. له من الاخوة اربعة وهو خامسهم. ومن الاخوات خمس...".

بهذا استهلت الطالبة بادور في مدرسة الريف ـ ايطو تعريفها الاديب جوزف طوبيا دارسا ومدرسا، ومؤلفا "آخر حبيبة هو الحب"، كتابه الاخير الذي انتدت لاجله الريف، مع مارون عيسى الخوري، الدكتور اغناطيوس الصيمي، فضيلة الرفاعي وسوزان البعيني. فتوالوا بعد كلمة ترحيب من المدير خليل الخوري على الشعر، والاشتقاق اللغوي والجمالية والحب لدى طوبيا، في حضور جمع من المهتمين.

مارون عيسى الخوري (رئيس الرابطة الادبية الشمالية حاليا) بدأ مما يعتمل في "جوانية" طوبيا "ربما لتكوينه، ونشأته، وظروف حياته وطبيعة ثقافته، وهبوطه من صفاء الريف وسذاجته، الى اصطراع المدينة وتشابكها وتعقيداتها. او ربما لاكتشافه زيف الناس وسقوط الاقنعة الجميلة عن وجوههم القبيحة، وتأمله في اسباب انتهاجهم هذا المسلك المرائي (...)". ومحددا لغته:

"تكتسب لغة طوبيا الشعرية لونا ابداعيا خاصا لا تراه عند اي شاعر آخر. لغة اجتياز لكل الضفاف المألوفة، واشعال نار في كل السفن التي حفلت بها شواطئنا الشعرية. فيها زندقة وهرطقة تدنسان هياكل الآلهة التي انتصبت في الصحراء، وانتقلت نماذجها الى مدننا الادبية مطلية بالوان جديدة. شهرت الحادها على اوزان الخليل، وان الشعر ليس رقصا بالضرورة، وان النثر ليس مشيا قطعا وان وراء التجلي التعبيري من الانسياب السمفوني ما يغني عن الايقاع المتواتر الرتيب".

والدكتور اغناطيوس الصيمي (استاذ اللغات السامية في الجامعة اللبنانية ـ فروع الشمال) تناول الالفاظ المستحدثة في كتاب طوبيا دون تحليل اسلوبه وتبيان خصائصه، مشيرا الى حاجة اللغة العربية الماسة الى الاصلاح الجذري، وانها ربما كانت وراء لجوء المؤلف الى ما يسميه النحويون: الاشتقاق والنحت والتعريب. وذكر بعض النماذج لمن لم يتسن لهم ان يقرأوا الكتاب.

وانتهى الصيمي الى ان الكلمة الاخيرة للقراء بشرط التجرد وترداد ما قاله ارسطو لافلاطون: "افلاطون صديقي حقا ولكن الحقيقة هي صديقتي الكبرى".

والسيدة فضيلة الرفاعي (من الرابطة الادبية الشمالية) تحدثت عن الجمالية في كتاب طوبيا الذي "اوقد شمعة في مسرح ظلامنا، شمعة يباركها الفجر الآتي من ليلنا الطويل. فالكلمة الجميلة عند جوزف طوبيا تكملة لوجوده ونجم ساطع في عتمة ايامه" (...)

و"قد يصح ان يكون للكاتب نظرة خاصة متعددة الاتجاهات، لا تخضع للمألوف، وقد ينشأ عنده ايمان بالبحث عن التجديد، والاسلوب الذي يغافل احلام القارىء، ويتحرر من صناعة "قفا نبك" وينقم على "حادي العيس" ولكنه ابدا يظل صوت الجمال والاستعارات الجميلة، صوت الابداع والتشبيهات المتجددة في الفكر والوصف والصور والخيال".

والانسة سوزان البعيني (امينة سر الرابطة الادبية الشمالية ـ مديرة ثانوية زغرتا) تكلمت عن الحب لدى طوبيا، عن الله، "فيجده في الحب. وباحثا عن الحب، فيجده في ذاته، وباحثا عن ذاته، فيجدها في الحبيبة، واول حبيبة هي الحب، ثلاثون فصلا تغني الحب. تدعوك الى مائدة الحبيبة. العناوين وحدها قصيدة حب رقيقة المعاني والكلمات. ينظر الى وجه حبيبته فلا اي فرق بينه وبينها. وتندمج الحبيبة بالارض، بسخائها، بخصبها، بعطائها (...) ووجود الحبيبة عيد الهدايا.

وهداياها: لوز، زهر، سكر، فضة، وثياب تفوح منها رائحة القمح، وكتب، وخاتم تنتزعه من يدها ليبقى دليل حبها!

منها يستمد النور للقضاء على الظلمة!

من اجل عينيها تجري الفصول راقصة متعاقبة...".

وبعد ذلك مداخلات من النقيب انطوان السبعلاني، الدكتور خريستو نجم، الدكتور خليل الدويهي، مارون عيسى الخوري ومخائيل مسعود انهت الندوة التي ادارها الدكتور مصطفى علم الدين (من الرابطة الادبية الشمالية).

م. أ. ي.

جمعية أصدقاء المعاقين

جمعية اصدقاء المعاقين ـ مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية للاطفال المعاقين اجتمعت امس مع اصدقائها في غداء اقامته في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وتوجهت اليهم والى المسؤولين لمزيد من الدعم لمؤسسات رعاية المعاقين والمتخلفين عقليا.

وتكلم في اللقاء احد مؤسسي الجمعية السيد بشارة مرهج فاشار الى الجمعية التي صارت "خلية حية منتجة تتوالد وتقوى في وجه الانحطاط الذي يكاد يأتي على الخلايا الحية في مجتمعنا اللبناني" والتي "خرجت من الرماد اربع مرات وتحرص على وجود مؤسسات اخرى عن طريق التفاعل والتكامل".

وقال: "ليس من قوة تمنع المعاق من التطور اذا امتلك التصميم وحاز الرعاية الكافية". وتلاه رئيس الجمعية الدكتور موسى شرف الدين فابرز ازدياد صعوبة العمل في مجال تأهيل المعاق بعدما "افرزت الاحداث اعدادا كبيرة من المعاقين وانواعا مختلفة من الاعاقات، واتت على الكثير من المؤسسات المتخصصة ودفعت معظم الفنيين العاملين في هذا المجال الى الهجرة والهروب".

وقال: "حاولت جمعية اصدقاء المعاقين التصدي لذلك النزف المادي والمعنوي، فبعد تأسيسها مركز ماري روز بولس في شملان تخليدا لذكرى احد الرموز الحضارية في هذا البلد تعرضت الجمعية لانتكاسات عدة وكانت بعد كل انتكاسة تعود وتؤسس من الصفر حتى استطاعت في صيف العام الماضي شراء مركز مناسب في وسط بيروت (المصيطبة). وتابعت خدماتها للكثير من الاطفال المعاقين. وتدين الجمعية لكثير من المؤسسات والافراد الذين رافقوها في مختلف المراحل والمحن المأساوية التي مرت بها.

ولا تزال جمعيتنا تعمل على تطوير مركز ماري روز بولس لكي يتابع تقديم التدريب والتأهيل للاطفال المعاقين على رغم الظروف المادية والاجتماعية المتردية ضمن منهجية علمية تهدف الى تطوير كفايات هؤلاء الاطفال ومهاراتهم وصولا الى الحد الاقصى من الاستقلال المادي والحياة الحرة الكريمة (...)

وبدأت جمعية اصدقاء المعاقين ـ فرع طرابلس باعداد مخطط لاقامة مركز متعدد النشاط يهدف الى الاستجابة لكل احتياجات المعاقين في الشمال".

وتخلل الغداء مزاد علني على لوحة قدمها الفنان امين الباشا وتبرعات وتومبولا وجوائز.

ووزعت الجمعية معلومات عن المتخلفين عقليا منها ان في لبنان ما لا يقل على ٧٥٠٠ طفل متخلف عقليا وان ١٠٪ منهم يلقون نوعا من الرعاية او التأهيل او التدريب وان ١٨ مؤسسة تتولى هذه المهمات معظمها في بيروت وجبل لبنان.

"نظرات في الواقع الاقتصادي المعاصر"

في سلسلة كتاب العربي (فصلية تصدرها مجلة العربي) صدر الكتاب الحادي عشر (نيسان ١٩٨٦) وعنوانه "نظرات في الواقع الاقتصادي المعاصر" للدكتور حازم الببلاوي في ٢٠٠ صفحة من القطع الصغير وقدم له الدكتور محمد الرميحي.

اربعة فصول: "الاول ـ نظرات في واقعنا الاقتصادي العربي: نحو نظام اقتصادي عربي جديد، فقراء بالنفط وفقراء بغيره، الدينار العربي بين الحقيقة والوهم، علاقة الاوبيك بالعالم الثالث. الثاني ـ موقع للعالم الثالث: الدول النامية ـ مصاعب وآمال، العالم الثالث والدعوة الى نظام اقتصادي جديد، نظام النقد الدولي وخلاف بين الفقراء والاغنياء، نحو نظام اقتصادي عالمي جديد. الثالث ـ تعبيرات ومفاهيم: جنون الذهب الى اين؟ حقوق السحب الخاصة، "يورو ماركت" و"يورو دولار" ماذا تعني؟ الدولار المشكلة. الرابع ـ ملامح من صورة المستقبل: نصف الساعة الاخيرة ـ حدود العالم اضيق مما نتصور، ثورة المعلومات واحلام عالم الفقراء، محنة الاقتصاديين وجناية السياسيين، مأزق الاقتصاد العالمي، العالم غدا".

اسرائيل ابلغت رسميا الى واشنطن انها غير مسؤولة عن مواطنيها الذين تورطوا في تهريب اسلحة

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان كبار المسؤولين الاسرائيليين ابلغوا الى الحكومة الاميركية ان اسرائيل لا تتحمل اي مسؤولية عن مواطنيها الثلاثة الذين يشتبه في انهم اعضاء في شبكة سعت الى تهريب اسلحة قيمتها ٢،٥ مليار دولار الى ايران.

ونقلت عن مصادر حكومية ان اسرائيل "لن تعمل من اجل المواطنين الاسرائيليين الذين اعتقلوا في قضية محاولة تهريب الاسلحة كما لن توفر اي رعاية للمشتبه فيهم".

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان "اسرائيل اوضحت للولايات المتحدة ان المسؤولين عن تهريب الاسلحة الى ايران مواطنون افراد عملوا بصفة شخصية وعلى مسؤوليتهم فقط وقد ابلغ ذلك الى واشنطن في اتصالات اجريت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة بين الادارة الاميركية ومسؤولين كبار في القدس".

● في واشنطن قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها ان اكتشاف السلطات الاميركية شبكة تهريب الاسلحة الى ايران وتورط البريغادير ابراهام برعام، وهو ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي في العملية يمكن ان يؤديا الى احتكاك بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واشارت الى السرعة التي عملت فيها الحكومة الاسرائيلية للتأكيد ان لا علاقة لها بالقضية، في حين شدد برعام في احاديث ادلى بها الى وسائل الاعلام الاسرائيلية على انه لم يكن يعمل بصفته الشخصية وان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بما يقوم به. واعلن من زنزانته في جزر برمودا حيث اعتقل ان "اعترافاته يمكن ان تؤدي الى مشاكل"، داعيا الحكومة الاسرائيلية الى العمل من اجل اطلاقه.

ويذكر ان قضية المحلل في اجهزة الاستخبارات التابعة للبحرية الاميركية جوناثان بولارد الذي اعتقل آخر العام الماضي بعدما تبين انه يتجسس لحساب اسرائيل، القت ظلالا على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية. وقد رفضت وزارة الخارجية الاميركية حتى الآن التعليق على قضية شبكة تهريب الاسلحة بحجة ان القضاء وضع يده عليها. وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية ان "الحكومة الاسرائيلية تعرف معرفة تامة السياسة الاميركية في ما يتعلق بتزويد طرفي النزاع في الحرب العراقية ـ الايرانية اسلحة".

(ا ب، و ص ف)

الشاذلي عاد من استوكهولم

الابرهيمي انتقد موقف المغرب من المفاوضات المباشرة مع "البوليساريو"

عاد امس الى الجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد بعد زيارة لاسوج استغرقت ثلاثة ايام هي الاولى يقوم بها رئيس جزائري لهذا البلد.

واجرى الشاذلي خلال الزيارة محادثات مع الملك كارل ـ غوستاف ومع رئيس وزراء اسوج السيد انغفار كارلسون.

وافادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الرئيس الجزائري وجه دعوة الى ملك اسوج ورئيس الوزراء لزيارة الجزائر فرحبا بها على ان يحدد موعدها لاحقا.

ووقع خلال الزيارة اتفاق بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. وعقد الدكتور احمد طالب الابرهيمي مؤتمرا صحافيا ركز فيه على "ضرورة تدعيم السلم في البحر المتوسط من اجل اقامة الحوار الضروري بين ثقافات البلدان المطلة عليه". لكنه اعتبر ان "من العراقيل التي تواجه التعاون الذي تأمل فيه الجزائر الوضع في الصحراء الغربية واصرار ملك المغرب (الحسن الثاني) على عدم اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي الشعب الصحراوي حسب اللوائح التي صادقت عليها منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية". وقال: "ان التسوية السياسية لهذا النزاع ستسهل اقامة المغرب الكبير". واعرب عن اعتقاده ان اللقاءات التي تمت اخيرا في الامم المتحدة بين ممثلي "البوليساريو" وممثلي المغرب "امر جيد" لان ذلك يعني أن "الوضع يتحرك". لكن الحل "يبقى في التفاوض المباشر بين الطرفين المتنازعين اي المغرب وجبهة "البوليساريو" كما تنص لوائح منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الهادفة الى وضع حد للنزاع الذي يقف عائقا دون نهوض المغرب اقتصاديا".

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية تحدث عن "المبادىء التي تحكم السياسة الجزائرية اي وحدة صف المقاومة الفلسطينية واستقلالية قرارها ومشاركتها في كل محاولة تسوية وحق الشعب الفلسطيني الثابت في اقامة دولة مستقلة". واشار في هذا السياق الى اقتراح الشاذلي حديثا ان تجمع في الجزائر كل فصائل المقاومة الفلسطينية لتعزيز نقاط الاتفاق في ما بينها ووضع برنامج عمل مشترك للمقاومة الفلسطينية لكل مكوناتها. وقال: "ان كل فصائل المقاومة الفلسطينية وافقت على هذا اللقاء ويبقى ايجاد الآلية الملائمة لتحقيق ذلك". (و ص ف، و ا ج)

معونة المانية غربية لمصر

شتراوس: ميتران كان يريد عملية عسكرية واسعة ضد ليبيا

اكد رئيس وزراء مقاطعة بافاريا السيد فرانتس ـ جوزف شتراوس ان الرئيس فرنسوا ميتران كان يؤيد "هجوما عسكريا واسعا على ليبيا" وانه رفض السماح للطائرات الاميركية بالتحليق في الاجواء الفرنسية لانه اعتبر غارات ١٥ نيسان غير كافية.

جاء ذلك في مقال كتبه في صحيفة حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي واشار فيه الى انه لو لم تمنع اسبانيا وفرنسا الطائرات الاميركية المغيرة من التحليق في اجوائهما لما تسببت الغارات ربما في سقوط ضحايا بين المدنيين. وقال ان باريس ومدريد اضطرتا الطائرات الاميركية الى القيام بعمليات دوران معقدة هددت نجاح عملية موجهة ضد اهداف عسكرية.

ونسب الى ميتران اعتباره الغارات الاميركية "وخز دبوس" فحسب، في حين كان يأمل في "عمل عسكري واسع".

● في القاهرة صرح ناطق باسم سفارة المانيا الغربية ان بون والقاهرة وقعتا اتفاقا لمعونة مالية تبلغ قيمتها ٢٦٨ مليون مارك الماني (١٢٢ مليون دولار).

وستحصل مصر بموجب هذا الاتفاق الذي يتم التفاوض في شأنه سنويا على قرض يبلغ ٢٣٥ مليون مارك الماني (١٠٧ ملايين دولار) يسدد بفائدة ٠،٧٥ في المئة سنويا على مدى ٥٠ سنة مع فترة سماح مدتها عشر سنين. وسيستخدم القرض في تمويل عملية استكمال بناء مصنع للاسمدة واستيراد قطع غيار ومعدات انتاجية.

وتقدم بقية المعونة وتبلغ ٣٣ مليون مارك الماني (١٥ مليون دولار) منحة لتمويل اصلاح شبكات مياه الشرب وشراء الات زراعية.

(و ص ف، رويتر)

حركة غارانغ متفائلة بتسوية

الصادق يصطدم بشروط الجبهة الاسلامية والترابي هدد باعلان "الجهاد"

تعقد غدا الجمعية التأسيسية السودانية المنتخبة جلستها الاولى مكرسة انتقال البلاد الى الحكم المدني بعد مرور ١٢ شهرا على اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري.

وافادت مصادر مطلعة في الخرطوم ان الجمعية، بعد اداء اليمين، ستطلب من المجلس العسكري الانتقالي الحاكم والحكومة الاستمرار في العمل الى ٥ ايار لكي يتسنى للاحزاب متابعة المشاورات التي بدأتها لتشكيل حكومة جديدة.

وقبل ٤٨ ساعة من الجلسة واجه زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي، المرشح الاوفر حظا لتأليف الحكومة، مشكلة قد تتحول عقبة مهمة في طريقه. فقد اعلن زعيم الجبهة الاسلامية الدكتور حسن الترابي ان مشاركته في الحكومة رهن بتعهد صريح من الاحزاب الاخرى لابقاء القوانين الاسلامية التي صدرت في ايلول ١٩٨٣. وهدد باعلان "الجهاد" ضد الجمعية التأسيسية في حال ادراج موضوع الغاء هذه القوانين في جدول اعمالها.

ويحمل السياسيون تهديد الترابي على محمل الجد، ذلك انه قادر على خوض اختبار قوة مع السلطات خصوصا في الخرطوم حيث حصلت جبهته على معظم المقاعد النيابية وحيث يسيطر "الاخوان المسلمون" على الرابطات الطالبية في الجامعات والثانويات.

ولم يظهر الصادق ميلا الى اشراك الترابي او ممثليه في الحكومة الجديدة، اذ يأخذ على زعيم الجبهة الاسلامية مشاركته في الحكم في عهد النميري الى ما قبل انتفاضة نيسان باسابيع فقط.

ويتخوف المراقبون من ان يؤدي استبعاد الجبهة الاسلامية (٥١ نائبا) لا الى معارضة برلمانية نشطة فحسب بل الى مواجهة في الشارع، خصوصا اذا تمحور الخلاف حول القوانين الاسلامية.

(وصف، رويتر)

ميتران وكول بحثا في التوتر بين طرابلس وواشنطن

ترير (المانيا الغربية) ـ رويتر ـ اجتمع امس الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول في مدينة ترير الالمانية الغربية في اولى محادثات بينهما منذ التغيير الحكومي في فرنسا الشهر الماضي.

وافاد مسؤولون من الجانبين ان المحادثات تناولت المسائل الدولية ولاسيما منها التوتر القائم بين ليبيا والولايات المتحدة واجتماع القمة الاقتصادي الذي سيعقد في طوكيو الشهر المقبل والذي من المتوقع ان تناقش خلاله سبل مكافحة الارهاب.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك، الذي سيرافق ميتران الى طوكيو، انه يتوقع الاتفاق خلال هذه القمة السنوية للدول السبع الصناعية على اجراءات قوية لمواجهة "الاعمال الارهابية".

واوضح مسؤولون المان ان المحادثات بين ميتران وكول تناولت ايضا الحد من التسلح والسياسة الزراعية للمجموعة الاوروبية بما في ذلك المفاوضات الخاصة باسعار المحاصيل.

اليماني دعا الى التعاون لتجنب "صدمة نفطية مضادة"

جنيف ـ وصف ـ دعا اول من امس وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني البلدان المنتجة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الى التعاون لتجنب "صدمة نفطية مضادة" تكون لها "نتائج خطيرة جدا".

وقال، في كلمة القاها امام غرفة التجارة العربية ـ السويسرية، انه خلال السنين العشر المقبلة ستبقى اوروبا واليابان تعتمدان على دول الخليج لتأمين نحو ٧٥ في المئة في احتياجاتهما النفطية اذا استمرت الاسعار في الانخفاض. ولاحظ ان "العالم مسرور الآن بهذا الوضع ولكن غدا سينهار كل شيء ويكون الوقت قد فات". ورأى ان "قوى السوق والاوضاع النفسية هي التي تحدد اسعار النفط (...) وفي هذه الحال لا استبعد هبوطا جديدا لسعر البرميل (...) اذا قلت اليوم ان الاسعار ستنخفض ما بين ٦ و٧ دولارات للبرميل، فان سعر النفط سينخفض غدا صباحا عند افتتاح سوق نيويورك وهذا عنصر نفسي محض".

واضاف اليماني ان اسعار النفط مخفوضة جدا الآن وان التنقيب عن النفط "يتجه نحو الصفر" وانه حتى "نهاية فصل الصيف المقبل "سيختفي مليون برميل يوميا من سوق النفط الدولية لان كلفتها ستصير مرتفعة جدا (...) على "اوبيك" ان تحدد سعرا يؤمن الاستقرار في السوق، وهذه المرة يجب ان يتم الامر في طريقة اكثر ذكاء (...) انه من ضمن مسؤوليتنا ليس فقط من اجل الاجيال المقبلة بل من اجلنا نحن خلال السنين الـ١٠ المقبلة".

بعد شريط "اعدام" كوليت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم عندما خطف. وكانت مهمته الابلاغ عن حاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حتى يتسلموا المعونات الكافية من "الاونروا".

واشار الامين العام الى "انني اعرفه شخصيا منذ ١٥ عاما واني اقدر صفاته الانسانية تقديرا بالغا ومناصرته للمثل العليا للامم المتحدة".

واعرب عن تعاطفه العميق مع زوجة كوليت الاميركية ايلين واولاده وطالب بالافراج فورا عن جميع الرهائن الاخرى.

ودعا كل الدول الى اتخاذ الاجراءات الملائمة لمكافحة الارهاب تطبيقا لقرارات الامم المتحدة.

من جهة اخرى دعت رابطة مراسلي الامم المتحدة خاطفي كوليت الى تسليم جثته الى اسرته اذا كان شنق فعلا كما اعلنت "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين". وقالت الرابطة التي انتخبت كوليت رئيسا فخريا لها في كانون الاول الماضي في بيان: "اذا كان ما عرض في شريط الفيديو الذي ظهر امس في بيروت حدث بالفعل لزميلنا اليك كوليت فان رابطة مراسلي الامم المتحدة تناشد خاطفيه تسليم جثته الى اسرته فورا لاسباب انسانية لتخفيف اسى اسرته والمها".

● في لوس انجلس صرح نجل كوليت السيد ديفيد انه حمل على محمل الجد الانباء الواردة من بيروت عن اعدام والده.

وقال في حديث اذاعي انه اصيب بصدمة وانتقد بشدة الرئيس ريغان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، موضحا انه "غاضب" على ريغان لانه امر طائرات اميركية بمهاجمة ليبيا و"غاضب" على تاتشر لسماحها لطائرات اميركية بالاقلاع من قواعد بريطانية لتنفيذ الهجوم.

وبعد مشاهدته الشريط الذي تلقته "النهار" علق: "ان الصورة تشبه كثيرا والدي... ان الامور لا تبدو جيدة".

(رويتر، ي ب)

بغداد: المجلس العسكري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المجلس الوطني الفلسطيني و"المجلس الثوري" لحركة "فتح".

● في عمان وصف "ابو الزعيم" اجتماع المجلس في بغداد بانه "غير شرعي ويتناقض والعملية الديموقراطية".

واكد ان المؤتمر العام لـ"فتح" هو الجهة الوحيدة المؤهلة لاتخاذ قرار في شأن التحرك الذي يقوم به. وقال ان الاجتماع لم يكن سوى "مجلس عائلي ضم اقارب عرفات وقريبين منه". واضاف ان عرفات يجب ان يتحمل مسؤولية "ما سينتج من هذا القرار على مستوى "فتح" ومن حيث الانقسام في صفوف الحركة".

على صعيد آخر قال مصدر فلسطيني ان لجنة المصالحة الفلسطينية ستقترح على المجلس المركزي لمنظمة التحرير في اجتماعه الشهر المقبل في بغداد عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني تنتخب فيها لجنة تنفيذية جديدة.

وكان المجلس المركزي شكل هذه اللجنة عام ١٩٨٥ برئاسة السيد صالح برغوتي وكلفها تقريب وجهات النظر بين عرفات والمنظمات القريبة من سوريا.

● في ابوظبي نسبت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية الى "ابو الزعيم" ان تحركه هو "حركة تصحيحية" تهدف الى تحرير حركة "فتح" من "القيادة الطاغية" وقال انه يطالب بقيادة تمثل جميع الفلسطينيين وتكون اهلا لنيل ثقة الشعب الفلسطيني.

(وصف، رويتر)

وزارة الدفاع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

طرازي "رولان ـ١" و"رولان ـ٢" من الحدود الايطالية حتى البيرينيه في اطار "خطة لاجراءات احترازية تتناسب والمخاطر". وذكرت مصادر عسكرية ان بطاريات الصواريخ ارفقت برادارات وبوحدات معززة ودائمة.

واضاف المصدر ان السبب الثاني للاجراءات الفرنسية هو وجود سفن حربية اميركية في ميناءي مرسيليا وطولون.

وعلم ان سفينة اميركية انزلت صباح امس في مرسيليا الفي عنصر من "المارينز" الذين تلقوا اوامر بان تكون تحركاتهم في صورة مجموعات صغيرة وفي حراسة الشرطة الفرنسية. وتردد ان الهدف من نشر بطاريات الصواريخ هو حماية السفن الحربية الاميركية من اي هجوم ليبي محتمل.

ويشار الى ان زيارة السفن الاميركية كانت مقررة قبل الغارة الاميركية على ليبيا.

ورأى مراقبون عسكريون ومدنيون ان انباء نشرتها الصحف الفرنسية عن اجتياز الطائرات الاميركية الاجواء الفرنسية في طريقها الى ليبيا كانت من الاسباب التي دفعت السلطات الفرنسية الى اتخاذ اجراءات لحماية الواجهة المتوسطية لفرنسا.

وشددت مصادر في وزارة الدفاع على ان هذه الاجراءات احترازية وان لا مبرر لاعطائها اي طابع درامي.

(وصف)

وفاة دوقة وندسور عن ٨٩ عاما

من أجلها تنازل رجل عن عرش بريطانيا


دوق ودوقة وندسور في صورة لهما في فندق بلازا في نيويورك عام ١٩٥١. (أ ب لايزرفوتو)


مع الملكة اليزابيت في جنازة زوجها في ٥ حزيران ١٩٧٢ (رويتر تيليفوتو)




دوقة وندسور عام ١٩٥٨ ـ الى اليمين ـ وعام ١٩٦٩. (رويتر تيليفوتو)


في ١٩٣٦ قبل زواجها من ادوارد الثامن. (رويتر تيليفوتو)


في ١٩٦٩ مع موريس شوفالييه. (أ ب لايزرفوتو)

توفيت امس في باريس عن ٨٩ عاما دوقة وندسور المطلقة الاميركية التي تنازل الملك ادوارد الثامن عن عرش بريطانيا في كانون الاول ١٩٣٦ ليتمكن من الزواج منها في اجمل قصة حب عرفها القرن العشرين.

واذاع قصر باكنغهام نبأ وفاة الدوقة. وصرح مسؤول ان الوفاة كانت في العاشرة صباحا في شقتها الباريسية بعد مرض طويل.

وكان قرار ادوارد الثامن الزواج من الاميركية بيسي واليس وارفيلد تسبب في ازمة دستورية في بريطانيا اذ كانت مطلقة مرتين. وقد تنازل عن العرش بعد عشرة اشهر من اعتلائه اياه وقبل حفلة تتويجه. وتزوجا في فرنسا عام ١٩٣٧.

ولدت بيسي واليس وارفيلد في ١٩ حزيران ١٨٩٦ في بلو ريدج ساميت في ولاية بنسلفانيا في عائلة غنية وتزوجت مرتين قبل ان يقع ادوارد الثامن في غرامها ويتخلى عن العرش كرمى لعينيها اذ لا يحق لملك بريطانيا ان يتزوج مطلقة.

وكانت وارفيلد التي حملت بعد زواجها لقب دوقة وندسور تزوجت وهي في العشرين ضابطا شابا في البحرية الاميركية هو الكونت ونفيلد سبنسر، الا ان زواجهما لم يدم سوى اربع سنوات، وفي ١٩٢٨ تزوجت من ارنست سمبسون وهو انكليزي يعمل وكيلا لبواخر وانتقلت معه الى لندن حيث تعرفت الى الامير ادوارد الذي اعتلى عرش بريطانيا في كانون الثاني ١٩٣٦ بعد وفاة الملك جورج الخامس.

وبسبب المعارضة الشديدة لزواج الملك الجديد من المطلقة، وكان مصدرها العائلة المالكة والحكومة في آن، اضطر ادوارد وبيسي الى عقد قرانهما في باريس بعد تنازل الملك عن العرش. وامضيا بقية حياتهما في العاصمة الفرنسية وحملا لقبي دوق ودوقة وندسور.

ويتذكر البريطانيون في ١٩٣٦ كيف ان رئيس الوزراء البريطاني ستانلي بالدوين واجه الملك بقوله ان الحكومة لا يمكن ان توافق على زواجه من مطلقة وان هذا الموقف يحظى بدعم رؤساء دول الكومنولث وعليه ان "يختار بين العرش والزواج". وكان جواب ادوارد الثامن: "سأتزوجها مهما بدت الاحتمالات صعبة، وسأتنازل عن العرش اذا تطلب الامر ذلك".

وفي ١١ كانون الاول ١٩٣٦ وجه ادوارد الثامن عبر هيئة الاذاعة البريطانية الى مواطنيه كلمة نشرت الذهول في المملكة اذ قال: "وجدت انه يستحيل علي تحمل العبء الثقيل للمسؤولية وتأدية مهماتي كملك كما كنت اتمنى من دون مساعدة المرأة التي احب ودعمها".

وستدفن دوقة وندسور الى جانب زوجها الذي توفي عام ١٩٧٢ في قصر وندسور، على رغم انها لم تحمل يوما لقب "صاحبة الجلالة الملكية" الى جانب لقب دوقة.

(و ص ف، ي ب)

سارقة الملك

اليوم يقرأن وتكتسحهن الغيرة. يأكلهن الحسد. وقد يكرهنها ويكرهن القصة. لم يفعلن ما فعلت. ولن يفعلن. لن يرتكبن اثما جميلا بهذا الحجم.

لم تطرد فرديناند ماركوس من قصره وبلاده. لم تعد من المنفى لتثأر لوالدها من ضياء الحق. لم تنقذ مدينة ولا شعبا. لم تلق خطابا ولم تشعل ثورة. وقد تكون فعلت ما هو اعظم.

اليوم يأكلهن الحسد. يدركن حجم الانتصارات العادية. اغواء فارس عابر. اقتياد رجل الى الجنون. دفع مراهق الى الانتحار. نشل رجل من زوجته.

دوقة وندسور.

قبل ان يلامسها الموت افرد لها التاريخ ملعبا بين ضلوعه. انزلها في اجمل الصفحات وأرقها. في الصفحات البيض التي تبقى لتثير وتروى. والمسألة بسيطة. رآها الملك وجن. رآها وخر ساجدا. احبها واقفل باب الحكمة.

ولأنه ادوارد الثامن فاحت رائحة الفضيحة. غضب الدم الملكي. رفضت الحكومة. احتج زعماء دول الكومنولث. هب مجلس العموم للدفاع عن العراقة والتقاليد.

كانت مطلقة وطليقة. واستعبدت الملك. شعر بوحشة باكنغهام من دونها. لم يستطع. حز الوقت عنقه. ولم يرحموه. العرش او الزواج. ولم يرحمهم. دحرج التاج ومشى. صارح الشعب بعجزه وراح. انتصرت التقاليد وانتصر العاشق.

حملها وابتعد. لبسها تاجا واقام. اختار باريس تاركا لندن تحت وطأة التواريخ والذكريات والتقاليد. خسر الاختام ودخل التاريخ عاشقا لا ملكا.

يقرأن ويأكلهن الحسد. كسرت هيبة الحكام ووقار الملوك. والى الصفحات المليئة بفضائح الحكام اضافت فضيحة بيضاء. واليوم يموت الملك معها. يسترد تاجه. ويتذكر العالم ان ليوبولد سنغور لم يفعل شيئا.

يقرأن ويحسدن التي سرقت الملك.

غسان شربل

مئة مليون صيني دخلهم السنوي اقل من ٧٣ دولارا

نسبت "تشاينا دايلي" الى السيد جيمس انغرام، المسؤول في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة، ان مئة مليون صيني لا يستطيعون تأمين الغذاء اللازم ولا الملبس اللائق ويقل الدخل السنوي للفرد بينهم عن ٣٧ دولارا.

وقال ان منظمته ستقدم الى الصين خلال السنة الجارية ٣٥٠ الف طن من الاغذية وان هذا البلد يعتبر من المستفيدين الكبار من البرنامج.

وكان محصول الحبوب في الصين انخفض العام الماضي الى ٣٨٠ مليون طن، في حين وصل عام ١٩٨٤ الى ٤٠٧ ملايين طن. وعزا الخبراء التراجع الى الكوارث الطبيعية التي ضربت البلد.

(وصف)

تجميد اموال ماركوس في سويسرا

ريغان يطلب معونة اضافية للفيليبين

واشنطن ـ رويتر، وصف ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان سيطلب من الكونغرس الموافقة على تخصيص ١٥٠ مليون دولار اضافية بالفيليبين لمساعدة حكومة الرئيسة كوراسون اكينو الجديدة.

وصرح اول من امس السيد ادوارد جرجيان الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي سيطلب ١٠٠ مليون دولار اضافية في شكل معونة اقتصادية و٥٠ مليون دولار معونة عسكرية لدعم برنامج اكينو للانتعاش الاقتصادي والاصلاح وقال: "ان صفقة الدعم للفيليبين تشمل، اضافة الى الـ١٥٠ مليون دولار المخصصة بها، ترتيبات لتعجيل برامج المعونة المقدمة الآن وتيسير شروطها". واضاف: "في الاجمال سيقدم نحو ٥٠٠ مليون دولار في شكل معونة اقتصادية واكثر من ١٠٠ مليون دولار معونة عسكرية للحكومة الفيليبينية في الاشهر الـ١٢ المقبلة".

واوضح مسؤولون ان معظم هذه الاموال سيقدم في شكل منح لتفادي زيادة اعباء مانيلا الضخمة من الديون.

ويذكر ان رئيسة الفيليبين الجديدة تولت السلطة في شباط الماضي بعدما اطاحت انتفاضة عسكرية مدنية سلمية الرئيس فرديناند ماركوس الذي فاز في انتخابات شابتها تهم بالتزوير على نطاق واسع.

● في برن افاد مصدر رسمي ان المجلس الفيديرالي السويسري (الحكومة) اكد التجميد النهائي لاموال ماركوس في سويسرا بعدما رفع اول من امس التجميد الموقت الذي بات من دون جدوى بعد قبول الطلب الذي تقدمت به الاسبوع الماضي الحكومة الفيليبينية للتعاون القضائي.

وتلقت ٨ مصارف سويسرية موزعة على الكانتونات الاربعة في البلاد اوامر بالتجميد النهائي لاموال الرئيس الفيليبيني السابق.

تايوان منيت بخسائر فادحة وطوكيو تعرضت لموجة مضاربات

تايبه ـ رويتر ـ اعلن اول من امس حاكم المصرف المركزي ان تايوان التي لديها واحد من اكبر احتياطات النقد الاجنبي في العالم منيت بخسائر فادحة بسبب انخفاض سعر الدولار الاميركي.

واوضح السيد تشانغ تشي ـ تشنغ امام مجلس النواب ان المصرف خسر نحو ٦٠٠ مليون دولار في الاونة الاخيرة بسبب انخفاض قيمة الدولار ازاء العملة المحلية وانه سيشتري مزيدا من الين الياباني والمارك الالماني الغربي ليعوض الخسارة.

وقد انخفض الدولار الاميركي بنسبة ٣،١٦ في المئة ازاء الدولار المحلي منذ بداية السنة. وتوقع تشانغ ان ينخفض اكثر من ذلك.

وقال مصرفيون اجانب ان الخسائر في احتياط النقد الاجنبي البالغ قيمته ٢٧ مليار دولار اميركي ستكون قيمتها اعلى اذا حسبت في مقابل عملات اخرى.

ولا يدلي المصرف المركزي بتفاصيل عن احتياط العملات التي في حوزته، لكن رجال المصارف في تايبه يقدرون ان ٧٠ في المئة من العملات لديه بالدولار الاميركي والبقية معظمها بالين والمارك.

● في طوكيو تعرض امس الدولار الاميركي لموجة جديدة من البيع للمضاربة وهبط سعره الى مستوى جديد اذ بلغ ١٦٦،٦٥ ين، لكنه عاود الارتفاع عندما تدخلت السلطات اليابانية في سوق طوكيو.

وارتفع سعر العملة الاميركية الى ١٦٨،٠٥ ين منتصف النهار بعدما تدخل المصرف المركزي الياباني لمحاولة القضاء على حمى المضاربة.

ويعتقد المتعاملون ان المصرف اشترى ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار وهو جهد بسيط اذا قورن بما فعله الاسبوع الماضي ويوم الاثنين عندما اشترى ٢،٥ مليار دولار.

● في نيويورك هبط سعر الدولار ايضا الى ٢،١٧٠٥ مارك الماني غربي وهو ادنى سعر له ازاء العملة الالمانية، لكنه ارتفع مرة اخرى الى ٢،١٨٢٥ مارك منتصف النهار بعدما بلغ ٢،١٧٨٧ مارك عند الاقفال.

وبلغ سعر الدولار ١،٨٢٦٥ فرنك سويسري بعدما وصل الى ١،٨٢٤٥ فرنك. وكان سعر الجنيه الاسترليني ١،٥٣٦٥ دولارا بعدما بلغ ١،٥٣٩٣ دولارا.

الامارات قد تخفض عدد موظفيها بنسبة ٣٠ في المئة

ابو ظبي ـ رويتر ـ كشف وزير المال والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد حميد الطاير ان عدد موظفي الحكومة الاتحادية قد يخفض بنسبة ٣٠ في المئة في موازنة الانفاق للسنة ١٩٨٦.

واوضح بعد اجتماع عقدته اللجنة المكلفة وضع مشروع الموازنة للدولة الاتحادية ان الخدمات الاساسية وحدها لن تشملها الاجراءات الاقتصادية التي يتطلبها الامر بسبب الانخفاض الحاد في عائدات النفط. وقال: "ان الخفض سيشمل جميع بنود الموازنة عدا الخدمات الاساسية التي لن تتأثر به".

ويشير هذا الى ان الخفض سيشمل الموظفين الاتحاديين الذين تظهر مرتباتهم في اكثر من بند في الموازنة.

وكانت تصريحات رسمية سابقة اكدت انه لن يمس بهؤلاء الموظفين.

وبحثت اللجنة الوزارية ايضا في فرض رسوم على عدد من الخدمات وزيادة الرسوم المفروضة على اخرى.

واضاف الطاير: "ان اللجنة ستحاول خفض الانفاق للسنة الجارية بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بموازنة العام الماضي التي بلغت ١٦،٦٣ مليار درهم (٤،٥١ مليار دولار)". واشار الى ان خفض الانفاق سينفذ عن طريق برامج خاصة لمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٨٦.

ويذكر ان الدول الخليجية المنتجة للنفط تتجه الى اجراءات حاسمة لخفض انفاقها نتيجة الانعكاسات التي يرتبها تدهور اسعار النفط.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٦٢ ـ ٧٦٨ ـ ٦٨٦ ـ ٣١٦

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٦

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨٤٩ ـ ٩٨٧ ـ ٦٢٤

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٠٦ ـ ١٥٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨٠٣٧ ـ ٠١٢٩ ـ ٩٧٠٧ ـ ٠١٩٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٠٣١ ـ ٤٤١٠ ـ ٩٧٣٠

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤١٠٨٤ ـ ٦٧٢٧١ ـ ٠٥٥١٦ ـ ٣٢٤٩٨ ـ ٣١٤٤٠ ـ ٢٢١٢٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٠٣٧١ ـ ٢٢٣١٤ ـ ٢٢٣٨٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٥٦٥٢٠ ـ ٥١٨٩٥

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦١١٤٨

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٤١٤٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٥٧٥٨ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.